



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية



٢٢١٢٥٤

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم الحركة وحركة الانسان

تحت عنوان:

العلاقة البيداغوجية بين الاستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي

بحث مسحي أجري على بعض ثانويات مستغانم

إشراف:

*/د. مقراني جمال

إعداد:

*/ شريطي يوسف

السنة الجامعية : 2015 / 2016

تَشْكُر

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" * سورة النمل الآية 19*

قبل أن نشكر أي مخلوق نشكر الخالق الذي نور عقولنا بالعلم و المعرفة كما يسعدنا أن نقدم وافر الشكر والامتنان إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا البحث و نخص بالذكر

الأستاذة المشرفة "قوميري" التي أرشدتنا كثيرا في هذا العمل بالطريقة التي رأتها مناسبة لموضوع بحثنا، فكانت توجهنا دائما إلى ما هو أنسب، فكانت نعم المشرفة. كما نشكر الأساتذة الذين سوف يتفضلون بقبول مناقشة هذا العمل، وكذلك جميع أساتذتنا الذين اشرفوا على تدريسنا خلال السنوات الثلاث، ولكل من ساهم بالكثير أو القليل من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع.

في الأخير نتقدم بالشكر إلى الأساتذة والعمال الذين استقبلونا دون تردد في الثانويات التي توجهنا إليها.

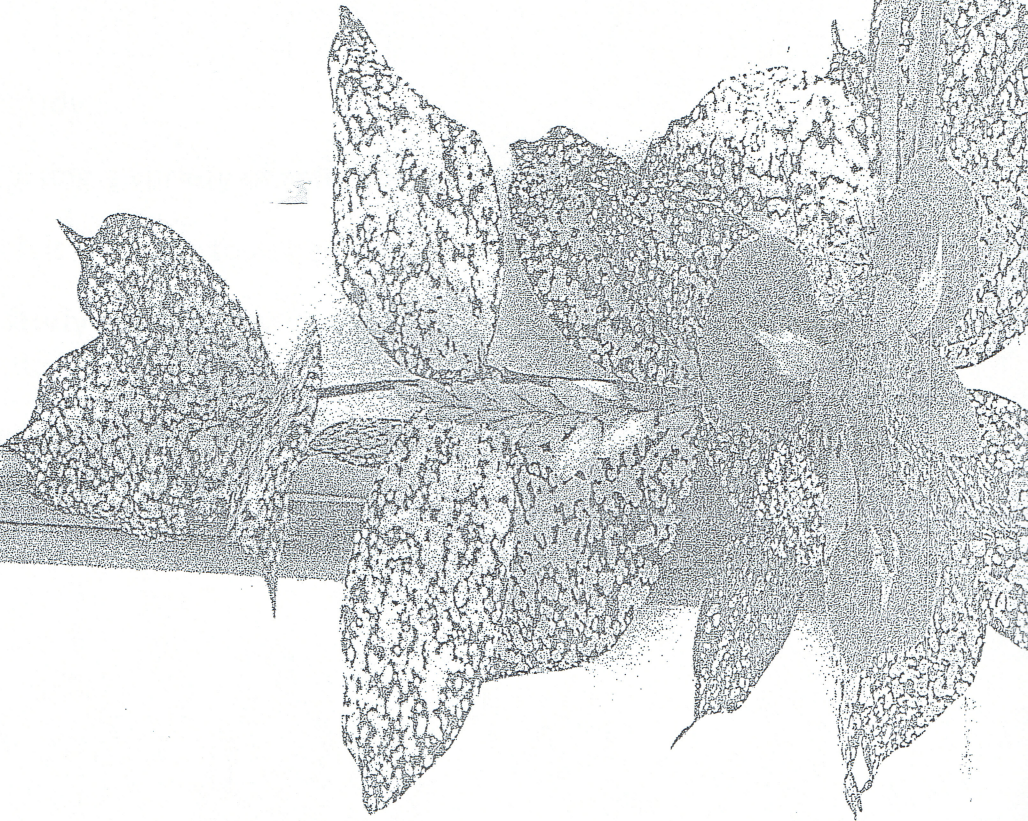
دون نسيان كل عمال معهد التربية البدنية والرياضية.

نحمد الله جل وعلا الذي أعاننا في إنهاء هذا العمل.

إهداء

إلى من منحني كل الحنان
إلى التي حملتني وهنا على وهن
أمي الغالية
إلى الذي تعب من أجلي وكان سندا وعوناً لي في سبيل النجاح
أبي العزيز
إلى جميع إخوتي
و إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

يوسف



The summary of the study

The teacher_student pedagogical relationship in sport class at high school.

The purpose of the study :is to know the factors that have an impact on the teachers_student pedagogical relationship in sport class at high school. furthermore ;to show the importance of this relationship ;and finally to add new things to the field of physical education and sports .

Statement of the problem :

- 1- What are the the major factors that have an impact on the teacher_student pedgogical relationship in sport class at high school ?.
- 2- Do teacher 's attitudes and experience influence this relationship ?.
- 3- Does teacher's gender influences his pedagogical relation with his students in sport class at high school ?.

The practical part of the study :

- the sample : random group ;14 teacher and 110 student .
- place :the study was carried out in group of the high schools in mostaganem.
- time :the study lasted for two months ;march and april 2016.
- the approach of the study :mixed approach because it suits the nature of the research.

Means used in the study :

- ° *biliographic study* :using a variety of references and memoires .
- ° *questionnaire* :which is a means to collect data and facts.

The findings of the study : after carrying this simple research ;the following conclusions came out :

- teachers behaviours toward his students has an impact on the students feeling of importance at school and in life in general
- sport teacher's experience and level play a great role in his relationship with his students

ملخص البحث

العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي .

هدف من الدراسة :

- التعرف على العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي ،
- أبراز أهمية العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال التربية البدنية و الرياضية ،
- إضافة حقل جديد في مجال التربية البدنية و الرياضية و هذا من خلال التطرق إلى أشياء لم يتطرق إليها الباحثين سابقا .

مشكلة البحث :

- ماهي العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي ؟
- هل لخصائص الأستاذ و خبرته دور في التأثير على هذه العلاقة ؟
- هل جنس الأستاذ (ذكر- أنثى) يؤثران على العلاقة البيداغوجية بين أستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

فرضيات البحث :

- خبرة الأستاذ و جنس الأستاذ يؤثران على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي .
- لخصائص الأستاذ و خبرته دور في التأثير على هذه العلاقة.
- الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية :

- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية و تمثلت في 14 أستاذ و 110 تلاميذ
- المجال المكاني : أجريت الدراسة على بعض ثانويات مستغانم .
- المجال الزماني : دامت الدراسة من شهر فيفري إلى شهر أفريل 2016 .

المنهج المستخدم : اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المسحي و ذلك لملائمة طبيعة البحث .

أدوات البحث المستخدمة في الدراسة :

- دراسة البيولوجرافية : و ذلك بالتطرق إلى عدة مراجع كما لجأنا إلى بعض المذكرات .
- استبيان : هو أداة الحصول على الحقائق و المعلومات .
- كما اعتمدنا على وسائل الإحصائية لتحليل نتائج كنسبة مئوية و كاف التربيع ك2.

و لقد توصلنا في ختام هذا البحث إلى مجموعة من استنتاجات أهمها :

- تأثير معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ و شعورهم بالأهمية في المدرسة و الحياة
- دور الكفاءة و خبرة أستاذ التربوي البدنية و الرياضية في ربط العلاقات بين التلاميذ

قائمة الجداول

الرقم	قائمة الجداول
01	الجدول يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.
02	الجدول يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.
03	الجدول يمثل اعتقاد بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعده على التحصيل الجيد .
04	الجدول يمثل نوع المعاملة السائدة بين التلاميذ و الاساتذة اثناء الحصة.
05	الجدول يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.
06	الجدول يمثل السلوكيات و التصرفات البادرة من الاستاد التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه.
07	الجدول يمثل ما ان كانت شخصية الاستاد تلعب دورا في نفور او انجذاب التلاميذ اليه
08	الجدول يمثل نوع الشعور الذي تحس به عندما يبدي التلاميذ آرائهم و انتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة
09	الجدول يمثل نوع الشعور الذي تحس به عندما يبدي التلاميذ آرائهم و انتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة.
10	الجدول يمثل هل يشعر الأستاذ أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيه.
11	الجدول يمثل شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
12	الجدول يمثل الأهمية التي يعطيها التلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية مقارنة بالمواد الأخرى.
13	الجدول مدى درجة الثقة بين التلميذ و أستاذه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
14	الجدول يمثل: المكانة التي يعطيها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.
15	الجدول يمثل العلاقة التي تربط بين التلميذ و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
16	الجدول يمثل: ما إذا كان ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يضايقهم.
17	الجدول يمثل: معرفة الأستاذ الأفضل عند التلاميذ.
18	الجدول يمثل: الشعور عموما بوجود احترام متبادل بين التلميذ و الأستاذ أثناء الحصة.
19	الجدول يمثل: الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.
20	الجدول يمثل مدى استفادة التلاميذ من الحصة أثناء توفير جو الحرية .
21	الجدول يمثل الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.
22	الجدول يمثل الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر
23	الجدول يمثل الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.
24	الجدول يمثل معرفة أثر الخبرة في انجذاب التلاميذ إلى حصة ت. ب.ر...
25	الجدول يمثل معرفة أثر التدخين في تغير العلاقة مع الأستاذ .

قائمة الأشكال

الرقم	قائمة الأشكال
01	الشكل يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.
02	الشكل يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.
03	الشكل يمثل اعتقاد بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعده على التحصيل الجيد .
04	الشكل يمثل نوع المعاملة الساندة بين التلاميذ و الاساتذة اثناء الحصة.
05	الشكل يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.
06	الشكل يمثل السلوكيات و التصرفات البادرة من الاساتذ التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه.
07	الشكل يمثل ما ان كانت شخصية الاستاذ تلعب دورا في نفور او انجذاب التلاميذ اليه
08	الشكل يمثل نوع الشعور الذي تحس به عندما يبدي التلاميذ آرائهم و انتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة
09	الشكل يمثل نوع الشعور الذي تحس به عندما يبدي التلاميذ آرائهم و انتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة.
10	الشكل يمثل هل يشعر الأستاذ أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيه.
11	الشكل يمثل شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
12	الشكل يمثل الأهمية التي يعطيها التلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية مقارنة بالمواد الأخرى.
13	الشكل مدى درجة الثقة بين التلميذ و أستاذه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
14	الشكل يمثل: المكانة التي يعطيها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.
15	الشكل يمثل العلاقة التي تربط بين التلميذ و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
16	الشكل يمثل: ما إذا كان ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يضايقهم.
17	الشكل يمثل: معرفة الأستاذ الأفضل عند التلاميذ.
18	الشكل يمثل: الشعور عموما بوجود احترام متبادل بين التلميذ و الأستاذ أثناء الحصة.
19	الشكل يمثل: الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.
20	الشكل يمثل مدى استفادة التلاميذ من الحصة أثناء توفير جو الحرية .
21	الشكل يمثل الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.
22	الشكل يمثل الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر
23	الشكل يمثل الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.
24	الشكل يمثل معرفة أثر الخبرة في انجذاب التلاميذ إلى حصة . ت . ب . ر ...
25	الشكل يمثل معرفة أثر التدخين في تغير العلاقة مع الأستاذ .

قائمة المحتويات

التعريف بالبحث

- 01.....1- مقدمة
- 02.....2- إشكالية البحث
- 03.....3- فرضيات البحث
- 03.....4- أهداف الفرضيات
- 04.....5-مصطلحات البحث
- 04.....1-5- تعريف العلاقة
- 04.....1-5-أ- لغة
- 04.....1-5-ب- اصطلاحا
- 05.....2-5- تعريف العلاقة البيداغوجية
- 05.....3-5- تعريف الأستاذ
- 05.....4-5- تعريف التلميذ
- 05.....5-5- تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية
- 05.....6-6- تعريف المراهقة
- 06.....7 - الدراسات السابقة و المتشابهة
- الباب الثاني : الجانب النظري
- الفصل الأول : العلاقة البيداغوجية
- 08.....1- تمهيد
- 09.....2- تعريف العلاقة البيداغوجية
- 09.....3- تعريف العلاقة التربوية
- 10.....4- أبعاد العلاقة
- 10.....1-4- أبعاد العلاقة مع الآخرين
- 10.....2-4- أبعاد العلاقة مع الذات
- 11.....3-4- البعد النفسي الاجتماعي
- 11.....4-4- البعد اللاشعوري

- 5- تصنيف العلاقات 11
- 1-5- مفهوم العلاقات الاجتماعية 11
- 1-1-5- العلاقات الاجتماعية في المجال التربوي 12
- 2-1-5- العوامل المؤثرة في تشكيل العلاقات الاجتماعية 13
- 2-1-5- (أ) الأسرة 13
- 2-1-5- (ب) المدرسة 14
- 2-1-5- (ج) جماعة الأقران 14
- 2-1-5- (د) وسائل الاتصال 15
- 2-5- دور الأنشطة البدنية و الرياضية في ثبات العلاقات الاجتماعية 15
- 3-5- أهمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ (المراهقين) 16
- 6- العلاقة بين التلاميذ و الأستاذ 16
- 1-6- مميزات هذه العلاقة 17
- 7- علاقة الأستاذ بالتلاميذ 17
- 1-7- العوامل المؤثرة في علاقة الأستاذ بالتلاميذ 18
- 2-7- تأثير شخصية الأستاذ على العلاقة الحسنة مع التلاميذ 18
- 8- خلاصة 19
- الفصل الثاني : أستاذ التربية البدنية و الرياضية**
- 1- تمهيد 21
- 2- تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية 22
- 3- شخصية الأستاذ 22
- 4- صفات و خصائص أستاذ التربية البدنية و الرياضية 23
- 1-4- صفاته 23
- 2-4- خصائصه 24
- 1-2-4- الخصائص المعرفية 25
- 2-2-4- الخصائص الشخصية 25
- 3-2-4- الخصائص الجسمية 26

26.....	4-2-4- الخصائص العقلية و العلمية
26.....	5-2-4- الخصائص الخلقية والسلوكية
27.....	6-2-4- الخصائص المهنية
27.....	5- مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية
28.....	6- خلاصة
الفصل الثالث: التلميذ (المراهق)	
30.....	1-تمهيد
31.....	2- تعريف المراهقة
31.....	1-2- لغة
31.....	2-2- اصطلاحا
31.....	3-2- التعريف البيولوجي للمراهقة
32.....	4-2- التعريف السيكولوجي للمراهقة
32.....	3- مراحل المراهقة
32.....	1-3- مرحلة المراهقة المبكرة
33.....	2-3- مرحلة المراهقة الوسطى
33.....	3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة
33.....	4- العوامل المؤثرة في المراهقة
34.....	1-4- التركيب الجسدي
34.....	2-4- العوامل المناخية
34.....	3-4- اختلاف الأجناس
34.....	5- بعض مشكلات مرحلة المراهقة
34.....	1-5- المشاكل النفسية
34.....	1-1-5- الصراع الداخلي
34.....	2-1-5- الاغتراب والتمرد
34.....	3-1-5- السلوك المزعج
35.....	2-5- المشاكل الاجتماعية
35.....	1-2-5- تغير تركيب الأسرة وأدوارها

35.....	5-2-2- الانحراف
35.....	5-3- المشاكل الدراسية
35.....	6- خصائص مرحلة المراهقة
35.....	6-1- الخصائص الحركية
35.....	6-2- الخصائص المورفولوجية
35.....	6-3- الخصائص الفيزيولوجية
35.....	6-4- الخصائص المعرفية
36.....	6-5- الخصائص النفسية
36.....	6-6- الخصائص الاجتماعية
36.....	7- أنواع المراهقة
36.....	7-1- المراهقة التكيفية
36.....	7-2- المراهقة الانسحابية المنطوية
36.....	7-3- المراهقة العدوانية المتمردة
37.....	7-4- المراهقة المنحرفة
37.....	8- المراهقة في الطور الثانوي
37.....	9- مميزات المراهقة في الطور الثانوي
37.....	10- مشاكل المراهق في الطور الثانوي
37.....	10-1- المشاكل الأسرية
37.....	10-2- المشاكل المدرسية
38.....	10-3- المشاكل النفسية
38.....	10-4- المشاكل الاجتماعية
38.....	10-5- المشاكل الصحية
38.....	11- متطلبات المراهق في الطور الثانوي
38.....	12- متطلبات المراهق من الناحية البدنية
39.....	13- خلاصة

الفصل الرابع: حصة التربية البدنية والرياضة

1- تمهيد.....

- 2- ما هي حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 3- صفات حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 1-4- أهداف تعليمية.....
 - 2-4- أهداف تربوية.....
 - 1-2-4- التربية الاجتماعية والأخلاقية.....
 - 2-2-4- التربية لحب العمل.....
 - 3-2-4- التربية الجمالية.....
 - 5- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 6- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 7- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 8- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 9- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 10- إخراج حصة التربية البدنية والرياضية.....
 - 11- أقسام الخطة الرئيسية.....
 - 12- خلاصة.....
- الباب الثالث: الجانب التطبيقي
- الفصل الأول: منهجية البحث
- 1- تمهيد.....
 - 2- منهج البحث.....
 - 3- مجالات البحث.....
 - 1-3- المجال المكاني.....
 - 2-3- المجال الزمني.....
 - 3-3- المجال البشري.....
 - 4- عينة البحث.....
 - 5- أدوات جمع البيانات.....
 - 1-5- الدراسة البيلوغرافية.....

.....2-5- طريقة الاستبيان

.....1-2-5- صدق الاستبيان

.....6- التحليل الإحصائي

.....7- إجراءات البحث

.....1-7- دراسة نظرية

.....2-7- دراسة تطبيقية

.....8- خلاصة

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

.....1- تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه الأساتذة

.....1-1- الاستنتاج الخاص باستبيان الأساتذة

.....2- تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه للتلاميذ

.....1-2- الاستنتاج الخاص باستبيان التلاميذ

.....3- مناقشة النتائج

.....1-3- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

.....2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

.....3-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

.....4- المقارنة بين الفرضيات والنتائج

.....خاتمة

.....توصيات البحث

.....المراجع

.....الملاحق

التعريف بالبحث

مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية نظام مستحدث، يستثمر الغريزة الفطرية للعب من خلال أهداف تربوية في جوهرها ومضامينها إن كانت ثقافية أو اجتماعية أو بدنية أو سلوكية .

كما أن الهدف الأساسي من نظام التربية البدنية والرياضية بمفهومه المدرسي هو التنشئة الاجتماعية للفرد ليكون مواطناً صالحاً وملتزماً، وذو صحة جيدة، ومنتج ومسؤول وذو أخلاق حميدة، وفي هذا يرى العالم الأمريكي " جون ديوي. J.dewey": " التربية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها... وفي هذا السياق ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحية وتعاطيها"- (أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1996، ص30). وبصفتها مادة تعليمية، فإن التربية البدنية والرياضية تستثمر النشاطات البدنية والرياضية كقاعدة تربوية لتطوير قدرات التلاميذ في المجال النفسي الحركي والاجتماعي العاطفي والمعرفي.

وبالإصلاحات الجارية في ميدان التربية والتعليم وعن طريق المناهج الجديدة في ضوء المقاربة بالكفاءات تساير التطورات الحاصلة في العالم، من أجل التعلم الحركي الفعال والهادف طبقاً لمقولة " جون ديوي. J.dewey": " التعلم بالممارسة" (John ., Dewey، René borderie، les grands nathan université، paris 2001، p126) ، حيث يتم ترجمة محتوى التعلم إلى ممارسة إجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك التلميذ، لذا يجب أن نعطي الأهمية القصوى لإعداد الأستاذ الذي يمثل البعد الرئيسي في كل العملية التربوية حيث أن اختياره وتكوينه بصفة مستمرة أصبح أمراً حيويًا في نطاق تطبيق الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية.

وفي هذا الصدد أجريت العديد من الأبحاث التي تبحث في العوامل المتعلقة بين الأستاذ والتلميذ، حيث كما سبق ذكره الأستاذ يعد من أبرز العوامل المؤثرة في حصة التربية البدنية والرياضية إذ يعتبر مسؤول عن تحقيق العلاقة الجيدة بينه وبين التلميذ خاصة في فترة المراهقة، حيث أن من المسؤوليات الكبرى التي تقع على عاتق الأستاذ هي تربية المراهقين.

ومن هنا تبرز أهمية هذه العلاقة البيداغوجية والاجتماعية والتربوية التي ربما ترجع إلى كفاءة الأستاذ وشخصيته ومدى حرصه على عمله، من خلال بحثنا هذا نحاول معرفة وكشف العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

- الإشكالية:

تهتم الدول على الصعيد العالمي بالتربية البدنية والرياضية اهتماما ملحوظا، نظرا لما تلعبه من أدوار في تنشئة الأفراد وإعدادهم للعمل والإنتاج ولخدمة المجتمع، كما أن للرياضة المدرسية على وجه التحديد أثر واضح في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية لإعداد جيل متميز قادر على خدمة التنمية الوطنية.

حيث أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ومن كل هذا نستنتج أن للتربية البدنية و الرياضية دور هام وفعال لما تلعبه في تحقيق أغراض تربوية وخصوصا في المجال العلائقي القائم بين الأستاذ والتلميذ، فيجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون على علم بالمحتوى العلمي والبيداغوجي للدرس، وفهم رغبات التلاميذ وأنواع سلوكهم ونماذج شخصية المراهقين ومميزاتهم في الطور الثانوي وخلق علاقات جيدة بينه وبين التلاميذ وكذلك بين التلاميذ فيما بعضهم وأن يستطيع التأثير على رغبات التلميذ وإشباع حاجاته الفطرية التي تبنى على أساسها التربية البدنية والرياضية.

من خلال هذه السوابق قمنا ببحثنا هذا والذي من خلاله نريد معرفة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، ومن هنا جاء طرح جملة من التساؤلات:

➤ ما هي العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟.

➤ هل لخصائص الأستاذ وخبرته دور كبير في التأثير على هذه العلاقة؟.

➤ هل جنس الأستاذ (ذكر. أنثى) يؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال

حصة التربية والرياضية في الطور الثانوي.؟.

2- أهداف البحث:

حتى تكون الدراسات فعالة لابد أن تكون هادفة، أي أنها ترمي إلى تحقيق معارف جديدة أو تقدم اقتراحات وحلول منطقية للمشكلة المدروسة، وبحثنا هذا يهدف إلى ما يلي:

التعرف على العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

إبراز أهمية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

تحسيس الدول والمجتمع بالأهمية القصوى التي لعبتها التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية والنفسية والمعرفية والحركية لتلاميذ الثانويات في الجزائر.

3_الفرضيات:

خبرة الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

جنس الأستاذ (ذكر. أنثى) يؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية والرياضية في الطور الثانوي.

الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

5- المصطلحات البحث:

5-1- تعريف العلاقة:

5-1-أ- لغة:

تشير معاجم اللغة العربية أن العلاقة هي جميع العلاقات ويقابلها في اللغة الفرنسية والانجليزية (relation)، ولكن تخصص القواميس تشير أن مصطلح العلاقة في اللغة الانجليزية (report) أما في اللغة اللاتينية هو: (relation).

5-1-ب- اصطلاحا:

يعرفها أحمد زكي بدوي: بأنها تعني الرابط بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير إحداها تغير الأخرى ويقال مبدأ العلاقة هو أحد مبادئ التفكير.
أما مصطفى الخشاب فإنه يقدم تحليلا أكثر دقة حول مصطلح العلاقة حيث يقول: " أن العلاقات هي الروابط والآثار التي المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل الاستجابة

شرط أساسي لتكوين علاقة اجتماعية وفي الواقع الاجتماعي قد تكون العلاقة بين فرد وفرد أو فرد وجماعة وقد تكون هناك علاقات متبادلة بين الظواهر والنظم وقد تكون العلاقات الخارجية". (محمد برغوتي، مذكرة لنيل ماجستير في علم الاجتماع التربوي، قسنطينة 1996.1997).

2-5- تعريف العلاقة البيداغوجية:

يعرف **postic** العلاقة البيداغوجية وذلك بإضافة بعض الخصائص التي تميز العلاقة البيداغوجية إذ يقول: "بان العلاقة البيداغوجية تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على أهداف معلن عنها بشرط إتمام هذه البرامج باحترام هذه المقاييس المضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية، ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني وداخل وسط عمراني " إذ من خلال الخصائص التي أضافها **postic** تعرف العلاقة البيداغوجية كما يلي: هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تتشكل بين الأستاذ والتلميذ بفعل عمل مدرسي وبغرض تحقيق أهداف تربوية حيث يتجسد ذلك العمل المدرسي بتطبيق البرامج التي سبقت، تحددتها هيئات أو وثائق رسمية وفق توقيت زمني وداخل وسط عمراني وتكون تلك الروابط الاجتماعية المشكلة لخصائص معرفية وخصائص عاطفية كما يكون لها سيرورة وتاريخ.

3-5- تعريف الأستاذ:

يعتبر الأستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية ويحمل أعباء وأدوار كبيرة بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة والعلم فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة ويهيئهم للحياة المستقبلية وما حدث من تطورات لا يمكن الاستغناء عنها داخل الوسط التعليمي وتظهر أهمية الأستاذ في كونه مسؤولا عن تنمية التلاميذ وتطوير شخصيتهم وتعليمهم أنماط، ألوان النشاط البدني الرياضي والحركي المنظم خلال الحصص (أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1996، ص167).

كذلك ينبغي عليه الإهتمام بمختلف فئات التلاميذ ذوي القدرات والمهارات العالية والتلاميذ الذين تقل قدراتهم البدنية والعقلية دائما ضبط برنامج خاص معدل لكي يتناسب مع هذه النوعية من التلاميذ (الحمامي محمد وأمين أنور الخولي، دار الفكر العربي الصادرة 1990، ص)

4-5- تعريف التلميذ:

إن مصطلح التلميذ يعني تزاول التعليم الابتدائي الأساسي والثانوي فمن خلال هذا التعريف الموجز يتضح أن التلميذ هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل ومستويات تعليمية، بداية بالتعليم الابتدائي إلى الأساسي على الثانوي أين تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا وخلال هذه المراحل التعليمية يكتسب معارف ومعلومات تمكنه من التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة (محمد برغوتي، دراسات معمقة، جامعة قسنطينة 1985، ص7).¹

5-5- تعريف حصة التربية والرياضية:

تمثل الجزء الأهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية، التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرة أسبوعيا على الأقل

قد تناولت موضوع العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ بزوايا مختلفة، وهي تقترب بشكل حيث تعتبر الوحدة المصغرة التي تبنى أو تحقق بالتتابع واتساق محتوى المنهج وتنفيذها، ويعتبر من أهم واجبات الأستاذ، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المتطور السلوكي حركي، (معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من الحصص التربية البدنية والرياضية وتشمل الجوانب التالية: المقدمة، الجزء الرئيسي، الختام. (أمين أنور الخولي، وجمال الدين الشافعي، دار الفكر العربي، القاهرة 2000، ص33)

5-6- تعريف المراهقة:

هي مرحلة نمو شامل ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد من (13 إلى 20 سنة) مرفقة لتغيرات فسيولوجية وانفعالية وعقلية (توفيق حداد ومحمود سلامة، علم نفس الطفل، دار الفكر العربي، مصر 1973)

6- الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على البحوث السابقة على البحوث السابقة عثرنا على بعض الدراسات المتشابهة لبحثنا وهي بحوث قام بها طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، وكانت هذه البحوث عام إلى جانب من جوانب موضوعنا، وعليه فكرنا في معالجة هذا الموضوع من زوايا أخرى نرى أنها توصلنا إلى النتيجة الموجودة ونذكر من هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة قام بها كل من الطلبة: رويح بلال، قدارة سيف الدين، تحت إشراف الأستاذ بن مصباح كمال، تمحورت هذه الدراسة حول إبراز أهمية العلاقة التي تجمع بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- دراسة قام بها كل من الطلبة: خديري أحمد، قطاف مراد، إشراف الأستاذ قصري ناصر وعنوانها العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، حيث تمحورت إشكالياتها حول تأثير الخبرة وجنس الأستاذ على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة فهم العلاقة الثنائية التي تنشأ بين الأستاذ والتلميذ في الموقف التربوي والبيداغوجي ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في هذه العلاقة والبحث عن الآليات التي تجعل الجو مريحا للأستاذ والتلميذ حتى تتم العملية التربوية في أحسن الظروف.
- دراسة أخرى مشابهة من إعداد الطلبة: العمري العباس، طالبي عمر تحت إشراف الأستاذ بن مصباح كمال، عنوانها " دور العلاقة البيداغوجية بين أستاذ التربية والرياضية في نجاح الحصة لدى الطور الثانوي"، حيث استهلوا بحثهم بإشكالية مفادها: ما هو دور العلاقة البيداغوجية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ في نجاح الحصة حيث توصلوا إلى أن كل التلاميذ يحبون التربية البدنية والرياضية وأن جل الأساتذة يعاملون التلاميذ بلطف وكذلك أغلبية التلاميذ يحبون طريقة الأستاذ في تسيير الحصة وأيضا أن لكل أستاذ أسلوبه الخاص، وإن أغلبية الأساتذة ليس لديهم خبرة في الميدان.

ومن هنا تبرز أهمية هذه العلاقة البيداغوجية والاجتماعية والتربوية التي ربما ترجع إلى كفاءة الأستاذ وشخصيته ومدى حرصه على عمله، من خلال بحثنا هذا نحاول معرفة وكشف العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية

- الإشكالية:

تهتم الدول على الصعيد العالمي بالتربية البدنية والرياضية اهتماما ملحوظا، نظرا لما تلعبه من أدوار في تنشئة الأفراد وإعدادهم للعمل والإنتاج ولخدمة المجتمع، كما أن للرياضة المدرسية على وجه التحديد أثر واضح في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية لإعداد جيل متميز قادر على خدمة التنمية الوطنية.

حيث أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ومن كل هذا نستنتج أن للتربية البدنية والرياضية دور هام وفعال لما تلعبه في تحقيق أغراض تربوية وخصوصا في المجال العلائقي القائم بين الأستاذ والتلميذ، فيجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون على علم بالمحتوى العلمي والبيداغوجي للدرس، وفهم رغبات التلاميذ وأنواع سلوكهم ونماذج شخصية المراهقين ومميزاتهم في الطور الثانوي وخلق علاقات جيدة بينه وبين التلاميذ وكذلك بين التلاميذ فيما بعضهم وأن يستطيع التأثير على رغبات التلميذ وإشباع حاجاته الفطرية التي تبنى على أساسها التربية البدنية والرياضية.

من خلال هذه السوابق قمنا ببحثنا هذا والذي من خلاله نريد معرفة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، ومن هنا جاء طرح جملة من التساؤلات:

‡ ما هي العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة

التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟.

‡ هل لخصائص الأستاذ وخبرته دور كبير في التأثير على هذه العلاقة؟.

‡ هل جنس الأستاذ (ذكر. أنثى) يؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ

خلال حصة التربية والرياضية في الطور الثانوي.؟.

‡

2- أهداف البحث:

حتى تكون الدراسات فعالة لابد أن تكون هادفة، أي أنها ترمي إلى تحقيق معارف جديدة أو تقدم اقتراحات وحلول منطقية للمشكلة المدروسة، وبحثنا هذا يهدف إلى ما يلي:

✦ التعرف على العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

✦ إبراز أهمية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

✦ تحسيس الدول والمجتمع بالأهمية القصوى التي لعبتها التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية والنفسية والمعرفية والحركية لتلاميذ الثانويات في الجزائر.

3_الفرضيات:

✦ خبرة الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

✦ جنس الأستاذ (ذكر. أنثى) يؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية والرياضية في الطور الثانوي.

✦ الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

5- المصطلحات البحث:

1-5- تعريف العلاقة:

1-5-أ- لغة:

تشير معاجم اللغة العربية أن العلاقة هي جميع العلاقات ويقابلها في اللغة الفرنسية والانجليزية (relation)، ولكن تخصص القواميس تشير أن مصطلح العلاقة في اللغة الانجليزية (report) أما في اللغة اللاتينية هو: (relation).

1-5-ب- اصطلاحا:

يعرفها أحمد زكي بدوي: بأنها تعني الرابط بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير إحداها تغير الأخرى ويقال مبدأ العلاقة هو أحد مبادئ التفكير.

أما مصطفى الخشاب فإنه يقدم تحليلاً أكثر دقة حول مصطلح العلاقة حيث يقول: " أن العلاقات هي الروابط والآثار التي المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل الاستجابة

شرط أساسي لتكوين علاقة اجتماعية وفي الواقع الاجتماعي قد تكون العلاقة بين فرد وفرد أو فرد وجماعة وقد تكون هناك علاقات متبادلة بين الظواهر والنظم وقد تكون العلاقات الخارجية". (محمد برغوتي، ، مذكرة لنيل ماجستير في علم الاجتماع التربوي، ، قسنطينة 1996.1997).

2-5- تعريف العلاقة البيداغوجية:

يعرف **postic** العلاقة البيداغوجية وذلك بإضافة بعض الخصائص التي تميز العلاقة البيداغوجية إذ يقول: " بان العلاقة البيداغوجية تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على أهداف معلنة عنها بشرط إتمام هذه البرامج باحترام هذه المقاييس المضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية، ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني وداخل وسط عمراني " إذ من خلال الخصائص التي أضافها **postic** تعرف العلاقة البيداغوجية كما يلي: هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تتشكل بين الأستاذ والتلميذ بفعل عمل مدرسي وبغرض تحقيق أهداف تربوية حيث يتجسد ذلك العمل المدرسي بتطبيق البرامج التي سبقت، تحدها هيئات أو وثائق رسمية وفق توقيت زمني وداخل وسط عمراني وتكون تلك الروابط الاجتماعية المشكلة لخصائص معرفية وخصائص عاطفية كما يكون لها سيرورة وتاريخ.

3-5- تعريف الأستاذ :

يعتبر الأستاذ ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ويحمل أعباءً وأدواراً كبيرة بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة والعلم فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة ويهيئهم للحياة المستقبلية وما حدث من تطورات لا يمكن الاستغناء عنها داخل الوسط التعليمي وتظهر أهمية الأستاذ في كونه مسؤولاً عن تنمية التلاميذ وتطوير شخصيتهم وتعليمهم أنماط، ألوان النشاط البدني الرياضي والحركي المنظم خلال الحصص (أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة 1996، ص167).

كذلك ينبغي عليه الإهتمام بمختلف فئات التلاميذ ذوي القدرات والمهارات العالية والتلاميذ الذين تقل قدراتهم البدنية والعقلية دائما ضبط برنامج خاص معدل لكي يتناسب مع هذه النوعية من التلاميذ (الحمامي محمد وأمين أنور الخولي، دار الفكر العربي الصادرة 1990، ص)

4-5- تعريف التلميذ:

إن مصطلح التلميذ يعني تزاول التعليم الابتدائي الأساسي والثانوي فمن خلال هذا التعريف الموجز يتضح أن التلميذ هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل ومستويات تعليمية، بداية بالتعليم الابتدائي إلى الأساسي على الثانوي أين تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا وخلال هذه المراحل التعليمية يكتسب معارف ومعلومات تمكنه من التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة (محمد برغوتي، دراسات معمقة، جامعة قسنطينة 1985، ص7).¹

5-5- تعريف حصة التربية والرياضية:

تمثل الجزء الأهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية، التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرة أسبوعيا على الأقل

قد تناولت موضوع العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ بزوايا مختلفة، وهي تقترب بشكل حيث تعتبر الوحدة المصغرة التي تبنى أو تحقق بالتتابع واتساق محتوى المنهج وتنفيذها، ويعتبر من أهم واجبات الأستاذ، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المتطور السلوكي حركي، (معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من الحصص التربية البدنية والرياضية وتشمل الجوانب التالية: المقدمة، الجزء الرئيسي، الختام. (أمين أنور الخولي، وجمال الدين الشافعي، دار الفكر العربي، القاهرة 2000، ص33)

6-5- تعريف المراهقة:

هي مرحلة نمو شامل ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد من (13 إلى 20 سنة) مرفقة لتغيرات فسيولوجية وانفعالية وعقلية (توفيق حداد ومحمود سلامة، علم نفس الطفل، دار الفكر العربي، مصر 1973)

6- الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على البحوث السابقة على البحوث السابقة عثرنا على بعض الدراسات المتشابهة لبحثنا وهي بحوث قام بها طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، وكانت هذه البحوث عام

التعريف بالبحث

- إلى جانب من جوانب موضوعنا، وعليه فكرنا في معالجة هذا الموضوع من زوايا أخرى نرى أنها توصلنا إلى النتيجة الموجودة ونذكر من هذه الدراسات ما يلي:
- دراسة قام بها كل من الطلبة: رويح بلال، قدارة سيف الدين، تحت إشراف الأستاذ بن مصباح كمال، تمحورت هذه الدراسة حول إبراز أهمية العلاقة التي تجمع بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
 - دراسة قام بها كل من الطلبة: خديري أحمد، قطاف مراد، إشراف الأستاذ قصري ناصر وعنوانها العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، حيث تمحورت إشكالياتها حول تأثير الخبرة وجنس الأستاذ على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة فهم العلاقة الثنائية التي تنشأ بين الأستاذ والتلميذ في الموقف التربوي والبيداغوجي ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في هذه العلاقة والبحث عن الآليات التي تجعل الجو مريحا للأستاذ والتلميذ حتى تتم العملية التربوية في أحسن الظروف.
 - دراسة أخرى مشابهة من إعداد الطلبة: العمري العباس، طالبي عمر تحت إشراف الأستاذ بن مصباح كمال، عنوانها " دور العلاقة البيداغوجية بين أستاذ التربية والرياضية في نجاح الحصة لدى الطور الثانوي"، حيث استهلوا بحثهم بإشكالية مفادها: ما هو دور العلاقة البيداغوجية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ في نجاح الحصة حيث توصلوا إلى أن كل التلاميذ يحبون التربية البدنية والرياضية وأن جل الأساتذة يعاملون التلاميذ بلطف وكذلك أغلبية التلاميذ يحبون طريقة الأستاذ في تسيير الحصة وأيضا أن لكل أستاذ أسلوبه الخاص، وأن أغلبية الأساتذة ليس لديهم خبرة في الميدان.

1- تمهيد:

إن تنمية علاقة طيبة مع الآخرين من الأمور التي نحرص عليها جميعا، ولكي تكون هذه العلاقات وثيقة وطيبة حقا فينبغي أن تبنى على مشاعر صادقة وأحاسيس حقيقية، فإذا كان الأستاذ يرغب في تنمية العلاقات الوجدانية الطيبة مع التلاميذ فإنه ينبغي عليه أولا أن يكون على طبيعته وأن يعبر عن مشاعره نحوهم بصدق وواقعية وأن يتصف بالهدوء والاتزان حتى في أشد المواقف حرجا، وأن يكبت مشاعره ويكظم غيظه وأن يحب جميع التلاميذ بنفس القدر وأن يتحكم في عواطفه، وبطبيعة الحال الأستاذ إنسان يتصرف وينفعل مثل غيره من البشر، حيث يعبر عن الإنسانية بصدق وأصالة ويشارك مشاعره مع التلاميذ.

يعبر الأستاذ عن ألامه حين يتعرض للأذى ويعبر عن فرحه عندما يتعرض لأخبار سارة فإنه يكون قد خطى خطواته الأولى لكي يصبح إنسانا على حقيقته، عندما يصير صديقا موثوقا به فإنه يكون قد حقق غايته في تكوين علاقة وطيدة بينه وبين التلاميذ، ونحاول في هذا الفصل دراسة بعض المفاهيم الأساسية للعلاقة وأنماطها وتصنيفها.

2- تعريف العلاقة البيداغوجية:

يعرف (postic) العلاقة البيداغوجية وذلك بإضافة بعض الخصائص التي تميز العلاقة البيداغوجية إذ يقول "بان العلاقة البيداغوجية تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على أهداف معلن عنها بشرط إتمام هذه البرامج باحترام المقاييس المضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني وداخل وسط عمراني".

إذا من خلال الخصائص التي أضافها (postic) نعرف العلاقة البيداغوجية كما يلي: هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تتشكل بين الأستاذ والتلميذ بفعل عمل مدرسي وبغرض تحقيق أهداف تربوية، حيث يتجسد ذلك العمل المدرسي بتطبيق البرامج التي سبقت تحدها هيئات أو وثائق رسمية وفق توقيت زمني وداخل وسط عمراني كما يكون لها سيرورة وتاريخ. (POSTIC ، بو القمح صباح المولودة حيواني، تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2010/2009).

3- تعريف العلاقة التربوية:

من بين الباحثين الذين اهتموا بدراسة العلاقة التربوية نجد (postic) ، الذي تعرض في كتابه (العلاقة التربوية) إلى الدراسة المفضلة والشاملة بهذه العلاقة، وقد اعتمدنا كثيرا على ما جاء في هذا الكتاب لما وجدنا فيه من إلمام شامل وثرى بحديثات العلاقة التربوية، وقد عرفها

() "بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي وبين من يقوم بتربيتهم، بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية تكون لها سيرورة وتاريخ.

بتحليلنا لهذا التعريف يمكننا استخلاص أربعة عناصر أساسية تحدد ماهية العلاقة التربوي

ب- تنشأ بين الطرفين، الطرف الأول هو المربي والطرف الثاني هو من يتلقى تربية

الطرف الأول. (بو القمح صباح المولودة حيواني: نفس المرجع، ص6)

ت- ترمي إلى تحقيق هدف أو أهداف تربوية.

ث- تحدث داخل بنية مؤسساتية.

من خلال التعريف استنتجنا أن الفرق بين العلاقة التربوية والعلاقة البيداغوجية يوصلنا إلى إمكانية استخدام مصطلح العلاقة التربوية للتعبير عن العلاقة البيداغوجية. (بو القمح صباح المولودة حيواني: نفس المرجع، ص7).

4- أبعاد العلاقة:

4-1- أبعاد العلاقة مع الآخرين:

الاعتراف: في الحياة الاجتماعية للبحث عن العرفان بالجميل والتقدير من طرف الآخرين يحتم على الشخص أن يبالغ في البحث عن التميز والامتثالية، إن غياب أو نقص الاعتراف من طرف الآخرين يقلص من حقل حركة الشخص وقدرته في الميادين التي استثمر فيها. **الاستقلالية:** إن اكتساب الاستقلال العاطفي، المعرفي، الاجتماعي والإبقاء عليه يظهر طوال الوجود خاصة، خلاف الأشخاص والمعلومات الأكثر مدلولية، تتضح هذه الحركة عن طريق توكيد الذات بضبط المخفف وفضاء يكون ذو مدلولات خاصة.

الوحدة: تمثل تأكيد الفرد لوحدانيتها عن طريق البحث عن تباين مع الآخر في مظاهر وسلوكات، لكن مع عدم الابتعاد عن مظاهر أخرى، هذا يعني انه نادرا ما ينفصل وينقطع عن الصلة الاجتماعية.

تنوع النشاط: مثل تباين برامج الأطفال التي تسير أنماط تفاعلات لدى الأشخاص مع محيطهم إن الاختلاف الذي يظهر بانتظام يصبح عاملا تفريق بين الأفراد (إلياس خبيوط، مذكرة¹ لنيل الماجستير، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، 2002/2001، ص43).

4-2- أبعاد العلاقة مع الذات:

القيمة: انه الاعتراف بالذات من طرف الذات، وتثمين أو تقدير الذات الذي يمتد إلى منح خصال حميدة يعتبرها موجبة ولها القدرة على المحيط المادي والاجتماعي.

البنية: تغطي ثلاث أفكار:

أ- الوعي بالحدود مع الآخرين.

ب- الوعي بالمعالجة مع الآخرين.

ت- الوعي بوحدة الشخص أو الإحساس به.

الاستمرارية: إنها مقترنة بالوعي بالذات، وبتكافئ الشخص الذي يتعرف على نفسه عبر الزمن بالرغم من التغيرات.

الإشترك: يتمثل في قوة تعبئة الأشخاص لمواجهة المشاريع وضرورة ضبط السلوك.

التنوع الداخلي: يوحي لنا أولاً بتفريق معلومات حول الذات وحول العلاقات مع

الأخرين (إلياس خبيوط، نفس المرجع، ص43).

4-3- البعد النفسي الاجتماعي:

إن علم النفس الاجتماعي يؤكد اليوم على أن كل طرف من أطراف الوضعية التربوية يدرك الطرف المقابل من خلال مشرح () ينكسر عليه الواقع الموضوعي الذي

يسود ساحة الفصل. (أحمد شبشوب، علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991، ص310).

4-4- البعد اللاشعوري:

يعتبر علم النفس التحليلي التربوي البعد اللاشعوري مع العلاقة التربوية أهم بكثير من البعد الاجتماعي، وذلك اعتماداً على المبدأ الفرويدي القائل: "بان اللاشعور أهم وخطر من الشعور في التأثير على الفرد وسلوكه (أحمد شبشوب، نفس المرجع، ص311).

5- تصنيف العلاقات:

5-1- مفهوم العلاقة الاجتماعية:

يعتبر مصطلح العلاقات الاجتماعية من أهم محاور الدراسة في علم النفس الاجتماعي، فهو يشير إلى موقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك أو علاقة ما، وفي هذا يقول الدكتور مصطفى زيدان: "انه يمكن قيام علاقة اجتماعية بين فردين إذا كان وجود احدهما ونشاطه يؤثر في تصرفات الفرد الأخر في حالته النفسية، وعلى هذا يمكن قيام علاقة اجتماعية بين شريكين أو صديقين، يمكن أن تقوم على اجتماعية بين غريمين". (محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص68).

وفي هذا الصدد يذكر الدكتور فؤاد الباهي السيد: " أن العلاقات الاجتماعية تدل على صلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر". (فؤاد الباهي السيد، علم النفس الاجتماعي، ص208).

وفي تعريف آخر للدكتور إحسان محمد: " هي أي اتصال أو تفاعل يقع بين شخصين أو

أكثر، يحتل مراكز اجتماعية أو متباينة من ناحية المستوى ويهدف هذا الاتصال والتفاعل

إلى تحقيق الأغراض الأساسية للأفراد". (إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي ط1، دوائر النشر، عمان

الأردن، 2005).

من كل هذا فان للعلاقة الاجتماعية اثر في التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الأفراد في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، فلا بد من وجود علاقات اجتماعية بين الأفراد وهذا بغاية الحفاظ على الدعم الاجتماعي، حتى يخفف من حدة العناء ويزيد من الشعور بالسعادة، وكذلك يوفر تقدير الذات والثقة بها ويولد المشاعر الايجابية والتالف والتآزر فيما بينهم.

5-1-1- العلاقات الاجتماعية في المجال التربوي:

أي مجال مهما كان نوعه ومهما كانت خصائصه إلا وسعى القائمون على هذا المجال أو ذلك إلى تحسين طريقة العمل وخلق جو يحفز على الأداء الجيد مع الحفاظ على دور كل واحد

ومكانته في هذا العمل، والتربية البدنية والرياضية باعتبارها احد هذه الميادين المجال التربوي فالأستاذ يهدف إلى مساعدة الفرد على النمو الاجتماعي السليم مع القدرة على مدى ما تحقق

للفرد من صفات التعاون وإنكار الذات، والقيادة والتبعية، وحرية الرأي، تتفق وصالح الجماعة كلها. والقيادة التربوية هي أهم المطالب فهي تظهر تلقائيا وتحتاج فقط إلى اتفاق بين الأفراد، وللقيادة وظائف متعددة يحددها كراتش و كراتشفيلد وتتلخص هذه في " الإدارة، والتنفيذ، والتخطيط، وإبداء الرأي، والاستشارة للجماعة وتمثيلها لدى الغير وضبط العلاقات القائمة بين أعضائها والثواب والعقاب".

فالقائد يحاول إدارة النشاط الرياضي، هو وسيلة تربوية على الأفراد وكذلك وسيلة ترويجية، فكل نشاط لديه قوانينه ويجب على الأفراد المشاركين في هذا النشاط احترامها، هذا الأمر سوف يحافظ على أصول اللعبة وإتباع السلوك الرياضي المناسب وبالتالي تعزز العلاقات (بن زرفة يوسف، بلخيرات هناء، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية، 2010/2009، ص36) الاجتماعية داخل الفوج الواحد، وليس هناك سمات ثابتة للقيادة التي تصلح لظروفها الراهنة ولا تصلح لغيرها (بن زرفة يوسف، بلخيرات هناء، نفس المرجع، ص36). ومتطلبات القيادة التربوية الراشدة تحدد من خلال معطيات عدة منها شخصية القائد (الأستاذ)، وكذا ظروف عمل الجماعات أنفسهم، فذهنية الأفراد تتطلب طريقة عمل معينة واجب على القائد تكييفها مع المواقف التربوية المختلفة وكذا الأهداف المسطرة.

5-1-2- العوامل المؤثرة في تشكيل العلاقات الاجتماعية:

إن إعداد الطفل يتطلب إعداده وفق مفاهيم وأسس علمية وهذا بواسطة عدة عوامل اجتماعية كالأسرة والمدرسة ووسائل الاتصال والثقافة، فهي تكسب الطفل وتعلمه من خلال تفاعله مهما كانت عادات المجتمع وقيمه وتقاليد، كما يؤثر هو بالمقابل فيها بالاندماج والتفاعل وتكامل العوامل الاجتماعية والفيزيولوجية معا منذ الميلاد، وخلال مرحلة النمو المختلفة حتى البلوغ تنمو شخصية الطفل ثم تصبح تنظيما متكاملًا يوجه سلوكه عند البلوغ والرشد فالتأثير في سلوك الطفل عملية متفاعلة تبدأ من تقاليد الوالدين مرورًا بتأثير الأصدقاء ودورا المدرسة والأستاذ والانتهاؤ بتأثير وسائل الاتصال.

5-1-2-أ- الأسرة:

الأسرة هي جماعة من الأفراد تربطهم روابط قوية ناتجة عن صلة الزواج، وهي جماعة تعيش في بيت واحد وتربط بين أعضائها صلات اجتماعية متماسكة أساسها المصالح والأهداف المشتركة، إن الأسرة كعوامل اجتماعية هي الوسيط الرئيسي بين شخصية الفرد والحضارة الاجتماعية التي تنتمي إليها. (دحمان هشام، مدخل إلى علم الاجتماع التربوي، مطبعة النقطة ط1، 2008، ص 107).

وتعتبر الأسرة هي الممثل الأساسي لثقافة المجتمع التي توجد فيه، ومن الأسرة يتعلم الطفل:

- فكرة الصواب والخطأ.
- اللغة.
- المهارات ومعايير السلوك.
- الأدوار الاجتماعية.
- مفهوم الذات.
- مجموعة من القيم والاتجاهات حول الموضوعات المختلفة.

5-1-2-ب- المدرسة:

تتميز المدرسة بأنها بيئة منسقة تختلف كليًا عن البيئة الأسرية وذلك في عدد أفرادها وظيفتها والعلاقات السائدة فيها، وقيمة المدرسة أنها نموذج مصغر في المجتمع فالطفل يعيش في المدرسة وكأنه يتمرن على ممارسة ألوان الحياة الاجتماعية.

المدرسة تتيح ألوان مختلفة من الأنشطة منها الثقافي، الاجتماعي، الرياضي، وأمام المراهق هذه الألوان وعليه أن يمارس ما يتفق مع ميوله وما يجسد نفسه راغبا في ممارسته من ألوان النشاط، ولهذا لنشاط قيمة تربوية ونفسية كبيرة فهو يساعد التلميذ المراهق على إعلاء دوافعه ويساعد على اكتساب مزيد من الخبرات الاجتماعية.

5-1-2-ج- جماعة الأقران:

جماعة الأقران هي مجموعة من الرفقاء والزملاء متقاربين في السن والمستوى الدراسي وحتى الميول والاتجاهات، ويجمع بينهم مجموعة من الروابط العاطفية والاجتماعية، وللجماعة نظامها الذي اتفق عليه أعضائها ويشعر المراهق بمسؤولية اتجاه هذه الجماعة فهي إطاره المرجعي.

ومن الأنشطة التي تمارسها الجماعة الأنشطة الرياضية والرحلات وقد تكون هذه الجماعة على صلة بأحد الأساتذة من المدرسة يتوسعون في التفاهم لأهدافهم ويتخذونه مرشدا وموجها

وقد لا يكون للجماعة أي اتصال بالكبار بل قد ينحرف نشاطها ويأخذ صورا لا اجتماعية. لجماعة الرفاق أهمية كبيرة بالنسبة للارتقاء الاجتماعي للتلميذ لأنه يمارس في إطارها الحوار الاجتماعي وأساليب التفاعل الاجتماعي ويشعر في ظلها بالانتماء إلى الجماعة والالتزام بمعايير حددتها جماعته والمسؤولية الاجتماعية، وهذه الجماعة ما لم تنحرف عن وظائفها (علاء الدين كفاني، الارتقاء النفسي للمراهق، دار لمعرفة الجامعية، القاهرة، مصر 2006، ص278-279).¹ النفسية وعن الأهداف المشروعة للمجتمع فإنها تساهم كثيرا في ارتقاء التلميذ المراهق اجتماعيا (علاء الدين كفاني، نفس المرجع، ص279).

5-1-2-د- وسائل الاتصال:

نقصد بوسائل الاتصال هنا كل ما يتعلق بتوصيل الثقافة العامة سواء كان ذلك عبر الوسائل السمعية البصرية، الإذاعة والتلفزيون، أو الوسائل المكتوبة كالجرائد والمجلات أو الدورات التعليمية عبر الإنترنت، وتلعب كل هذه الوسائل دورا هاما في تنشئة الأفراد تنشئة

اجتماعية صحيحة، إذ أن لها تأثير كبير بما تقدمه من معرف وعلوم متنوعة يكون لها الأثر البالغ في تكوين شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين.

" وتشير نتائج الدراسة التي أجراها جيربلر وآخرون في 1979م أن معظم عروض التلفزيون التي تقد للأطفال في منازلهم بعد عودتهم من المدارس تتضمن مشاهد خيالية ومثيرة وعنيفة مما يؤثر بشكل ملحوظ على سلوكياتهم في نطاق أسرهم وفي إطار الجماعة". (ن زرفة يوسف، بلخيرات هناء، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية، 2010/2009، ص39-40).

5-2- دور الأنشطة البدنية والرياضية في ثبات العلاقات الاجتماعية:

إن النشاط البدني الرياضي له عدة أهداف على جميع النواحي البدنية والعقلية والحركية والاجتماعية ويعتبر هذا النشاط فرصة لتوسيع العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وإعطاء الفرصة للآخرين الذي لم يمارسوها خارج المدرسة، وبالتالي تسمح للتلميذ بالاندماج بسهولة مع زملائه ثم مع الجماعة بصفة عامة بالإضافة إلى تحقيق النمو الاجتماعي بصفة خاصة.

ويعتبر كذلك النشاط البدني والرياضي أسلوب اجتماعي اتصالي بين التلاميذ، فمن خلال ألوان اللاعب المختلفة وخاصة التي تتم في الجماعات الصغيرة، يكتسب التلميذ مهارات التواصل الاجتماعي وتخلق روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي والنشاط البدني له عدة أدوار أساسية وهي كما يلي:

- يتيح النشاط البدني الرياضي الفرصة للجماعة لتكوين علاقات طيبة مع جماعات طيبة من خلال مباريات التي تقيم هذه الجماعات.

- النشاط البدني الرياضي يكسب الأعضاء الأعداد الصحية الملائمة وبعدل من العادات الخاطئة، ويعودهم على النظافة والابتعاد عن العادات الضارة كالتدخين وغيرها، ويواجه الأفراد العناية بأبدانهم من ناحية التغذية والملابس، مما يتيح لهم مظهرا مقبولا لا يجعلهم قدوة بين مختلف الجماعات.

- النشاط البدني الرياضي بمختلف برامج وفعاليته يساهم إسهاما كبيرا في بناء وتقوية وتطوير العلاقات الاجتماعية والقضاء على الفوارق الاجتماعية وتوطيد الروابط الاجتماعية والتكيف الاجتماعي بين أفراد المجتمع مما يولد فيه دوافع قوية للتماسك

الاجتماعي. (محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار الهضبة القاهرة 1955،
ص¹23).

5-3- أهمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ (المراهقين) :

بعدما تطرقنا للعلاقات الاجتماعية بصفة عامة والأدوار التي تلعبها في حياة الفرد داخل مجتمعه حيث لا يستطيع العيش خارجه، حيث ينطبق ذلك على التلاميذ في حياتهم المدرسية التي يحتاجون فيها إلى الاحتكاك بأقرانهم وتكوين علاقات معهم التي تساعدهم على التكيف والتفاعل، إن الحياة المدرسية لدى التلاميذ خاصة التلاميذ المراهقين تحتاج إلى تعاون هؤلاء فيما بينهم، لا تجاز هذه الواجبات التي تستلزم مجهودات الجميع وهذا لا يتم إلا بواسطة العلاقات الاجتماعية التي تتمثل في المحبة والتقدير والصدقة، يمكن القول أن التلميذ المراهق الذي تتوفر لديه العلاقات المتبادلة فإنه لا يجد صعوبة في التكيف والتلاؤم مع المحيط، والذي لا شك فيه أن المدرسة تقدم فرصا ذهبية للعلاقات الاجتماعية.

6- العلاقة بين التلاميذ والأستاذ:

صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين التلاميذ والأستاذ في المؤسسات التربوية على ثلاث:

1- الدكتاتوري.

2- السائد (فوضوي).

3- الديمقراطي (الشورى).

وكل نمط من هذه العلاقات الاجتماعية الثلاث تنجر عنه نتائج سلبية وإيجابية للتلاميذ من حيث رضاهم على الجو الاجتماعي، وبالتالي الإقبال على العملية التعليمية وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم أو أن التلاميذ يستنكرون من الجو السائد بينهم وبين الأستاذ مما يؤدي إلى ما يسمى بسوء التوافق الاجتماعي.

6-1- مميزات هذه العلاقة:

1- النمط الدكتاتوري:

- تركيز السلطة في يد الشخص (الأستاذ).

- هذه السلطة مستبدة شديدة الاعتداء وعديمة الثقة في نكاه التلاميذ.

- يفرض القائد المستبد نظاما صارما جامدا يخنق الحريات.
- السلوك الاجتماعي تميزه روح العدوان. (بوجلال كنزة، حرم تنيو، طبيعة تصور معلمي الطور الأول وظاهرة سوء المعاملة، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، قسم علم النفس، علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة 2000، ص2-75)

2- النمط السائد (الفوضوي):

- يكثر فيه ضياع الوقت وتبدأ آثار التفكك الداخلي.
- يتمثل في الحرية المطلقة التي تصل إلى حد الفوضى (بوجلال كنزة، حرم تنيو، مرجع سابق، ص76).
- الفرض بدل النظام الصارم.

3- النمط الديمقراطي (الشورى):

- يقدر قيمة كل تلميذ في ذاته كإنسان.
- العمل على تنمية شخصية كل تلميذ.
- يسعى الأستاذ إلى ضرورة مشاركة كل عنصر في النشاط المدرسي وهذا يعمل على إيجاد الدوافع للتعاون. (بوجلال كنزة، حرم تنيو، مرجع سابق، ص77).

7- علاقة الأستاذ بالتلاميذ:

7-1- العوامل المؤثرة في علاقة الأستاذ بالتلاميذ:

إن اعتبار العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بينهما، فإن طبيعة تلك الروابط تتأثر بطبيعة الضرورة التي تتم فيها عملية التعلم حيث يقول () بأن الظروف قد تكون:

- ظروفًا مؤسسية تختلف حسب الأمم وحسب الأنظمة التعليمية.
- ظروفًا اجتماعية تخص فقط المؤسسة التربوية ونمط التلاميذ المنتمين إليها.
- أما الظروف البيداغوجية فتتمثل في الطرق البيداغوجية المطبقة، والتي إذا لم تكن تعتبر من مجموع التقنيات التي تطبق باختيار فلسفي معين فإنها تحدث اختلافات أساسية للعلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

كما يمكن اعتبار المفاهيم التي يحملها الأستاذ حول الطبيعة الإنسانية كعامل يؤثر في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، إذا فالأستاذ يسلك حسب إطار مرجعي يخص مفهومه لتلك

الطبيعة الإنسانية، لذل فإننا نجد الأستاذ الذي يسمح للتلاميذ بإبداء مبادراتهم بخصوص طريقة تعليمهم وطريقة سير جماعة القسم الذي يتواجدون فيه، كما نجد الأستاذ الذي يحدد من تلقائية التلاميذ حيث يضع ثقته في النظام.

لذلك فإن () ونظرا لتأثير كل تلك العوامل المذكورة يعتقد بان دراسة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تكون من خلال تحليل المعارف لمختلف البيانات المؤسساتية ومختلف البيداغوجيات عبر الزمن وعبر الفضاء، لان عناصر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ عناصر مرتبطة ببعضها.

7-2- تأثير شخصية الأستاذ على العلاقة الحسنة مع التلميذ:

لقد قال رجال الحكمة والعلم: " كاد المعلم ان يكون رسولا" كيف لا وهو الأستاذ والموجه المنظم مسؤول على تحسين التربية والتعليم لذلك وجب عليه متابعة فعله بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين الأستاذ والتلميذ والتي تكون قائمة على الحب المتبادل والاحترام، وهذا يتطلب اندماج الأستاذ في الجو النفسي لتلاميذه، فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم، ولتحقيق ما سبق ذكره لا يكفي أن يكون الأستاذ مكونا تكوينيا علميا في التحكم في المادة العلمية فقط، لان الواقع يبين أن العديد من الأساتذة الذين يحصلون على شهادات يفشلون في التحكم في سلوك التلاميذ وتكييفهم مع النظام، كم يعانون من صعوبات وضع حد الفوضى في القسم وجلب التلاميذ للاستماع إلى الدرس، وبالتالي هناك أمور ذاتية في الأستاذ تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام بين التلاميذ (علي الشبكي، المدرسة والتربية وإدارة الصفوف(د.ط)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت 1965، ص 37).

الخلاصة:

إن نجاح العملية التربوية والتعليمية وضمنان فعاليتها مرتبطة إلى حد كبير بطبيعة العلاقة التي تربط الأستاذ بتلاميذه، لهذا يجب أن تبني هذه العلاقة على التفاهم والاحترام وتقبل شعور الغير سواء بين الأستاذ وتلاميذه أو بين التلاميذ وأستاذهم، ولقد تعرفنا من خلال هذا الفصل أن العلاقة البيداغوجية التي تكون بين الأستاذ والتلميذ تتخذ خصائصا معرفية، نفسية وكذا اجتماعية، وتعود طبيعة تلك الخصائص إلى طبيعة الأدوار التي يقوم بها كل من الطرفين.

لذلك فإننا نجد تحديد الأدوار لطبيعة الاتصال القائم بين أستاذ التربية البدنية والرياضية مع تلاميذه الذي يظهر من خلال التفاعل اللفظي والغير لفظي لكل منهما، حيث أن مظاهر ذلك التفاعل تتحدد بطبيعة النموذج البيداغوجي المطبق من طرف الأستاذ، والذي من خلاله يقوم هذا الأخير إما بتحقيق تبعية التلميذ له وإما بتحقيق استقلالياتهم عنه، ويكون لتصورات التي يحملها كل طرف عن الطرف الآخر تأثيرا طبيعة العلاقة القائمة بينهما.

وعليه فإن الأستاذ هو الطرف الأساسي في هذه العلاقة وهو الذي يؤثر فيها تأثيرا كبيرا ومباشرا، لذلك فإن حسن اختيار هذا الأستاذ يمكن من تكوين علاقة جيدة بينه وبين التلميذ، لذا يجب أن تتوفر فيه العديد من الشروط التي بدونها لا يستطيع القيام بعمله على أحسن وجه، وسنحاول في الفصل الموالي التطرق إلى بعض الصفات وخصائص ومهام ووظائف الأستاذ المثالي.

تمهيد:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرا أساسيا في إقناع المحيط بقيمة مهنته التربوية. إذ لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في حياة التلميذ، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والأنشطة الرياضية، والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيطه للعملية التربوية، وكذلك رعاية وتوجيه التلاميذ كلما دعت الضرورة لذلك، فهو يساعد على تطوير الكثير من اتجاهاتهم الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواهم الطبيعية توجيهها سليما. وحتى يتمكن الأستاذ من القيام بعمله على أحسن وجه، ولتحقيق التنمية الشاملة حسب احتياجات التلميذ البدنية والحركية، ولأجل أن يكون أدائه جيدا من أجل الوصول إلى مردود أحسن، وجب الاهتمام بالظروف التي تؤدي إلى المردود الجيد ومعرفة العوامل المؤدية لذلك.

1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عاملا ضروريا في العملية البيداغوجية لأنه صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، فيعرفه (دوسولت.) أنه: " عبارة عن منظم نشاطات تكوين التلميذ، عمله التكوين ويراقب النتائج أي يحقق التوازن بين الأهداف المحددة لدور المدرس". (zoubida bouchanfa, influence du vécu sportif sur la pédagogie de la)
l'enseignement d'éducation physique et sportif, mémoire magistère, ieps, université d'alger 1996, (p52).

و عرف (محمد زيدان) الأستاذ بأنه: " نائب عن المجتمع والوالدين، حيث عهد تربية الصغار حتى يصبحوا مواطنين صالحين وناجحين، وعليه أن يكون مرشدا مصلحا اجتماعيا قبل أن يكون مدرسا، إذ أن التربية الصحيحة هي تكوين اتجاهات ووجهات نظر سليمة نحو الحياة بوجه عام". (محمد مصطفى زيدان، الدراسة السيكولوجية التربوية للتلميذ والتعلم العام، دار الشرق، الأردن 19984، ص45).

ويقول (أمين أنور الخولي) على نفس المنوال أن: " الأستاذ هو ذلك الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمل تربوي على أكمل وجه نتيجة لبعض العناصر، وهي التأهيل الدراسي الذي تحصل عليه الفرد في مجال تخصصه وأيضا الخبرة العلمية والعقلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية". (أمين أنور الخولي، أصول التربية والرياضية، الفلسفة، التاريخ، دار الفكر العربي ط1، مصر 1996، ص138).

3- شخصية الأستاذ:

الشخصية هي أولى المعارف المؤثرة في نجاح الأستاذ ويتوقف نجاح الحصة إلى حد بعيد على شخصيته وكفاءته، فيجب أن تكون قدرات شخصية خاصة بالأستاذ لتمييزه عن انه أستاذ التربية البدنية والرياضية الأنسب، وقبل التطرق إلى هذه القدرات والكفاءات نعطي بعض التعاريف على الشخصية.

فيما يلي تعاريف الشخصية لبعض العلماء:

Cattallè: هي التي تسمح بالتنبؤ بما يفعله الشخص في موقف معين. (عادل عز الدين الأشول،

سيكولوجية الشخصية، مكتب الأنجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، 1978، ص 71)

- فرويد: إن سلوك الإنسان تحركه قوى ديناميكية داخلية تتحكم في هذا السلوك، وان هذه القوى تنبع من خبرات الإنسان الماضية. (د.أحمد شبشوب، علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991، ص 87).

وبالعودة إلى قدرات وكفاءات الأستاذ نذكر:

- الحيوية.

- الصحة البدنية.

- الصحة الذهنية والتوازن النفسي.

- العلاقة والاتصال. (Rodolphe Roger, guide des métiers du sport, édition amphoras a paris).

(1994,p23).

4- صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

4-1- صفاته:

يعتبر التكوين العملي جوهر عملية إعداد الأستاذ مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني، وذلك بفضل الخبرات الدولية للعملية التربوية، من خلال تنمية مهاراته الحركية والمهنية، مكونة وحدة إنتاجية شاملة تتفاعل داخليا فتعطي سلوكا مهنيا تربويا يتصف به الأستاذ الذي يتصف كذلك بالصفات الآتية:

- أن يكون ذو شخصية قيادية إلى حد كبير وذو حيوية وذلك بحكم سنه وشخصيته الجذابة. (د.محمد سعيد عزمي، درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الإسكندرية 1996، ص 25-26)

- أن يكون قدوة صالحة يقتدى بها.

- أن يستطيع أداء المهارة الحركية بمستوى فوق المتوسط. (د.محمد سعيد عزمي، مرجع سابق، ص 24-

(

25)

- أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.

- أن يتحلى بالروح الرياضية الحقّة.

- أن يكون ملما بتركيب مجتمع ونظامه. (نبيل السنلوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ط1، دار الشروق، بيروت 1980، ص 80)

وقد أسفرت بعض الدراسات على الصفات المميزة لأنجح الأساتذة في أمريكا التي جاءت

كما يلي:

- الميل إلى التدريس وحب المهنة.
- الإلمام بالمادة وكيفية إيجادها وتبسيطها ونقلها إلى التلاميذ.
- حب الأستاذ إلى تلاميذه وتعاطفه معهم واهتمامه بهم ومساعدتهم.
- جاذبية الشخصية وتتمثل في التواضع والقدرة على تكوين علاقات قومها الألفة والاحترام والثقة المتبادلة. (نبيل السنلوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ط1، دار الشروق، بيروت 1980، ص80).
- ومن هنا نقول أن كل شيء يشير على أستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون واسع الاطلاع، مهنا هان واجبه الاطلاع على كل العلوم أي لا بد من توفر ثقافة عامة لديه متينة وواسعة، حيث يتمكن التلاميذ من التزويد منه والاكتساب. (رابح تربي، أصول التربية والتكوين ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990، ص428).

وهناك صفات أخرى لأستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح نذكر منها:

- صحيح البدن وبسيط التعبير.
- حسن الإثارة ومتين الأعصاب.
- صحيح التفكير وقوي الحدس ومحيط بالمادة التي يدرسها ومؤمن بقيمتها.
- لديه الرغبة في توزيع معارفه وتحديد ما هو ماهر في طرق التدريس.
- أن يكون مزودا بالثقافة العامة المهنية. (جميل صليبا، مستقبل التربية في العالم ط2، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت 1968، ص357-358).

2-4- خصائصه:

لكي يسهل الأستاذ عملية التفاعل بينه وبين التلاميذ، يجب عليه أن يوجه ويرشد، ولكي يتمكن من ذلك ومن أداء وظيفته على أحسن صورة، يجب أن تتوفر فيه عدة خصائص:

1-2-4- الخصائص المعرفية:

الإعداد المهني والأكاديمي:

ويتجلى ذلك في القدرة العقلية العامة للأستاذ ومهارته الخاصة لإعداد مادته المتخصصة فيها وتنفيذها وقدرته على حل المشكلات، ومستوى تحصيله الأكاديمي ومعلوماته على النمو والتعليم والعلاقة بينهما. (د. زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ط1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية 2002، ص18-21).

اتساع المعرفة والاهتمامات:

ويتجلى ذلك في تنوع اهتمامات الأستاذ، إلى جانب مادة تخصصه في الجوانب الاجتماعية والأدبية والعلمية، بالإضافة إلى استطلاعه الواسع في الميادين الأخرى ذات العلاقة بمجال تخصصه.

المعلومات المتوفرة للأستاذ عن تلاميذه:

ويتجلى ذلك في معرفة الأستاذ العميقة لتلاميذه وميولهم واتجاهاتهم، ومعرفة مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كل هذه الأمور تجعله أكثر فعالية وتجعل تواصله وتعامله معهم مثمرا.

خصائص تتعلق بأساليب التدريس:

إن الكشف عن القدرات الحقيقية والتفكير السليم للتلاميذ يتطلب من الأستاذ اشتراك تلاميذه وإرشادهم إلى أفضل الطرق التي تؤدي إلى إظهار هذه القدرات. (عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي ط2، دار الفرقان، الأردن 1958، ص 233-239).

4-2-2- الخصائص الشخصية:

ينفق جميع الأساتذة على أن شخصية أستاذ من أهم عوامل نجاحه في مهنته، ويقول احد مفكري التربية " إن القيمة العظمى للمعالم لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجباته ولكنها كامنة في قدرته على الإيحاء لأبنائه عن طريق التأثير بشخصيته العقلية والخلقية، وتتمثل هذه الخصائص الشخصية فيما يلي:

الاتزان والدفء والمودة:

هناك دراسات تشير إلى أن تلاميذ الأساتذة المتصفين بالاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من المن الانفعالي والصحة النفسية أعلى من المستوى الذي يظهره تلاميذ الأساتذة المتصفين بعدم الاتزان.

وتؤكد دراسات أخرى على أهمية السلوك الودي للأستاذ وأثره على تعلم التلاميذ، حيث أظهرت دراسات أخرى أن التلاميذ الذين يتولوا تعليمهم أساتذة عقابيون يظهرون سلوكا عدوانيا، والأستاذ لابد أن يتصف بالتعاون والتعاطف والتسامح أمام تلاميذه.

الحماس:

لقد بينت عدة دراسات أن التلاميذ أكثر استجابة نحو الأساتذة المتحمسين ونحو المواد التي تقدم لهم على نحو حماسي، فحماس الأستاذ كصفة شخصية تؤثر في عملية التعليم وتساهم في تباين التلاميذ، من حيث المستوى التحصيلي ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة.

الإنسانية:

يمكن القول أن الأستاذ الفعال هو الأستاذ الذي يتصف بما تنطوي إليه هذه الكلمة من معنى، أن الأستاذ الإنسان هو الأستاذ القادر على التواصل مع الآخرين، المتعاطف، الودود، الصادق، المتحمس، المرح، الديمقراطي، المتفتح، القابل للنقد، والمتقبل للآخرين. (صالح عبد العزيز، تربية وطرق التدريس ط1، دار النشر القاهرة 1965، ص 447)

4-2-3- الخصائص الجسمية:

يشير كل من الدكتور صالح عبد العزيز والدكتور مجيد عبد العزيز إلى أن الأستاذ لا يستطيع أن يقوم بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص خاصة بجسمه، والمتمثلة في التمتع بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأية حركة رياضية أثناء عمله، ودائم النشاط لان الأستاذ الضعيف يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه، وكذا القوم الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته

المحترمة لتي لها اثر اجتماعي كبير، إضافة لذلك فعليه أن يكون نظيف المظهر وحسن الزي وخالي من مختلف التشوهات الجسدية كالصمم والبكم ليستطيع بذلك توصيل رسالته. (صالح عبد العزيز، مجيد عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف ط1، مصر 1984، ص160)

5-2-5- الخصائص العقلية والعلمية:

يرى محمد السباعي أن الأساتذة سواء منهم في المدارس الأولية أو في المعاهد العليا، يجب أن يكونوا على نصيب من العلم والذكاء وقادرين على التحصيل السريع ومصدر للتجديد، لتستند سلطة الأستاذ وكذا استعداداته لتدريس المادة، فمهنة الأستاذ لا بد أن يتوفر عند صاحبها عنصران هامين وهما الفطرة والمكتسب، فهذا الأخير يرجع إلى مدى نجاح تكوينه ومعرفته في المادة المدرسة، أما الفطرة فتتمثل في مدى استعداد هذه المهنة وحبها لها، إلى جانب ذلك الإلمام بالمادة وان يكون متطلعا على كل ما يخص هذه المادة، كما يجب أن يكون كثير الاطلاع ميالا لإنماء وتطوير معارفه، لأنه كم من أستاذ بقي في المستوى الذي

تخرج به من المعهد وهذا غير كاف لان العلم يتطور بسرعة، ولهذا فالأستاذ يستلزم عليه أن يكون متطلعا ومتدربا على كل المجالات التربوية الأخرى وليس فقط على المجال المختص فيه. (- محمد السباعي، معلم الغد ودوره، دار المعارف ط1، مصر 1995، ص 85).

4-2-5- الخصائص الخلقية والسلوكية:

يشير كل من الدكتور صالح عبد العزيز والدكتور مجيد عبد العزيز أن الأستاذ يؤثر تأثيرا ايجابيا في تدريس مادته على تلاميذه ومعاملته على المحيط، بل يجب أن تتوفر فيه خصائص تبرزه في أوساط التلاميذ والمتمثلة في الحزم والصلابة وواسع الخلق وفي معاملته لتلاميذه محبا لعمله ومخلصا له، وكذا الصبر وطول البال والتحمل في معاملته مع التلاميذ لان التسرع في الغضب والقلق يؤدي به ذلك إلى الإخفاق، كما يجب أن يكون مبدعا في عمله لدرجة انه يستطيع إدخال الفن في درسه، وان يكون طبيعيا في سلوكاته الحقيقية وأيضا تقبل جميع الأفكار وانتقادات التلاميذ والأشخاص الآخرين الذين من حوله مثل العمال والأساتذة الآخرين، وغرس الثقة في نفسه والأمل، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل لنجاحه في مهنته بعيدا عن كل التصورات. (- د.صالح عبد العزيز، مجيد عبد العزيز، مرجع سابق، ص162).

4-2-6- الخصائص المهنية:

يتطلب من الأستاذ أن يمتلك القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة وجذابة في نفس الوقت، بفضل إمكانياته الشخصية وإلهامه بالمبادئ والأسس التي تتصل بعملية التعلم وكذلك يتم بالمساندة العلمية والمهنية التي يتحصل عليها من خلال برامج الإعداد المهني للأساتذة، وكذلك يجب على الأستاذ أن يحسن استخدام الوسائل المعينة في الصحة وتوظيفها في تحقيق الهدف المنشود. (المبروك عثمان احمد وزملائه، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ط2، طرابلس 1990، ص20-21-22).

5- مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب الأستاذ أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينهما، لكن العديد من نشاطات الأستاذ التدريبية يمكن أن تقع ضمن ثلاث وظائف، تصف ماذا يمكنك عمله لتحدث التعلم المرغوب فيه والتغيير من سلوك التلاميذ وتعزيز تطورهم وتقديمهم (د.كمال عبد الحميد زيتون، التدريس ونماذج ومهاراته ط1، جامعة الإسكندرية 2003، ص79-80).

حيث لمتعد وظيفة الأستاذ في وقتنا الحالي تعتمد على تلقين الموضوعات العلمية والأدبية للتلميذ وحثهم على استدراك هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية، بل اتسعت مهمته إلى التعرف على ميول وحاجات التلميذ وفهم موقفه المختلفة ومعرفة ظواهر سلوكه ومساعدته على حل مشاكله، ولأن أهداف التعليم في الوقت الحاضر تبديل اتجاهات التلاميذ وذلك عن طريق تزويدهم بقواعد التفكير الصحيحة والسليمة، وتمكينهم من اكتساب حب الاطلاع لديهم وتوسيع الأفق المعرفية في كافة المجالات، وتحفيظهم عادات اجتماعية نافعة وتأهيلهم لاكتساب المهن وإعدادهم للمشاركة المنتجة في بناء المجتمع العصري على أسس ركيزة ومتينة من التحرر والاستقلال الاقتصادي والسياسي. (مصطفى غالب، علم النفس التربوي، مكتبة الهلال، بيروت 1980، ص94).

أستاذ التعليم الثانوي وظيفته هي تمكين التلميذ المراهق أن يتلاءم بين نفسه وبين البيئة التي يدرس بها من الناحية المادية والاجتماعية. (د. عبد العزيز عبد المجيد، صالح عبد العزيز، مرجع سابق، ص 159)

ومنه فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية مهامه كمهام أي أستاذ في المنظومة التربوية، مهما اختلفت مراحل تعليمه لان مهنته مثالية وتستحق الشرف في كل المراحل من الابتدائي إلى الجامعي.

ومن هنا فان أنواع وواجبات الأستاذ التي يقوم بها ضمن حصص التربية البدنية والرياضية هي:

-إعداد الطلبة للقيام بالواجبات الإدارية.

- على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يلم بدرجة جيدة بالألعاب الشائعة (الفردية، الجماعية).

- أن يلم الأستاذ بوسائل وأساليب القياس والتقويم.

- أن يهيئ الأستاذ في التربية البدنية والرياضية للعمل في شتى مراحل التعليم في المدارس العامة.

خلاصة:

يمكن القول أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في تسيير الدرس، ولا يقتصر على تزويد التلاميذ بمعلومات فقط، بل يتعدى دوره في توليد الرغبة وتنمية الميول والدوافع والاستعدادات لدى التلاميذ اتجاه المواقف التعليمية، وللقيام بهذا الدور يستلزم أن تتوفر فيه بعض الخصائص والسمات التي بفضلها يستطيع أداء واجباته كما ينبغي، مستجيبا لتطلعات وحاجيات التلاميذ وذلك في إطار العلاقة البيداغوجية التي تربط الأستاذ بالتلميذ، ويجب على الأستاذ أن يتمتع بصفات عديدة منها الشخصية التي تتمثل في النظافة، الصدق

والتواضع، المرح والتعاطف مع الآخرين، كذلك الصفات الانضباطية كالتقيد بالنظام والعدل والصرامة إلى جانب الصفات الجسمانية.

كل هذه الصفات إذا ما توفرت في الأستاذ ساهمت بقدر كبير في قيامه بمهامه التعليمية على أحسن وجه، وعلى هذا فأستاذ التربية البدنية والرياضية متميز بشخصيته ومعاملاته وتأثيره في التلاميذ وفي علاقاته الاجتماعية مع محيطه، بحيث كلما كان الأستاذ متكونا تكويننا عاليا يكتسب الاحترام والتقدير، ويساهم في إثراء وإفادة المجتمع وتوجيهاته وبأداء مهماته المختلفة، وقادرا على مواجهة العقبات وتحمل المسؤولية من أجل أن يصل إلى الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها من خلال العملية التربوية.

1- تمهيد:

إن نمو الفرد يمر بمراحل متسلسلة تمتد من الفترة الجينية إلى مرحلة الكهولة، ومن بي هذه المراحل مرحلة المراهقة التي يقترب فيها الفرد أو الطفل غير الناضج إلى مرحلة البلوغ والرشد، ويختلف الأطفال فيما بينهم في السن الذي يبدؤون فيه الدخول إلى مرحلة المراهقة كما يختلف الذكور عن الإناث إذ تسبق الإناث الذكور بسنة أو سنتين، إن المراهقة فترة أو مرحلة حساسة في حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد وتسمح بولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة المشوار، وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه تحدث له عقدة نفسية يصعب التخلص منها مستقبلاً فمن خلال هذه الفترة -المراهقة- تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر علي بصورة مباشرة وغير مباشرة، كم تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو التي تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد، ويكتمل فيها النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي وهذا لما تكتسبه من أهمية بالغة في حياة الطفل خاصة في مجال الرياضة نظراً للتفاعل المتبادل بين هذه الأخيرة ومرحلة المراهقة.

2- تعريف المراهقة:

1-2- لغة:

هي من الفعل " راهق " وراهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق. (فؤاد فرام البستاني، منجد الطالب، دار المشرق (ط43)، بيروت 1995، ص256).

تعني الاقتراب من الحلم، والمراهقة بهذا المعنى : الفتى الذي يدنو من الحلم. وهي الاقتراب من النضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، والمراهقة تكون بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وبذلك المراهق لم يعد طفلا وليس راشدا. (علي فالح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، (د.ط) 2002، ص288-289).

2-2- اصطلاحا:

تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 و20 سنة وهذه التحديدات غير دقيقة لان ظهور المراهقة يختلف حسب الجنس والظروف البيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية. وفي تعريف آخر المراهقة قد تكون تسبق سن 13 سنة وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 و 21 سنة. (نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعي، ط1، بيروت 2000، ص 235-236).

تعرف المراهقة على أنها فترة الحياة الواقعية بين البلوغ والنضج وتتميز بتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة كالحساسية الزائدة والوقوف على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدين. (عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د.ط)، بيروت 2002، ص36).

وفي تعريف آخر المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وتنتهي بسن الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج. (خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، (د.ط)، مصر 2000، ص15).

2-3- التعريف البيولوجي للمراهق:

يتضمن هذا التعريف التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الطفل إلى راشدين ناضجين جسديا وجنسيا وهذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين وفي الواقع هذه التغيرات الوحيدة التي تعتبر عامة في مرحلة المراهقة، وتحدث هذه التغيرات نتيجة لمجموعة متنوعة من الإفرازات الهرمونية القوية وتؤدي أحداث الفروق الجسدية بين الذكور والإناث

في الطول والوزن ونسب الجسم وكذلك الفروق في جهازي الإنجاب لدى الجنسين. (الدكتور رعدة شريم، سيكولوجية المراهقة، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن 2006،-2007).

2-4- التعريف السيكولوجي للمراهق:

يركز هذا التعريف على أهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات، مما يمكن المراهقين من تجسيد الطفولة التي سيغادرونها بالرشد الذي عليهم الدخول فيه ويظهر التوتر على نحو طبيعي بسبب الضغوط التي توجد في المراهقة المبكرة : البلوغ والنمو المعرفي والتغير في التوقعات الاجتماعية، ويعتبر البلوغ أول هذه الضغوط التي يشعر بها المراهق بالإضافة إلى التغيرات الواضحة في الوزن والطول ونسب الجسد ويصاحب هذه التغيرات الجسدية لدى المراهقين وعي جديد بأجسادهم وردود فعل الآخرين نحوهم، ويستدعي البلوغ كذلك عالما داخليا لاستنثارات الجنسية كما تتسم المرحلة بتغيرات معرفية سريعة كذلك تتغير التوقعات الاجتماعية تغيرا واضحا، حيث يتوقع الوالدين والآخرين نضجا أكثر من المراهقين ويتوقعون منهم البدء بالتخطيط لحياتهم والتفكير بأنفسهم وباختصار يتوقعون منهم مزيدا من الإحساس بالمسؤولية. (الدكتور رعدة شريم، مرجع سابق).

3- مراحل المراهقة:

إن كنا نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الباحثين يقسمونها تقسيما اصطناعيا قصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

3-1- مرحلة المراهقة المبكرة:

(12، 13، 14) سنة وتقابل المرحلة الأساسية، في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الصبياني وتبدأ المظاهر الجسمية، الفيزيولوجية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية المميزة في المراهقة في الظهور، ولا شك من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجسمي. (ترجمة عبد العالي الجسماني، سيكولوجيا الطفولة والمراهقة وحققها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ص192).

3-2- مرحلة المراهقة الوسطى:

(15، 16، 17) سنة وتقابل المرحلة الثانوية، ويؤدي الانتقال من المراهقة الأساسية على المرحلة الثانوية إلى إرساء الشعور بالنضج، والاستقلال، والمراهقة الوسطى هي قلب

مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لهذه الأخيرة. (ترجمة الدكتور عبد العالي الجسماني، نفس المرجع، ص192).

3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

(18، 19، 20، 21) سنة وهي المرحلة الجامعية التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد، ويطلق البعض على هذه المرحلة بالذات اسم مرحلة الشباب، وهذه هي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرار في حياة الفرد وهو اختيار المهنة واختيار الزوج، ومع بداية هذه المرحلة يتخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية، ويكتفي عدد كبير منهم بالتوقف عن الدراسة أو يضطرون إلى ذلك، أو ينظمون إلى القوى العاملة في المجتمع.

4- العوامل المؤثرة في المراهقة:

تصل الإناث إلى المراهقة قبل الذكور بسنة أو سنتين، فقد دلت الدراسة التي أجريت على عدة آلاف من الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية على أنهم لا يبلغون إلا في سن 12 و 14 سنة في حين أن الدراسات التي أجريت على الإناث توصلت إلى أنهم يبلغون في سن 12 و 13 سنة.

إن المراهق نتاج التفاعل بين العوامل الوراثية والعضوية من ناحية والنمط الثقافي والبيئي من منطقة إلى أخرى من جهة، ولهذا فالمراهقة تتأثر بعدة عوامل هي:

4-1- التركيب الجسدي:

موعد البلوغ بالتركيب الجسدي العام وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء.

4-2- العوامل المناخية:

إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15 إلى 16 سنة، والمناطق المعتدلة من 12 إلى 13 سنة، والمناطق المدارية والاستوائية من 10 إلى 12 سنة.

4-3- اختلاف الأجناس:

وهناك العلاقة بين الأجناس والبلوغ، فالشعوب التي تسكن جزء شمالي غربي أوروبا أبطأ من شعوب مناطق البحر الأبيض المتوسط في البلوغ، ويرى بلدوين أن الأولاد الذين

يعيشون في الريف يبلغون مبكرا بفارق أشهر على الذين يقطنون المدن. (الدكتور مصطفى فهمي، علم النفس، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ص163)

5- بعض مشكلات مرحلة المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وأثرها على شخصية المراهق والمجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها:

1-5-1- المشاكل النفسية :

1-1-5- الصراع الداخلي:

كالاستقلال عن الأسرة وبين الاعتماد عليها وبين مخلفات الطفولة ومتطلبات الشباب وبين طموحاته الزائدة والتقصير الواضح في التزاماته.

2-1-5- الاغتراب والتمرد:

يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته، غير أنه يبدأ في رفض الصورة التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد .

3-1-5- السلوك المزعج:

يتصف المراهق في هذه المرحلة بالأنانية وحب الذات في تحقيق مصالحه الخاصة، ولا يبالي بمشاعر الآخرين وبالتالي قد تصدر منه بعض التصرفات مثل الشتم، عدم الاستئذان.

2-5- المشاكل الاجتماعية:

1-2-5- تغير تركيب الأسرة وأدوارها:

حيث يحرم المراهق من ملاحظة الأدوار التي كان يقوم بها أفراد الأسرة وذلك بخروج الوالدين ووقوع فراغ اسري لم يكن من قبل و كذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة، وتغيير الأدوار الاجتماعية والمهنية وفي مقدمتها اقتحام المرأة لعالم الشغل وقضاء أوقات كبيرة خارج المنزل. (رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الكتبة الجامعية، الإسكندرية، (د.ط)، مصر 2000، ص373-377).

كثيرا ما يستاء المراهقين من تدخل الكبار في شؤونهم الخاصة وينظرون إلى هذا التدخل كأنه سلطة عليهم وسلبا لحريتهم بل وكان سيف مسلط على رؤوسهم يتهددهم كل حين. (محمد

عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر، ط1، الأردن، 2000، ص236).

5-2-2- الانحراف:

نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة الذي يعتبر نفسه انه ناضج وعاقل ونتيجة للعوامل المؤثر عليه يلجا إلى الانحراف والضرر بالنفس والمجتمع، يقدم بعض المراهقين على المخدرات من اجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة. (رمضان محمد الفذافي، مرجع سابق، ص 380-383).

أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له، فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو اعوجاج في الجسم أو عدم نمو العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا أو حالته النفسية قلقا (خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، (د.ط) ، مصر 2000، ص333).

5-3- المشاكل الدراسية:

إن إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى إطالة فترة اعتما المراهق على والديه بشكل كبير، كما ان إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل الكبير بين فترتي بلوغ الجسم المبكر والبلوغ الاقتصادي المتأخر مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل، وشعور المراهق بالسخط وعدم الرضا على والديه وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة بسبب اضطرابه فيتصرف بأساليب مرفوضة. (رمضان محمد الفذافي، مرجع سابق، ص 380-383).

6- خصائص مرحلة المراهقة:

تعرف عادة شخصية المراهق بأنها مجموع الصفات الوراثية والجسدية والخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية والأخلاقية التي تميز الشخص ما عن غيره وانتساب هذه الصفات يتم عبر مراحل وخصائص ومنها ما يلي:

6-1- الخصائص الحركية:

ينمو الجسم نموا متسارعا وغير متوازن في بداية البلوغ مما يؤدي بالمراهق لقلّة الحركة ونقص التوافق الحركي وعندما يبلغ المراهق قدرا من النضج تصبح حركته أكثر فيزداد نشاطه.

2-6- الخصائص المورفولوجية:

يتميز نمو الجسم بعدم الانتظام فنجد أن الطول ينمو بسرعة حيث يكون طول الذراعين يسبق الرجلين، كما تنمو العضلات ويتغير الهيكل العام للوجه فتتغير بذلك ملامح الطفولة، كما نلاحظ في هذه المرحلة زيادة نمو قوس الحوض عند الفتاة والكتفين عند الذكور.

3-6- الخصائص الفيزيولوجية:

إن أهم عامل في المراهقة هو تغير الإفرازات الهرمونية بصفة عامة ونشاط الغدد الجنسية بصفة خاصة، هذا النشاط يؤثر في النمو من جميع النواحي، الطول الوزن الصوت والملامح.

4-6- الخصائص المعرفية:

يتأثر إدراك المراهق بنمه العضوي والعقلاني والاجتماعي، ويمر الإدراك في المستوى الحسي المباشر عند الطفل بالمستوى العضوي المجرد عند المراهق، كما يتأثر في تفكيره بالبيئة والمحيط وذلك حتى يتكيف تكيفا صحيحا معها.

5-6- الخصائص النفسية:

إن الزيادة المفاجئة في الشكل والتغيرات الجسمية السريعة في هذه الفترة تؤثر على حساسية المراهق وسلوكاته، فعدم تكامل النمو وعدم قدرة استيعاب المراهق للتغيرات قد يؤدي الى الاضطراب النفسي بسبب له الدوافع النفسية المتضاربة مما يسبب له تناقض وجداني، ثنائية المشاعر، فيشعر بالانجذاب والنفور والحب والكره والرضا... ويتعرض بعض المراهقين لحالات الاكتئاب والبؤس والانطواء والآلام النفسية، نتيجة لما يلاقونه من إحباط وصداع بين الدوافع وتقاليد المجتمع ومعاييره.

6-6- الخصائص الاجتماعية:

يمكن تلخيص مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق بما يلي:

- الاستقلال: يميل المراهق على القيم الأسرية ويتعدى هذا التمرد على الدراسة والمجتمع.
- الولاء والطاعة وذلك للشلة والجماعة والأصدقاء.
- الميل على الزعامة والتأثير على المجموعة.

- الميل إلى الجنس الآخر (محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، ص176).

7- أنواع المراهقة:

7-1- المراهقة التكيفية:

تعني حالة معتدلة ومتزنة.

7-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والتردد وشعور المراهق بالنقص.

7-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

تتميز بالسلوك العدواني الموجه ضد الأسرة، المدرسة، والقيم الاجتماعية بصفة عامة (محمد

مصطفى زيدان، دور التربية في فحص السلوك العدواني للمراهق، مذكرة علم النفس التربوي، 1990، ص19).

7-4- المراهقة المنحرفة:

وهي صورة مبالغة ومتطرفة للمراهقة المتمردة الانسحابية المنطوية والمراهقة العدوانية.

8- المراهقة في الطور الثانوي:

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يلجأ المراهق إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون اقل مما كان عليه في الطفولة وتتسم علاقاته بالسطحية.

9- مميزات المراهق في الطور الثانوي:

- الاهتمام بالذات وتفحصها وتحليلها.
- الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقض الانفعالي.
- البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- العصيان والتمرد على الأعراف والتقاليد الخاصة بالمجتمع.
- النضج الجنسي (فوزي محمد جبل، علم النفس العام، الكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (د.ط)، مصر 2001، ص 426-424).

- ضغوط الدوافع الجنسية.

- البحث عن الجنس الآخر.

- عدم إتباع نصائح الكبار.

10- مشاكل المراهق في الطور الثانوي:

10-1- المشاكل الأسرية:

- نقد الوالدين للمراهق.
- معاملة المراهق كطفل.
- استعمال القسوة ضد المراهق.
- تدخل الوالدين في الأمور الشخصية للمراهق.

10-2- المشاكل المدرسية:

- عدم احترام الأساتذة.
- السلوك العدواني والتهريج داخل القسم.
- عدم الانتظام في الدراسة.
- مقاطعة الأستاذ أثناء الشرح.
- الخوف من الامتحان.

10-3- المشاكل النفسية:

- الشعور بالقلق والخجل والحساسية اتجاه الآخرين.
- البحث عن الذات والهوية.
- المعاناة من الإحباط والصراعات المتكررة.

10-4- المشاكل الاجتماعية:

- قلة عدد الأصدقاء.
- التمرد على معايير المجتمع.
- اختلاف حاجات المراهق المنافية لقيم المجتمع.

10-5- المشاكل الصحية:

- الإصابة بالأمراض المزمنة.
- الإصابة بالصداع وألم المعدة.
- قلة النوم (بلهادي شامة وقروي وفاء همامي فدوى، الحاجة للاتجاز وعلاقتها بالضبط النفسي عند المراهق المتمدرس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ليسانس، جامعة محمد خيضر، 2006، ص13..)

11- متطلبات المراهقة في الطور الثانوي:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة وقصيرة لدى المراهقين في الطور الثانوي لذا يجب على كل أسرة أن تعتني به وتتعامل مع هذه المرحلة بحذر ولعل من متطلبات هذه المرحلة:

- الحاجة إلى الاحترام.

- الحاجة إلى الحب والحنان.

- الحاجة إلى التوجيه الايجابي.

- الحاجة إلى إثبات الذات.

- الحاجة للمكانة الاجتماعية.

شرح مفهوم النشاط الجنسي للمراهق من منطلق الشريعة الإسلامية وأخطارها عن طريق الممارسة غير الشرعية والفرق بين نظرة المجتمع الغربي للجنس والمجتمع الإنساني.

12- متطلبات المراهقة من الناحية البدنية:

تختلف أهداف النشاط البدني والرياضي حسب إستراتيجية كل الدول في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها ونحصرها في مجموعة من النقاط حيث يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية:

- العمل على الوقاية الصحيحة للتلاميذ وتنمية القوام السليم.

- تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.

- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة.

- العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها (صحية، تنظيمية، تشريعية).

- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة (بلهادي شامة ن قروي وفاء، مرجع سابق،

ص14).

- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.

خلاصة:

يلاحظ أن المراهق (15،18) سنة له قابلية هائلة لاكتساب خصائص بدنية نفسية وحركية وذلك من خلال التحولات المورفولوجية والوظيفية التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة وتعتبر هذه المرحلة أساسية في تنمية الصفات النفسية الحركية. وفي هذا السن المراهقون يكتسبون 90% من حجم المهارات الحركية خلال كل حياتهم، " وبالتالي إذا لم يقدّم المراهقون استغلال الطاقات المخزنة في المراهق فإن ذلك يصبح صعب المنال في المستقبل.

التنشيط البدني والرياضي له دور كبير في حياة المراهق ونموه لقدرته على تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول بأن المراهقة هي عملية شاملة ذات أبعاد تعريفية ووجدانية وتفاعلية، اجتماعية تربوية، ديناميكية متطورة تكون بدايتها بيولوجية، أما نهايتها فهي نفسية اجتماعية.

وعليه نستطيع القول أن تطور التفاعلات الاجتماعية والتربوية الديناميكية تكون لها علاقة مباشرة مع الحالة النفسية الاجتماعية، يكون محيطها الأساسي هو حصة التربية البدنية والرياضية، التي تقدم المجال المناسب لتطوير هذه العلاقات وتواصلها بين تلاميذ الفصل.

1- تمهيد

تعد حصة التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية في برنامج التربية البدنية والرياضة والدراسة، وهم بمثابة أصغر جزء في هذا البرنامج الذي يسعى إلى تحقيق الأغراض البعيدة والمسطرة للتربية البدنية والرياضية، عن طريق النشاط المشترك بين الأستاذ والتلميذ، فهو يعتبر الوحدة التشكيلية للدورة ومركز اهتمامها في النشاط الرياضي والتعبير الجسدي، ويتم تحديد مركز الاهتمام بالموضوع تبعا للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ وكذلك لبرنامج السنوي، وفي هذا الفصل أدرجنا ما هي حصة التربية البدنية والرياضية، صفاتها وأهدافها بالإضافة إلى محتواها وكيفية تحضيرها وطريقة إخراجها وكيفية تنظيمها.

2- ما هي حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات ، الفيزياء، العلوم واللغة... ، إلا أنها تختلف عنها بكونها لا تقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية فقط، بل تتعدى تزويدهم أيضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية النفسية والاجتماعية إضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية: التمرينات، الألعاب المختلفة الفردية والجماعية

هذا تحت إشراف مدربين أعدوا لهذا الغرض. (عوض البسيوني، د. فيصل ياسين الشاطي، النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1968، ص94).

حيث تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم، وكذلك لتعليم التربية وتختلف عن غيرها من المواد الأساسية الأخرى، لان سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي الدراسي.

3- صفات حصة التربية البدنية والرياضية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية شروط يجب توفرها من اجل نجاحها وأهمها:
- أن يكون لحصة التربية البدنية والرياضية هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه.
- أن يتمشى الدرس مع العوامل الصحية ويتمثل في النظافة، مساحة اللعب، مراعاة العوامل المناخية، مراعاة قدرات التلاميذ وسنهم.
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث (أوجه النشاط الشيقة ومنا سبة لسن التلاميذ، دراسة التلاميذ بسن النشاط المقدم، التعاون والمنافسة، الروح القتالية).
- مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية الأخلاقية.
- أن يتناسب النشاط مع إمكانية الدراسة من حيث المساحة وتوفر الأجهزة والأدوات.
- يجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:
- أ- أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطا وجذاب للتلاميذ.
- ب- أن تكون شخصية الأستاذ عاملا مؤثرا في الدرس.
- ت- عدم إضاعة الوقت من الدرس.

- ث- أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة ومترابطة ومتصاعدة في الجهد والشدة.
- ج- العناية بالأجهزة والأدوات وحفظهما في أماكن مخصصة. (عدنان جواد خالف وجبوري والآخرين، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة البصرة، بغداد 1988، ص141-142).
- ح- أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالضوابط.
- خ- أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم.

4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية التربوية مثل الارتقاء بالكفاءة للوظيفة للأجهزة الداخلية للتلميذ وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكيات السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

4-1- أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق الأهداف الجزئية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.
- تنمية المعارف الأساسية مثل: الجري، الرمي، التسلق والمشي.
- تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحيحة وجمالية. (ناهد محمد سعد، نيلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، (د.ط)، 1984، ص80¹)
- والتي يتطلب إنجازها سلوكاً معيناً وأداءً خاصاً، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم والدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف. (عباس احمد السمراي، بسطويسي احمد بسطويسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، (د.ط)، بغداد 1984، ص80)

2-4- أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على المستويات وهي كالآتي:

4-2-1- التربية الاجتماعية والأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية والرياضية في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية وبما أن حصة التربية البدنية والرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية، وكان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون والتضحية وإنكار الذات والشجاعة والرغبة في تحقيق إنجازات عالية. حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز، وبالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يحقق أهداف الحصة. (عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة 1994، ص30).

4-2-2- التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلبا على الذات وعلى المعوقات والعراقيل، وهذه الصفات تهئ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله، وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كأعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملا جسماني يربي عنده عادة احترام العمل وتقدير قيمته.

4-2-3- التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق، وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة كان يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

وتشمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية والرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي. (ناهد محمود سعد، نابلي رمزي فهمي، مرجع سابق، ص 67-86).

5- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى، تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم " محمد عوض البسيوني " والذي يقول:

" تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية احد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ولكن تختلف عن هذه المواد، تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات وخبرات حركية ولكنها تمد الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين الجسم وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، التي تتم تحت الإشراف التربوي من أساتذة اعدوا لهذا الغرض. (محمد عوض البسيوني، مرجع سابق، ص 9).

ويحدد احمد " خاطر " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم. (احمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، (د.ط)، بغداد 1988، ص18).

أما حصة التربية البدنية والرياضية عند " كمال عبد الحميد " فتتجلى أهميتها في توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع فيما يتعلق بهذا البعد، ومن الضروري تقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم... (كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية والرياضية، (د.ط)، القاهرة 1994، ص177).

6- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

لا شك أن نجاح الأستاذ الرياضي في اختيار محتويات الحصة وطريقة تشكيلها أو تدريسها أو إخراجها، تعد من العوامل الهامة التي تعمل على تحقيق الأهداف معينة وينبغي النظر إلى عملية التدريس على أنها تتضمن: (الهدف، المحتوى والطريقة)، ويرتبط الدرس ككل ارتباطا وثيقا بهذه العوامل الثلاثة، كل واحد منها في الآخر ويتأثر به ويسعى لتحقيق الأهداف المرجوة وحتى الآن لا يوجد اتفاق تام حول مفهوم محتوى درس التربية البدنية

والرياضية، على انه مجموعة مركبة من التمرينات البدنية، ويرى البعض الآخر أنها نظام من المعارف والمعلومات والسلوك.

وينبغي على الأستاذ اختيار المحتوى والأهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة لكي يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة، ويشير بعض المختصين أن محتوى درس التربية البدنية والرياضية يتضمن المكونات التالية:

-مجموعة مركبة من التمرينات (الحركية والأنشطة الرياضية، الألعاب، المسابقات والمنافسات).

- مجموعة مركبة من القيم والاتجاهات التي تناسب أساليب السلوك السنوي.

- مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير التي تكسب التلاميذ المعارف والمعلومات.

- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ والتي تساعدهم على ممارسة

النشاط الرياضي بصورة مستقلة. (عنايات محمد احمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة 1988)

7- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت فوائد التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.

- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية ولكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.

- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة....

- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.

- اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية والبدنية وأحوالها الفيزيولوجية والبيولوجية والبيوميكانيكية.

- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك اللائق.

- التعود على ممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.

محمد عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 96).

8- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

يتطلب أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل المجهود ، ديمقراطيا في تعليمه ومعاملته، ولكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

- اشتراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بان هذا البرنامج برنامجه، وانه لم يفرض عليه بل اشترك في وضعه، فيكون تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن نشاط الموضوع إلى نشاط آخر، أو بمعنى آخر عن النظام الموضوعي.

- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات ومميزات أطوار النمو وتتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج، فيراعي ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، وهذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.

- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال، مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.

- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها.(مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، (د.ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص203).

9- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

- يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل حصة.

- تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.

- تحديد التكوين والنواحي التنظيمية.

- مراعاة عدد تكرارات التمارين وفترة الراحة.

- تحضير الأدوات عند بداية الحصة، فمثلا عند تعليم تقنية الجري ومحاولة تبديل الأماكن في الصفوف.

- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.

- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.

- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة والتلاميذ ذوي المستوى الضعيف.

10- إخراج حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تضاربت الآراء واختلفت وجهات النظر حول إخراج حصة التربية البدنية والرياضية، فالإتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية تقسمه إلى 3 أقسام: جزء تمهيدي، جزء رئيسي، جزء ختامي.

أما في الدول الغربية (الولايات المتحدة) فتقسمه إلى أربع أقسام: مقدمة، تمرينات، نشاط تطبيقي، جزء ختامي.

أما في الجزائر فهو مقسم إلى 3 أقسام: جزء تمهيدي، جزء رئيسي، جزء ختامي. فوجهة نظر الفسيولوجية ترى أن التسخين في بداية الدرس كالاستعداد للعمل، أما الجزء الختامي فيكون للتهدئة والراحة، ومن وجهة النظر النفسية فيتطلب أولاً في الجزء التمهيدي إيقاظ البهجة والاهتمام والرغبة في الحركة، وفي الجزء الختامي يجب التركيز على أن تكون عاطفية، ومن الوجهة التربوية يجب مراعاة البدء في الجزء التمهيدي بمواقف تربوية حقيقية كأساس للأداء الذي يليه وفي الختام يهتم بموازنة تربوية. (د.عنايت محمد أحمد فرج، مرجع سابق، ص 47).

11- أقسام الخطة الأساسية:

تنقسم خطة حصة التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث أقسام رئيسية هي:

الجزء التمهيدي: يجب أن يحقق الجزء التمهيدي لحصة التربية البدنية والرياضية ثلاث أهداف (موقف تربوي، إعداد بدني، إيقاظ الاستعداد للتمارين).

-خلق موافقة تربوية مناسبة في أول الحصة مع مراعاة الأوقات المختلفة، النظام في تغيير الملابس، النظام في حجرة الملابس، اخذ الغيابات، يبدأ الدرس في حينه، التفتيش على الملابس الرياضية (النظافة)، نزع الساعات والسلاسل والخواتم، الحفاظ على التشكيلات النظامية.

- الإعداد البدني عن طريق ما يسمى بالتدفئة أو التسخين ليؤثر في الدورة الدموية، عضلات الأربطة، المجموعة العصبية، العمليات البيوكيميائية، التمثيل الغذائي والاهتمام بالتدفئة يمنع الإصابات ويساعد اللاعب على رفع مستوى العمل الأصعب والأقوى، يراعي في التدفئة زيادة الحمل تدريجياً بناءً على توفير الإمكانيات، أن يتصرف جميع التلاميذ في

نفس الوقت وعلى الأستاذ أن يعطي نقاطا تعليمية قصيرة ويقوم بإصلاح الخطأ أثناء التمرين، حتى يمكن تجنب فترات الراحة الكبيرة ويتجنب الشرح الطويل ويجب اختيار التمارين والحركات والألعاب السهلة والغير معقدة، والتي لا تؤدي إلى زيادة الحمل مع مراعاة تنفيذها بأشكال متعددة ومتنوعة حتى لا يدخل الملل بتاتا إلى التلاميذ، ففي الجري مثلا يكفي تبديل شكله، الجري بدائرة صفا، خط منحرج، خط مائل، الجري في صفين، قاطرة موانع. (د.عنايات محمد احمد فرج، مرجع سابق، ص48).

- تعد الألعاب الصغيرة والحركات البدنية (خاصة تمارين الارتخاء، تمارين تسخين العضلات)، مناسبة جدا لهذا الجزء من الدرس ويجب على الأستاذ أن يغير وينوع دائما في التمرينات وان تكون متدرجة الصعوبة بالنسبة للجنسين، كما يجب أن يتناسب الجزء التمهيدي مع نوع النشاط الممارس في الدرس، حيث يمكن مباشرة الانتقال إلى تدريس الجزء الثاني من الدرس (الجزء الأساسي)، يجب حث التلاميذ في بداية الدرس على الاستعداد للتعلم والوصول إلى مستوى أفضل، ولا يأتي هذا إلا بتوضيح الهدف من الدرس للتلاميذ، شرحا يكون شيقا ومميزا ليقوظ اهتمامهم ورغبتهم للعمل مع مراعاة الهدف إذ ناسب التلاميذ.

الجزء الرئيسي: في هذا الجزء تتحقق جميع الواجبات والأهداف الموضوعية والمطلوبة من درس التربية البدنية والرياضية، لذلك يجب أن يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية، مثل تنمية الصفات البدنية (القوة، السرعة، المتداومة...)، تعلم النواحي الفنية والخطية وتوصيل واكتساب الرياضة والعادات الجيدة عن طريق النصح والإرشاد، ويجب على الأستاذ أن يكون مرنا وان يغير من العمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة في استخدام أماكن اللعب والأدوات، ويجب أن يراعي في تخطيطه ما يناسب التلاميذ ويحقق أغراض الحصة الأساسية المرسومة. (د.عنايات محمد احمد فرج، مرجع سابق، ص49).

الجزء الختامي: يجب أن يحقق الجزء الختامي لحصة التربية البدنية والرياضية الأهداف التالية:

-العمل على تهدئة الجسم والوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة، بفضل استخدام الألعاب الصغيرة المناسبة وخاصة من خلال اللعب بالكرة أو التتابعات المناسبة في تهدئة

الجسم، على انه من الممكن أيضا الوصول إلى ذلك عن طريق الألعاب المنظمة، ثم تمارينات منشطة ومشوقة مع إتباع فترة ارتخاء قصيرة.

- تناسب الختام مع الشعور: يجب الاهتمام ببعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض فهذا الشعور لا يعني فقط فرحة أو بهجة، بل كذلك السعادة كمعرفة كل تلميذ للمستوى الذي وصل إليه، أن أداء المهارات الحركية الصعبة والتمارين السهلة والأساسية لمتابعة المستوى يعمل على إيقاظ الشعور بالمعاشية. (د.عنايات محمد احمد فرج، مرجع سابق، ص 05)

- عمل ختام ذو قيمة تربوية: بعد الانتهاء من الحصة يجب ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز ويتبع ذلك كلام الأستاذ النهائي الذي يجب أن يكون قصيرا، يعرض من خلال ما توصل إليه من نتائج في هذه الحصة كنوع من التقويم وان يمنح المجتهد ويدلي بالملاحظات وبأداء التحية للأستاذ، ينتهي الدرس وعلى التلاميذ تغيير الملابس. (د.عنايات محمد احمد فرج، مرجع سابق، ص50).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفاهيم وفوائد وأهداف حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال ما سبق تتجلى لنا الأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في حياة الشعوب والأمم وما تلعبه من دور هام لدى الناس وبالخصوص المراهقين، والتي تطبعهم لينشئوا متفهمين لأبعادهم متبنين اتجاهات ايجابية نحوها والتي تهدف بدورها إلى البناء وإعداد المواطن الصالح الذي يسعى إليه المجتمع، كما أنها لا تقل أهمية عن المواد الأكاديمية الأخرى بل عكس ذلك فهي تعمل على التقليل من ضغوطات المواد الدراسية الأخرى، وباختصار تعمل على تحقيق العلاقة " العقل السليم في الجسم السليم "

تمهيد:

بعد محاولتنا تغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق استبيان يوزع على تلاميذ الثانويات المنخرطين في الرياضة المدرسية وعلى أساتذة التربية البدنية والرياضية. سنقوم في هذه الدراسة الميدانية باختبار الفرضيات التي وضعناها من قبل لتأكيدنا أو نفيها وذلك بتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها والموضحة في الاستبيان.

1- منهج البحث:

كلمة منهج مشتقة من نهج أي سلك طريق معين، والتي ترجع إلى الأصل اليوناني، يعني البحث أو المعرفة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب.

ويمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، من خلال الإشكالية المطروحة في هذا البحث فإن المنهج الوصفي المسحي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول " العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي " .

والمنهج الوصفي المسحي عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد، بحيث يقوم الباحث بالكشف ووصف الأوضاع القائمة من خلال البيانات الميدانية التي تم جمعها. وعرف الباحث " دوقان " عبيرات المنهج الوصفي المسحي

" انه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها".

2 عينة البحث: -

لأجل الوصول إلى تحقيق أهدافنا المسطرة في الفرضيات قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي، وذلك لأنها من ابسط الشروط كما أنها تعطي فرصة متكافئة لمعظم التلاميذ والأساتذة من الجنسين.

العينة الأولى: خاصة بالأساتذة وتحتوي 06 أستاذًا.

العينة الثانية: خاصة بالتلاميذ وتحتوي على 110 تلميذاً.

وقد قمنا عند اختيار العينة بمراعاة الاعتبارات التالية: (الجنس، سنوات الخبرة، الطريقة).

3_ متغيرات البحث:

_ المتغير المستقل : العلاقة البيداغوجية بين التلميذ والأستاذ.

_ المتغير التابع: حصة التربية البدنية والرياضية .

4- مجالات البحث:

4_1_ المجال المكاني:

لقد تمت الدراسات على بعض ثانويات مستغانم

- ثانوية بشير باي عدة.

- ثانوية يحي بلقاسم.

- ثانوية حمدي شريف عبد القادر.

4-2- المجال الزماني:

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث من طرف الأستاذ المشرف على هذه

المذكرة 2016، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر مارس من سنة 2016.

تم توزيع واستعادة الاستبيان الخاص بالأساتذة والاستبيان الخاص بالتلاميذ في شهر أفريل

2016.

4-3- المجال البشري:

اشتملت دراستنا هذه على أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال الطور الثانوي بعدد 14

أستاذة بالإضافة إلى 110 تلميذا من الطور الثانوي للمستويات الثلاث.

5 - أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، وتختلف وسائل وأدوات جمع

البيانات باختلاف الموضوع المراد دراسته، ومن أجل إنجاز هذا البحث والإلمام بالموضوع

بدرجة كبيرة والوصول إلى نتيجة علمية صحيحة استعملنا الوسائل التالية:

5-1- الدراسة البيلوغرافية:

لأجل دراسة الإشكالية المطروحة رأينا انه يلزم علينا أن نقوم بدراسة بعض المراجع التي

لها علاقة مباشرة بهذه الإشكالية، وقد تطرقنا إلى عدة مراجع كما لجأنا إلى بعض مذكرات

التخرج وذلك بهدف الإلمام التام والشامل بكل ما يتعلق بهذا البحث مع إعطاء الاستثمارات.

5-2- طريقة الاستبيان:

هذه الطريقة تستعمل في البحوث العلمية وتهدف إلى وضع الأسئلة التي تتضمن محور الموضوع، ويتضمن بحثنا استبيانين الأول موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية والثاني موجه لتلاميذ الطور الثانوي. وقد احتوى مضمون الاستمارة الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات على 10 أسئلة، بينما الموجه إلى التلاميذ يحتوي على 16 سؤالاً.

6 - التحليل الإحصائي:

استعملنا خلال بحثنا هذا التحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، عملية حسب النسبة المئوية وذلك بتطبيق القاعدة الثلاثية المتمثلة في:

عدد الإجابات 100X

النسبة المئوية =

المجمع الكلي لأفراد العينة

خطوات البحث:

أولاً: تحديد الأشكال.

ثانياً: صياغة الفرضيات.

الفرضية الصفرية ذلك الشك الذي يراود الباحث وهي الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقات.

الفرضية البديلة هي التي تنص على وجود علاقات.

التكرار المتوقع = العدد الإجمالي للتكرارات / عدد الاحتمالات.

درجة الحرية Df = عدد الاحتمالات 1-(n)

عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

6- إجراءات البحث:

تم إجراء هذا البحث على النحو التالي:

6-1- دراسة نظرية:

والتي تمت بجمع المادة العلمية في المصادر والمراجع.

6-2- دراسة تطبيقية:

بعد تحديد عينة البحث قمنا بتوزيع استمارات البحث على أساتذة التعليم الثانوي في مادة

التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي بجميع صفوفه.

بعد استرجاع الاستمارات قمنا بتحليل ومناقشة استمارات البحث والخروج باستنتاجات

عامة.

خلاصة:

تعتبر تعاليم إجراءات البحث الخطوة الأساسية التي يجب الانطلاق منها لحل المشكلة المطروحة، والمتعلقة بالعلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، ومعرفة الظروف المحيطة بعملية التعليم والتعلم من خلال تحليل وتفسير كل لإجابات الأساتذة والتلاميذ التي نام لان تكون عاكسة للواقع، وهذا ما نستطيع عليه في الفصل الموالي " عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها " .

7- صعوبات البحث:

- من خلال إنجازنا هذا البحث واجهتنا عوائق وصعوبات مختلفة، لم تكن كبيرة بقدر ما واجهتنا عراقيل نقص المراجع، وكذلك صعوبات أخرى أهمها:
- تأخر جمع الاستبيان بسبب غياب التلاميذ والأساتذة وضياع البعض منها.
- تردد وتحفظ بعض الأساتذة في الإجابة عن بعض الأسئلة.

السؤال الاول: هل لديك الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ؟

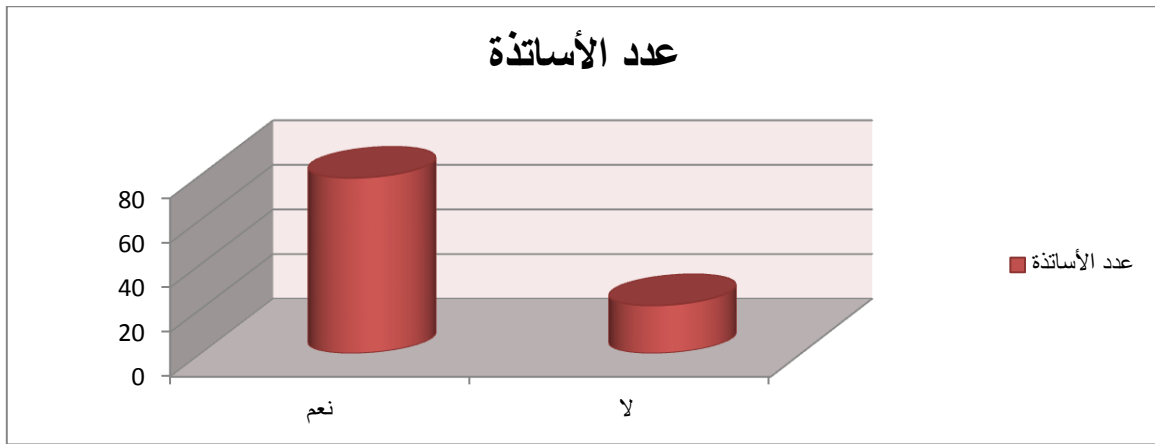
النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
78.57%	11	نعم
21.42%	03	لا
100%	13	المجموع

الجدول رقم (01) يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 78.57 من الأساتذة الذين لديهم رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ وتليها نسبة 21.42 الذين ليست لديهم الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 01 أن نسبة 78.57 من الأساتذة لديهم الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ ولكن نجد أن 21.42 من الأساتذة ليست لديهم الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ وذلك راجع لعدة اسباب أهمها كثرة عدد التلاميذ وأيضا نقص الوسائل البيداغوجية وعدم وجود 67برنامج بيداغوجي واضح يتبعه الأستاذ و كذلك عدم اهتمام التلاميذ بهذه المادة التربوية .



الشكل رقم (01) يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.

السؤال الثاني: هل تميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلا أحد الجنسين ؟

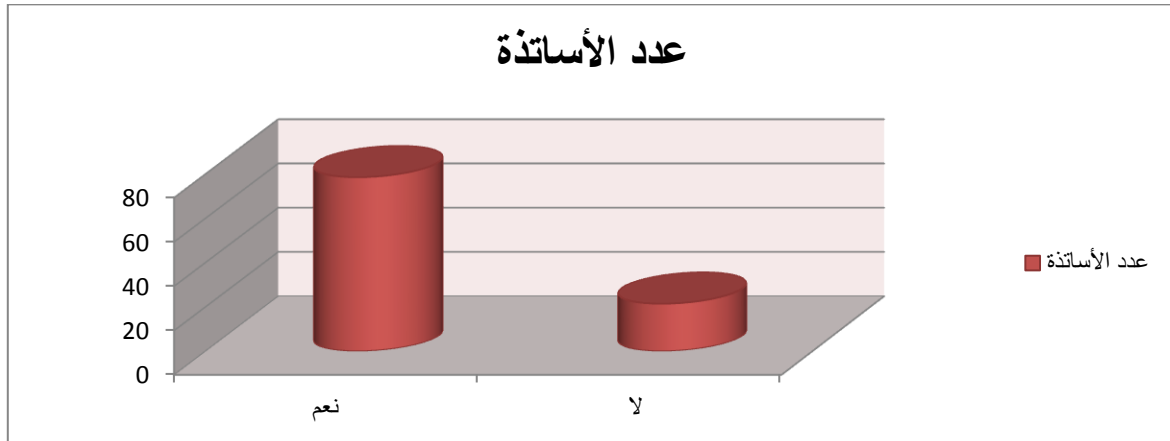
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
28.57%	04	نعم
71.42%	10	لا
100%	14	المجموع

الجدول رقم (02) يمثل ميول الأستاذ أثناء التحدث مع التلاميذ إلا أحد الجنسين.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 71,42 من الأساتذة الذين لا يميلون أثناء التحدث إلى التلاميذ إلى احدى الجنسين وتليها نسبة 21.42 الذين يميلون أثناء التحدث إلى التلاميذ إلى احدى الجنسين .

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 02 أن نسبة 71.42 من الأساتذة لا يميزون بين التلاميذ هذا ما يؤهلهم على إقامة علاقة حسنة مع التلاميذ ولكن نجد أن 28,57 من الأساتذة يميلون إلى أحد الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ذلك راجع ربما إلى نقص الخبرة .



الشكل رقم (02) يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.

السؤال الثالث: هل تعتقد بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد؟

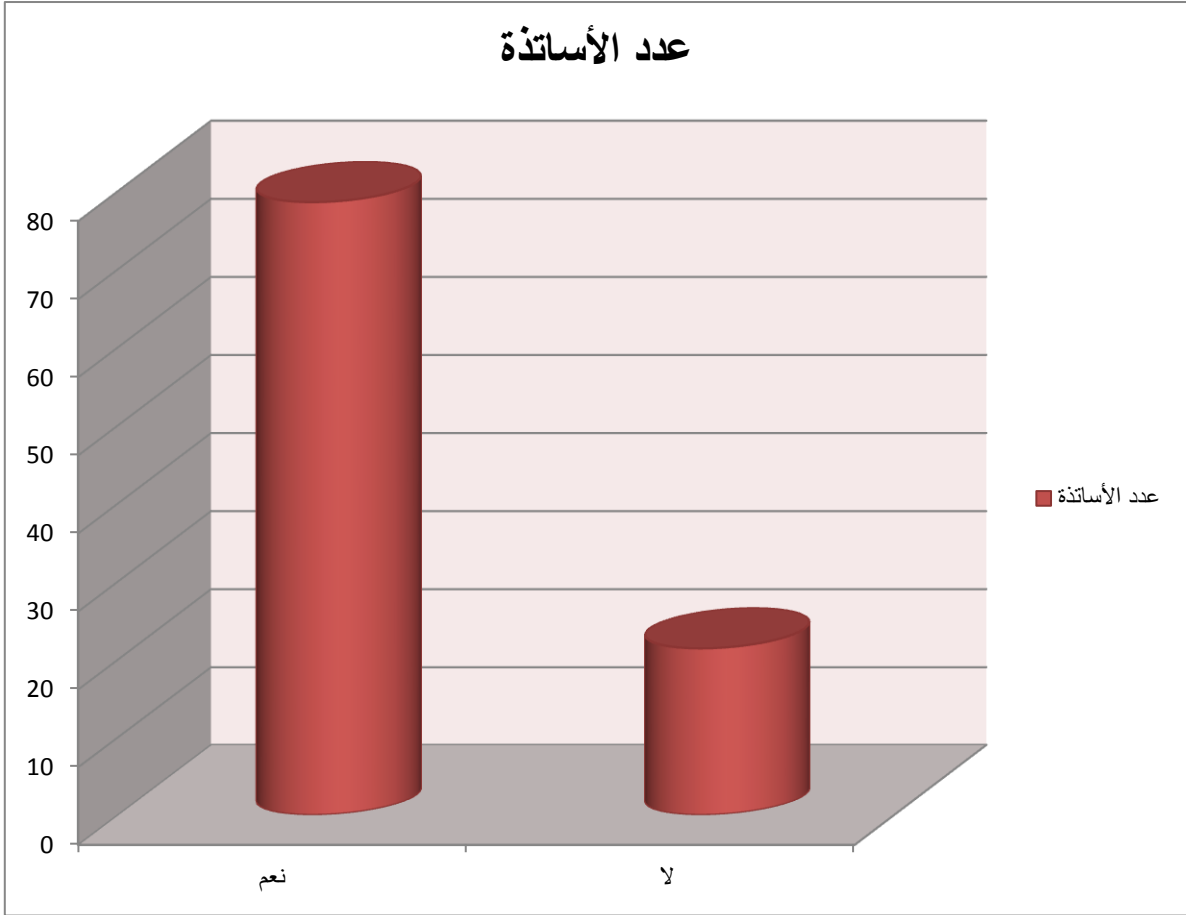
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
92,85%	13	نعم
7,14%	01	لا
100%	14	المجموع

الجدول رقم (03) يمثل اعتقاد بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعده على التحصيل الجيد .

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 92,85 من الأساتذة يعتقدون بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد وتليها نسبة 7,14 الذين يعتقدون بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة لا يساعدهم على التحصيل الجيد.

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 03 أن نسبة 92,85 من الأساتذة يعتقدون بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد وهذا لتطبيقهم للبرنامج البيداغوجي كما نجد بعض الأساتذة بنسبة تقدر ب7.14 .



الشكل رقم (03) :

يمثل اعتقاد بأن التزام التلميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعده على التحصيل الجيد .

السؤال الرابع: هل في رأيك ماهي الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة ؟

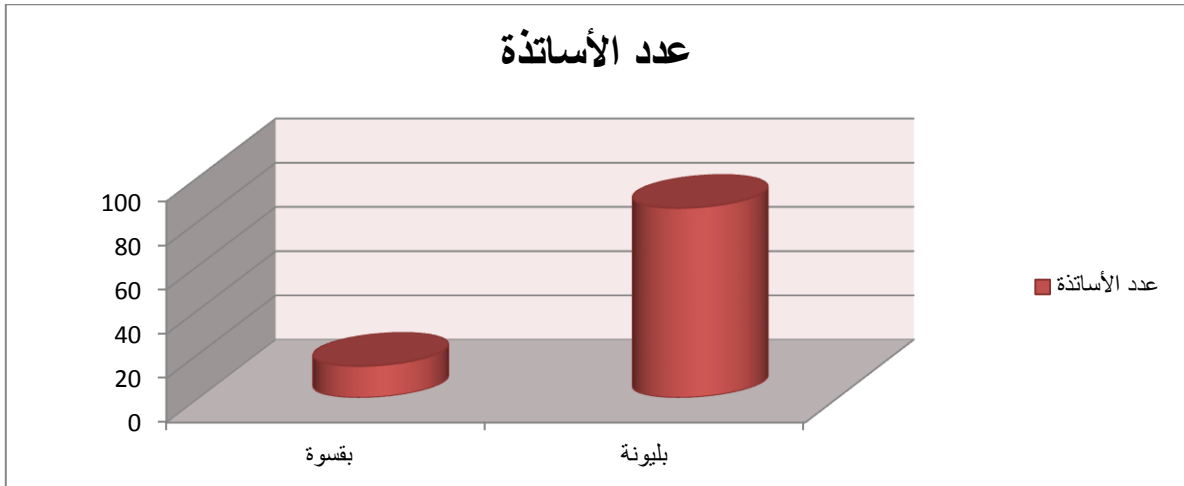
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
14,28%	02	بقسوة
85,71%	12	بليونة
100%	14	المجموع

الجدول رقم (04) يمثل نوع المعاملة السائدة بين التلاميذ و الاساتذة اثناء الحصة

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 14.28 من الاساتذة يتعاملون بقسوة مع تلاميذهم كطريقة مثلى في التعامل اثناء الحصة وتليها نسبة 85.71 .

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 04 أن نسبة 85,71 من الأساتذة يتعاملون بليونة و لطف و ذلك حرصا على تكوين علاقة جيدة مع التلاميذ و مساندة التلاميذ المراهقين نظرا لظروفهم، كما نجد ان نسبة 14.28 من الاساتذة يتعاملون بقسوة مع التلاميذ و ذلك لعدم السماح للتلاميذ من الخروج عن البرنامج البيداغوجي



الشكل رقم (04) يمثل نوع المعاملة السائدة بين التلاميذ و الاساتذة اثناء الحصة

السؤال الخامس: ماهي الصفات الواجب توفيرها في استاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ نحوه وتكوين علاقة جيدة معهم ؟

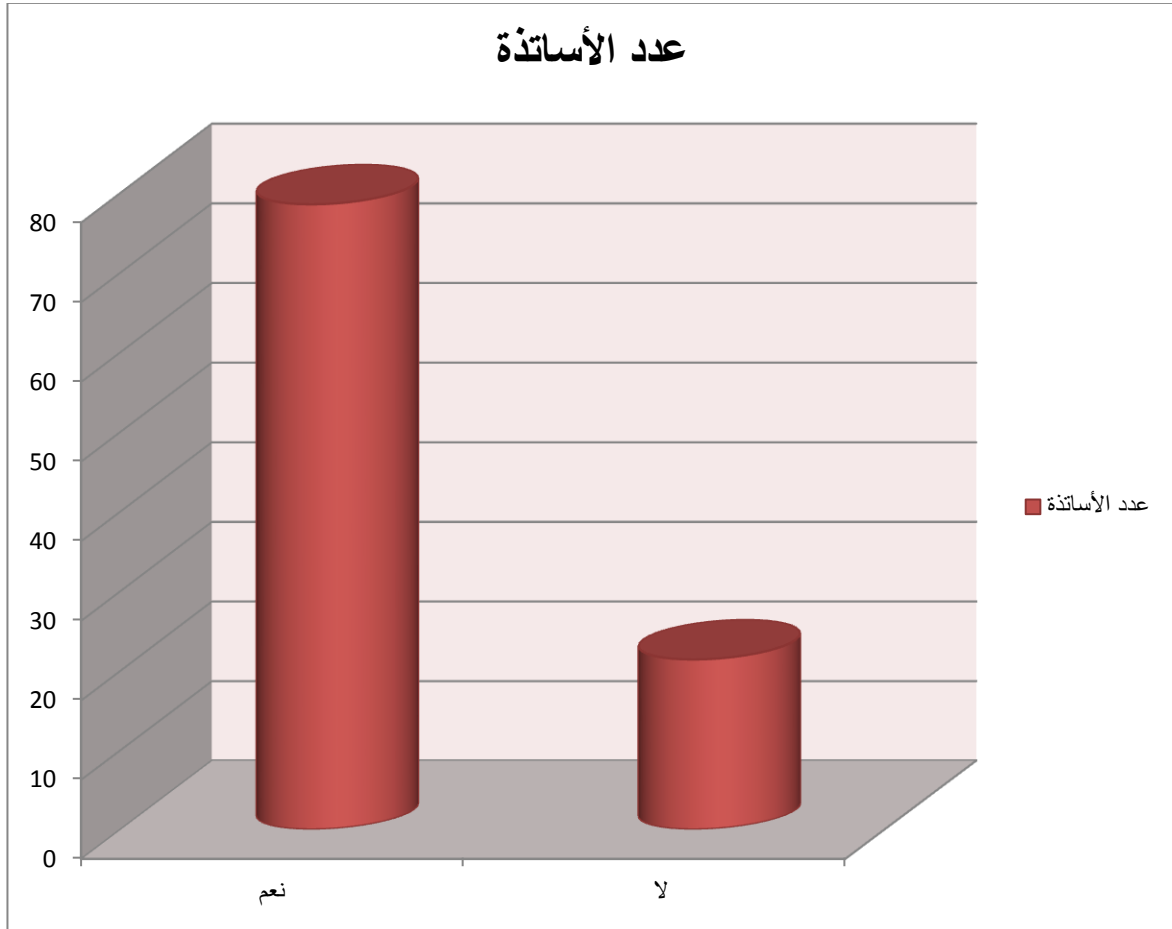
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
28.57%	04	احترام التلاميذ
50%	07	الكفاءة العلمية
21.42%	03	طريقة التدريس
100%	14	المجموع

الجدول رقم (05) يمثل طبيعة الصفات الواجب توفيرها في استاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ نحوه وتكوين علاقة جيدة معهم.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 71,42 من الأساتذة الذين لا يميلون أثناء التجذب إلى التلاميذ إلى احدى الجنسين وتليها نسبة 21.42 الذين يميلون أثناء التجذب إلى التلاميذ إلى احدى الجنسين .

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 02 أن نسبة 71.42 من الأساتذة لا يميزون بين التلاميذ هذا ما يؤهلهم على إقامة علاقة حسنة مع التلاميذ ولكن نجد أن 28,57 من الأساتذة يميلون إلى أحد الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ذلك راجع ربما إلى نقص الخبرة .



الشكل رقم (05):

يمثل مدى رغبة في العمل بجدية مع التلاميذ.

السؤال السادس: ما هي السلوكيات و التصرفات البادرة من الاستاد التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه؟

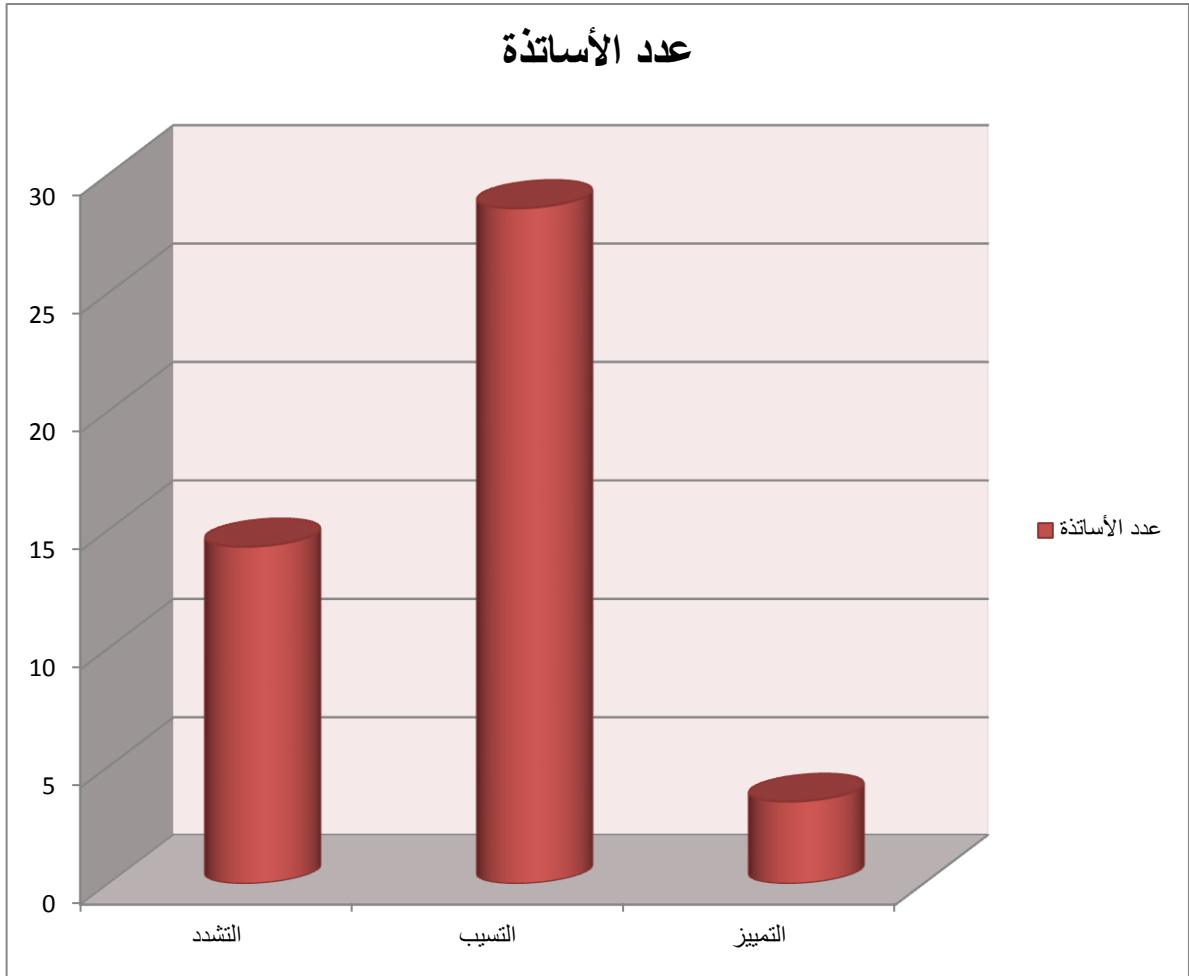
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
14,28	02	التشدد
%28,57	04	التسيب
%51,14	08	التمييز
%100	14	المجموع

الجدول رقم (06) يمثل السلوكيات و التصرفات البادرة من الاستاد التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 14.28 من الأساتذة يعتقدون بأن نفور التلميذ من الاستاد سببه التشدد، نسبة 28,57 يرون ان السبب في النفور متمثل في التسيب ،اما نسبة 57,14 من الاساتذة يقولون ان السبب مكمته التمييز بين التلاميذ.

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 06 أن نسبة 57,14 من الأساتذة يعتقدون بأن التمييز بين التلاميذ يجعل التلاميذ ينفرون منهم و ذلك بسبب نفسية المراهقين الصعبة و الحساسة التي يتميزون بها في هذا السن ،كما نجد ان نسبة 28,57 من الأساتذة يرون ان التسيب يجعل التلاميذ يشعرون بالملل و يخرجون عن جو التربية البدنية و الرياضة و بالتالي ينفرون من الاستاد، اما نسبة 14,28 يرون انه في التشدد قتل للإبداع و الحرية و عدم ترك مجال للمناقشة مما يؤدي الى نفور التلاميذ من الاستاد.



الشكل رقم (06):

يمثل السلوكات و التصرفات البادرة من الاستاد التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه .

السؤال السابع: هل ترى ان شخصية الاستاد تلعب دورا في نفور او انجذاب التلاميذ نحوه

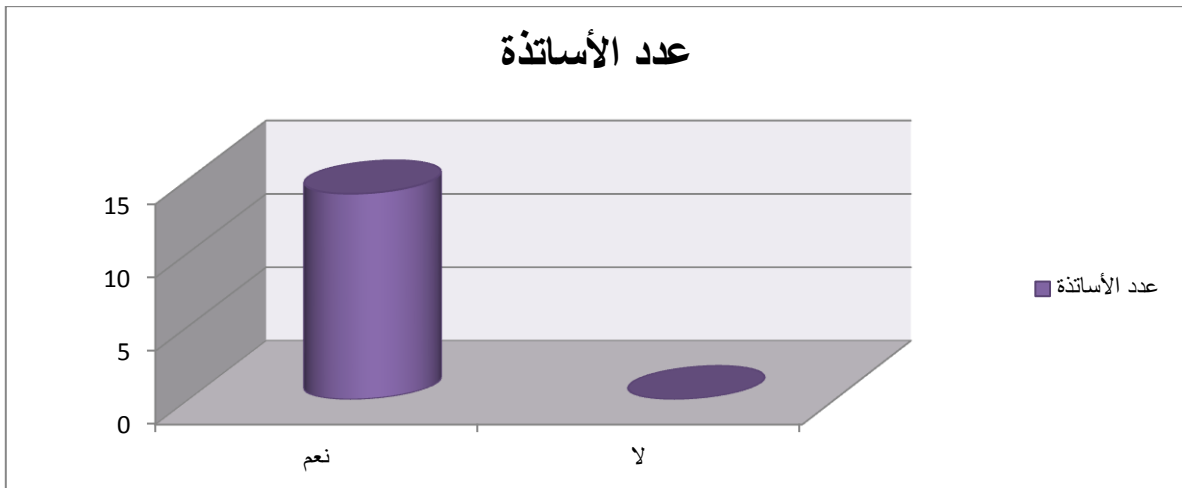
الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

الجدول رقم (07) يمثل ما ان كانت شخصية الاستاد تلعب دورا في نفور او انجذاب التلاميذ اليه

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 100 من الأساتذة يرون ان شخصية الاستاد تلعب دورا في انجذاب التلاميذ اليه او نفورهم ، و نسبة 0 يعتقدون العكس

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 07 أن نسبة 100 من الأساتذة يعتقدون بأن هم في شخصية الاستاد تلعب دورا في نفور التلاميذ او انجذابهم نحوه و هي ليس مبالغ فيها و انما هي واقعية جدا و هذا نظرا لشخصية الاستاد القوية و المليئة بالصبر و التحكم في النفس و حسن المعاملة مع التلاميذ التي تتيح لهم الحرية و اشباع رغباتهم و التعبير عن مكبوتاتهم



الشكل رقم (07):

يمثل ما ان كانت شخصية الاستاد تلعب دورا في نفور او انجذاب التلاميذ اليه

السؤال الثامن: من خلال إدارتكم لحصص التربية والرياضية هل ترى أنها تنمي العلاقات بين الأستاذ وتلاميذه؟

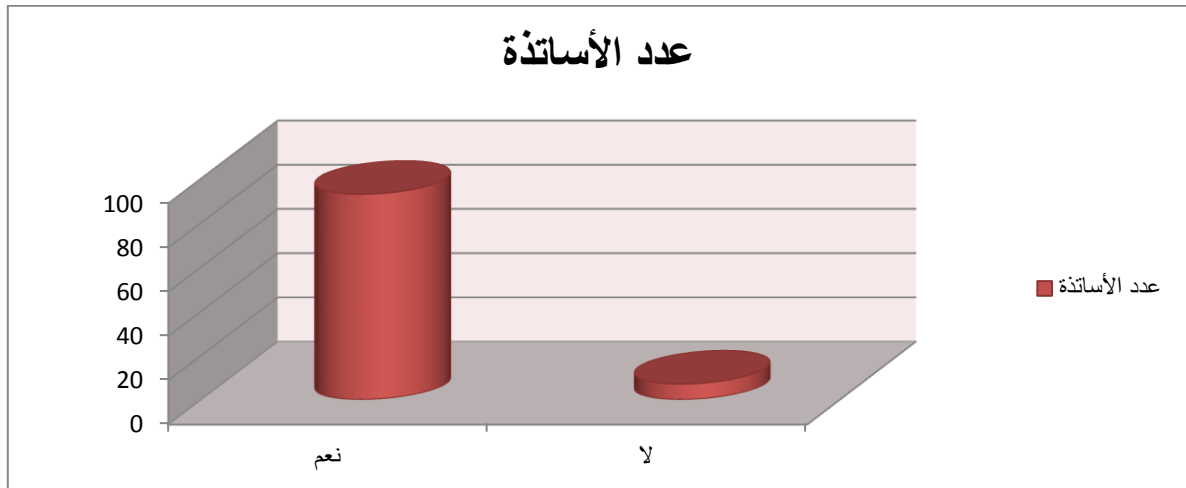
الإقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
نعم	13	92,92%	1
لا	01	7,14%	
المجموع	14	100%	

الجدول رقم (08) يمثل ما ان كانت حصص التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات بين الأستاذ.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 92,85 من الأساتذة يرون أن حصص التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات الرياضية ، و نسبة 7,14 يعتقدون العكس .

الإستنتاج : يتبين من خلال نتائج في الجدول رقم 08 أن نسبة 92,85 من الأساتذة يعتقدون بأن حصص التربية البدنية



الشكل رقم (08):

يمثل ما ان كانت شخصية الاستاد تلعب دورا في نفور او انجذاب التلاميذ اليه

السؤال التاسع: عندما يبدي التلاميذ آرائهم و انتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة هل هذا:

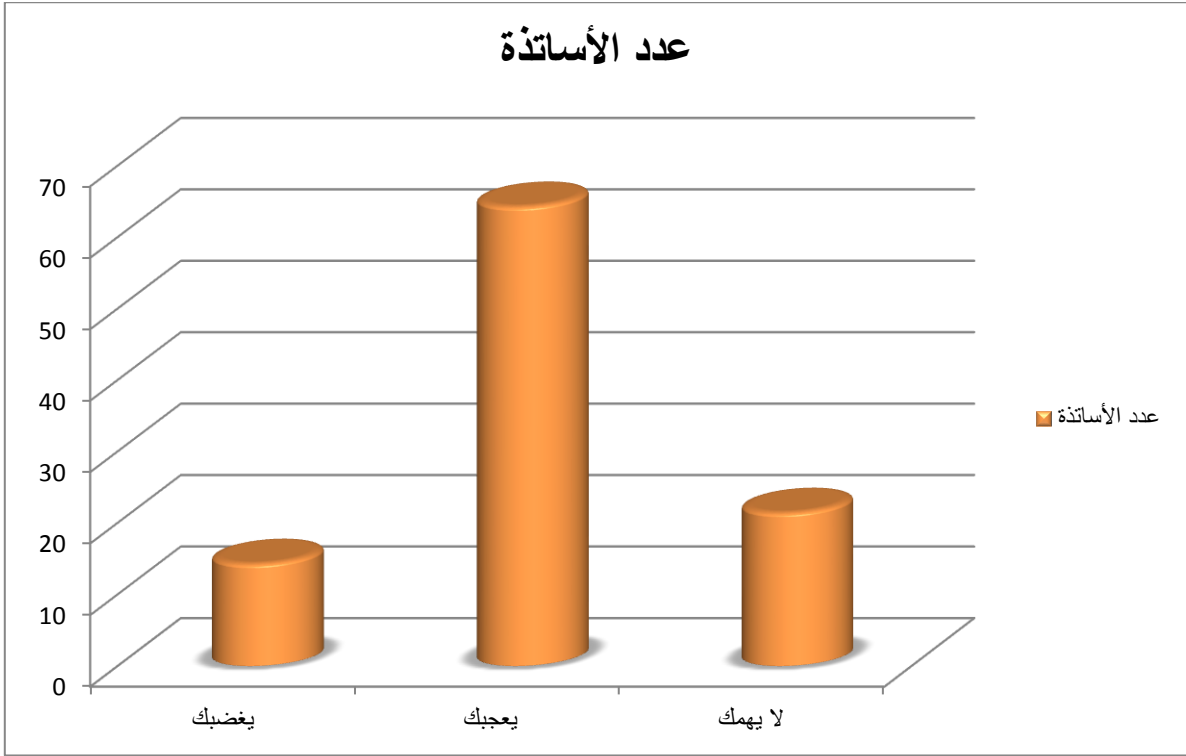
الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
يغضبك	02	%14,28
يعجبك	09	%64,28
لا يهمك	03	%21,42
المجموع	14	%100

الجدول رقم (09): يمثل نوع الشعور الذي تحس به عندما يبدي التلاميذ آرائهم و انتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 64.28 من الأساتذة تعجبهم الانتقادات التي يبديها التلاميذ أثناء الحصة، نسبة 21.42 لا تهمهم الانتقادات التي يبديها التلاميذ أثناء الحصة، أما نسبة 14,28 تغضبهم الانتقادات التي يبديها التلاميذ أثناء الحصة.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 64.28 من الأساتذة يعجبهم الأمر عندما التلاميذ عن آرائهم و انتقاداتهم و هذا راجع لشخصية الأستاذ و خبرته و تفكيره الديمقراطي كما نجد نسبة 21.42 من الأساتذة لا يهتمهم الأمر و هذا راجع لثقة الأستاذ في نفسه و برنامجه، أما النسبة الأخرى فهي 14,28 من الأساتذة يغضبهم الأمر و هذا دلالة على عدم امتلاكهم الشخصية القيادية و ضعف التكوين.



الشكل رقم (09) :

يمثل نوع الشعور الذي تحس به عندما يبدي التلاميذ آرائهم و انتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة.

السؤال العاشر: هل تشعر أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيك؟

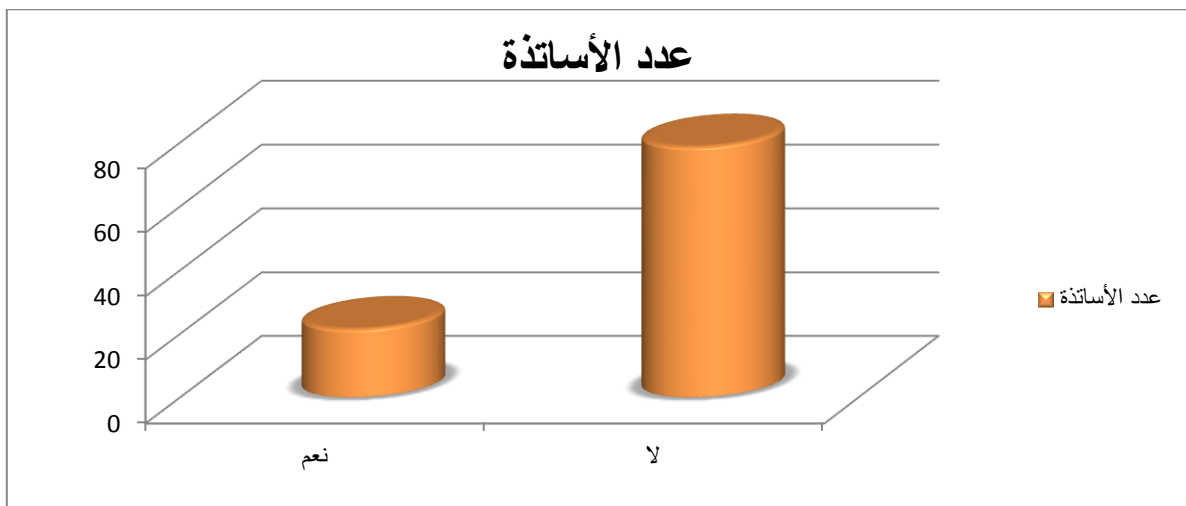
النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
21,42%	03	نعم
78,57%	11	لا
100%	14	المجموع

الجدول رقم (10) يمثل: هل يشعر الأستاذ أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيه.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 78.57 من الأساتذة لا يشعرون أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيهم و تليها نسبة 21.42 العكس.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 78.57 من الأساتذة أجابوا بلا و هذا الأمر راجع الى عدم إساءتهم للتلاميذ و إيثار فيهم تلك النزعة العدوانية ، حيث أن التلاميذ لا يرون الأستاذ بهذه النظرة و إنما هي مرحلة انتقالية فقط يحاولون إثبات ذاتهم و لهذا يستلزم الاستاذ أن يكون ذكيا و يعرف كيف يساير هذه المرحلة الإنتقالية للمراهق، أما النسبة التي ترى أن هناك من التلاميذ من يحاولون إيذاءهم فهي نسبة ضعيفة جدا و هذا راجع إلى تشدد الأستاذ و عدم خبرته ربما.



الشكل رقم (10) يمثل: هل يشعر الأستاذ أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيه.

2-1 الاستنتاج الخاص باستبيان الأساتذة :

من خلال ملاحظتنا لتحاليل الأجوبة لكل سؤال على حدى تحصلنا على النتائج التالية :

✚ سجلنا رغبة لدى الأساتذة في العمل بجدية مع التلاميذ و معاملتهم معاملة لينة في إطار المنهج التعليمي السليم من أجل كسب مودتهم.

✚ معاملة الأساتذة لكل التلاميذ و التوفيق بينهم دون الميل الى أحد الجانبين و كذلك اعتقادهم بأن التزام التلاميذ بالقوانين يساعدهم على التحصيل الجيد ،دليل على وعيهم و سعيهم الدائم و المستمر لتحسين العلاقات اثناء الحصة .

✚ لجمع بين قوة الشخصية و رزانتها من شأنها ان تحافظ على الابقاء على الجو الحسن خلال الحصة بين الأساتذة و التلاميذ فيما بعضهم.

✚ الطريقة التدريسية الفعالة للأستاذ و احترام التلاميذ و عدم التمييز بينهم في أهم الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

✚ أغلب الأساتذة أكدوا أن حصص التربية البدنية و الرياضية تنمي العلاقات و تطورها فيما بينهم .

✚ أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يميلون إلى أحد الجنسين و ذلك ما جعل التلاميذ ينجذبون لهم أكثر.

✚ الكفاءة العلمية و الثقافية للأستاذ و احترامه للتلاميذ يجعله مخلول لاسحتقاق لقب الأستاذ.

✚ تقبل الأستاذ لانتقادات التلاميذ و آراءهم و هذا ما استنتجناه من الأجوبة.

2-تحليل و مناقشة الاستبيان الموجة للتلاميذ:

السؤال الحادي عشر: كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

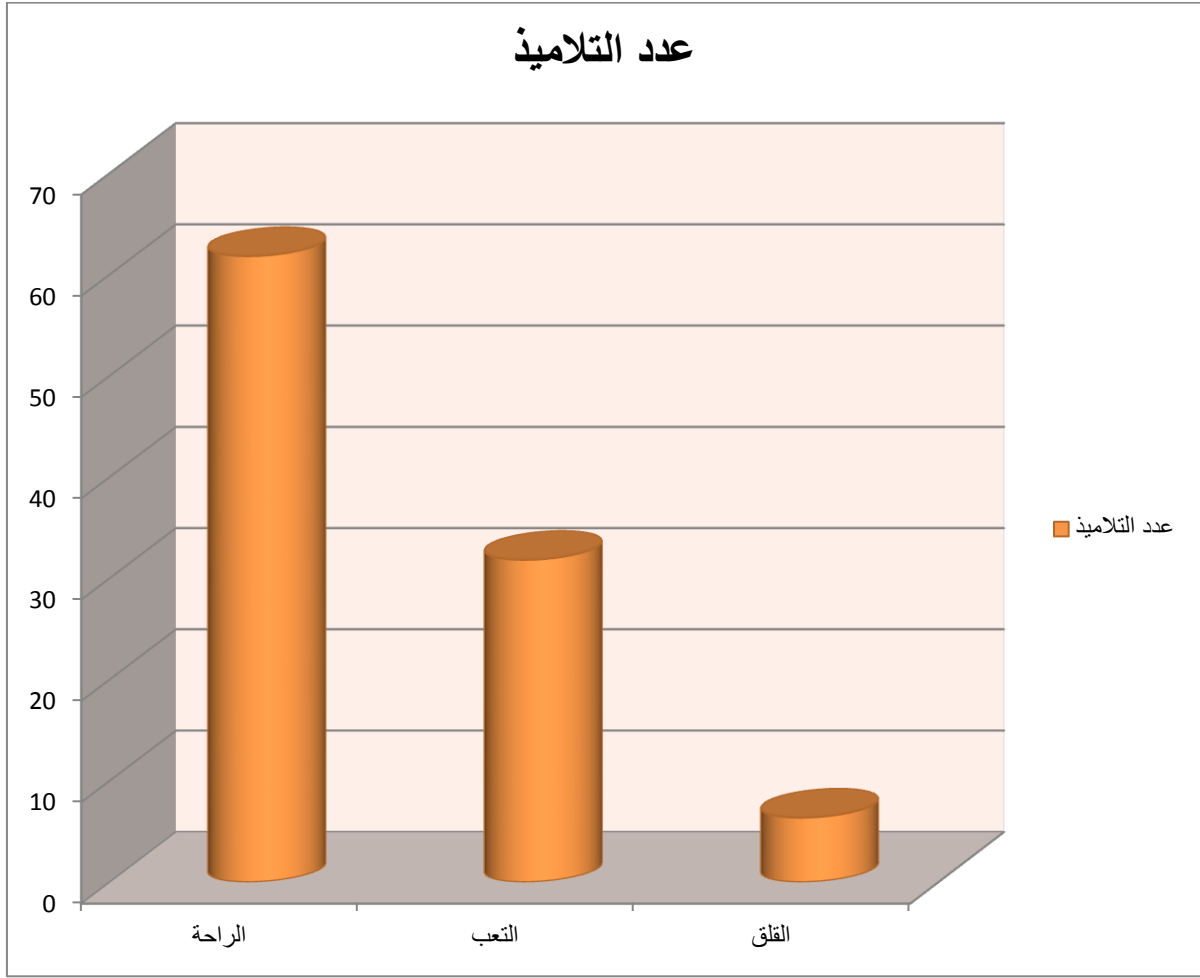
النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
61.81%	68	الراحة
31.81	35	التعب
06,36%	07	القلق
100%	110	المجموع

الجدول رقم 11: يمثل شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 61.81 من التلاميذ يشعرون بالراحة و تليها نسبة 31.81 التعب و تليها نسبة 6,36 القلق.

الاستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 61,81 من التلاميذ يشعرون بالراحة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية التي تقدم لهم من طرف الأستاذ فهي تعتبر وسيلة فعالة في تكوينهم اجتماعيا نفسيا و بدنيا و اخلاقيا .كما نجد أن نسبة 31.81 من التلاميذ يشعرون بالتعب أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع ربما لكثافة الأنشطة الرياضية المقدمة من طرف الأستاذ و كذلك ربما نقص الإمكانيات المادية .كما نجد نسبة 6,36 من التلاميذ يشعرون بالقلق أثناء ممارستهم حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع إلى عدم ممارستهم للرياضة خارج المؤسسة و عدم ميول هذه الفئة للتربية البدنية و الرياضية.



الشكل رقم (11) :

يمثل شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال الثاني عشر: ماهي لأهمية التي تعطيها لحصّة التربية البدنية و الرياضية مقارنة بالمواد الأخرى؟

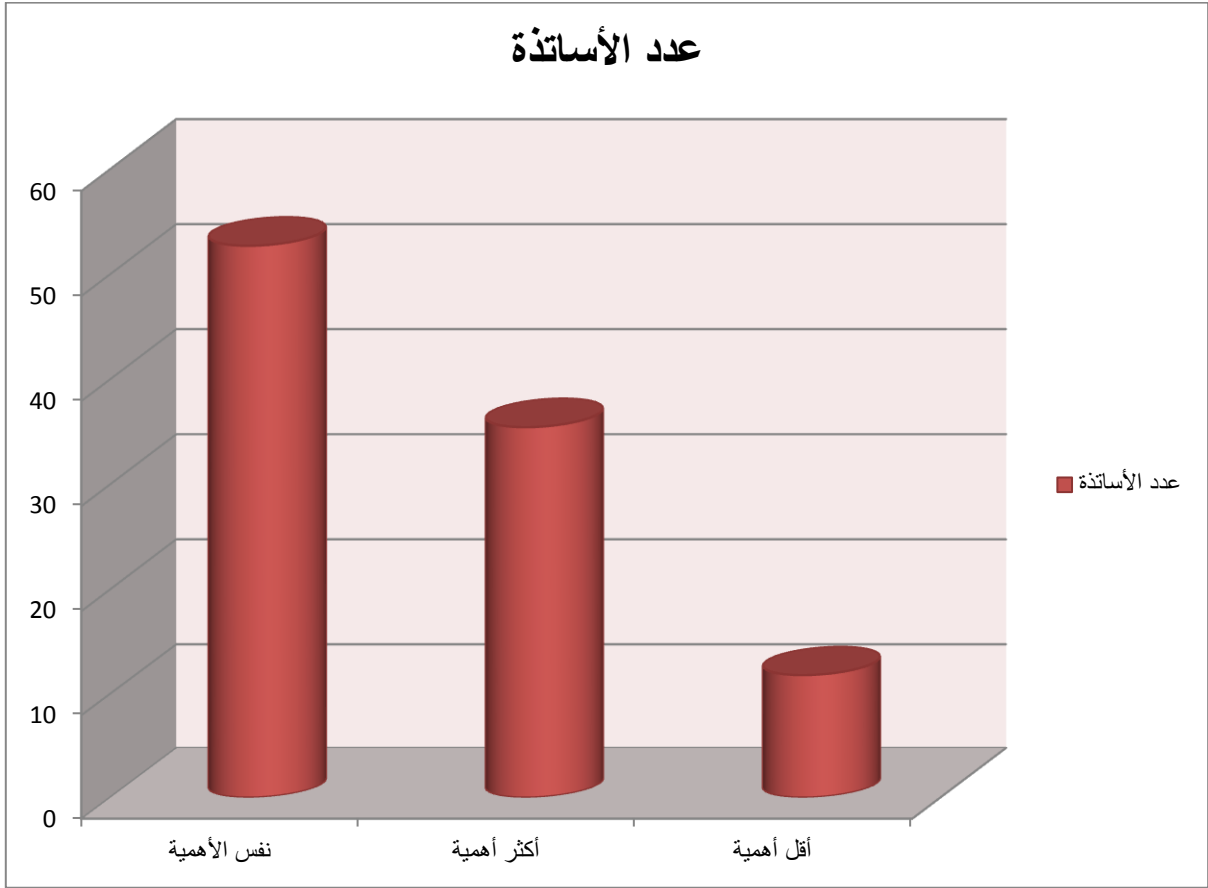
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
52.72%	58	نفس الأهمية
35,45	39	أكثر أهمية
11.81%	13	أقل أهمية
100%	110	المجموع

الجدول رقم (12) يمثل: الأهمية التي يعطيها التلميذ لحصّة التربية البدنية و الرياضية مقارنة بالمواد الأخرى.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 61.81 من التلاميذ يعطون نفس الأهمية لحصّة التربية البدنية و الرياضة مع المواد الأخرى و تليها نسبة 39 أكثر أهمية وتليها 13 أقل أهمية .

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة من التلاميذ تعطي نفس الأهمية لحصّة التربية البدنية و الرياضية قدرت النسبة ب 52.72 و هذا راجع لخصائص المادة الحماسية و النفسية العاطفية و العقلية و البدنية .كما نجد أن نسبة 35.45 من التلاميذ يعطونها أكثر أهمية و كما يبق ذكره هذت راجع الى خصائص المادة التي تجعلهم يتخلصون من الضغط النفسي للمواد التربوية الاخرى ،أما نسبة 11.81 من التلاميذ يعطونها أقل أهمية خاصة الإناث و هذا راجع لتفضيلهم للمواد النظرية على الحركية.



الشكل رقم (12) :

يمثل الأهمية التي يعطيها التلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية مقارنة بالمواد الأخرى.

السؤال الثالث عشر: ما مدى درجة الثقة بينك و بين أستاذك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
67.27%	74	عالية
30.90	34	متوسطة
1.81%	02	منخفضة
100%	110	المجموع

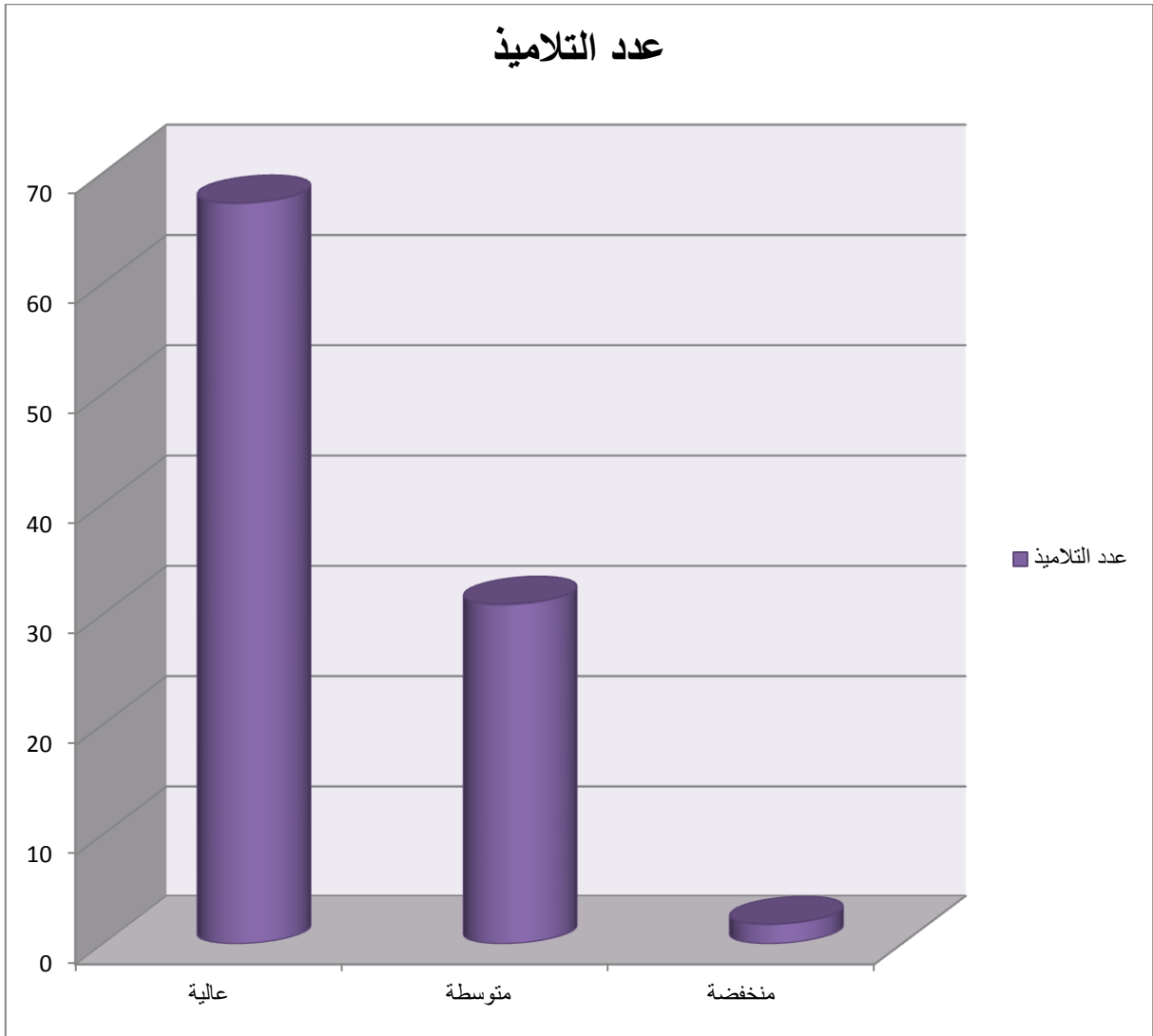
الجدول رقم (12) :

يمثل مدى درجة الثقة بين التلميذ و أستاذه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 61.81 من التلاميذ يرون أن درجة الثقة عالية أهمية وتليها 30 متوسطة و تليها نسبة 1,81 منخفضة.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 70 من التلاميذ تجمعهم ثقة عالية بينهم و بين أستاذهم و هذا راجع للتفاعل الجيد مع أستاذهم كما ندد فئة قليلة جدا تقدر ب 1,81 من التلاميذ من يرون أن الثقة بينهم و بين أستاذهم منخفضة و هذا راجع لأسلوب الأستاذ الأستاذ و عدم تحمل مسؤولياته اتجاه التلاميذ .



الشكل رقم (13) يمثل:

مدى درجة الثقة بين التلميذ و أستاذه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال الرابع عشر: هل تعطي نفس المكانة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية كباقي الأساتذة ؟

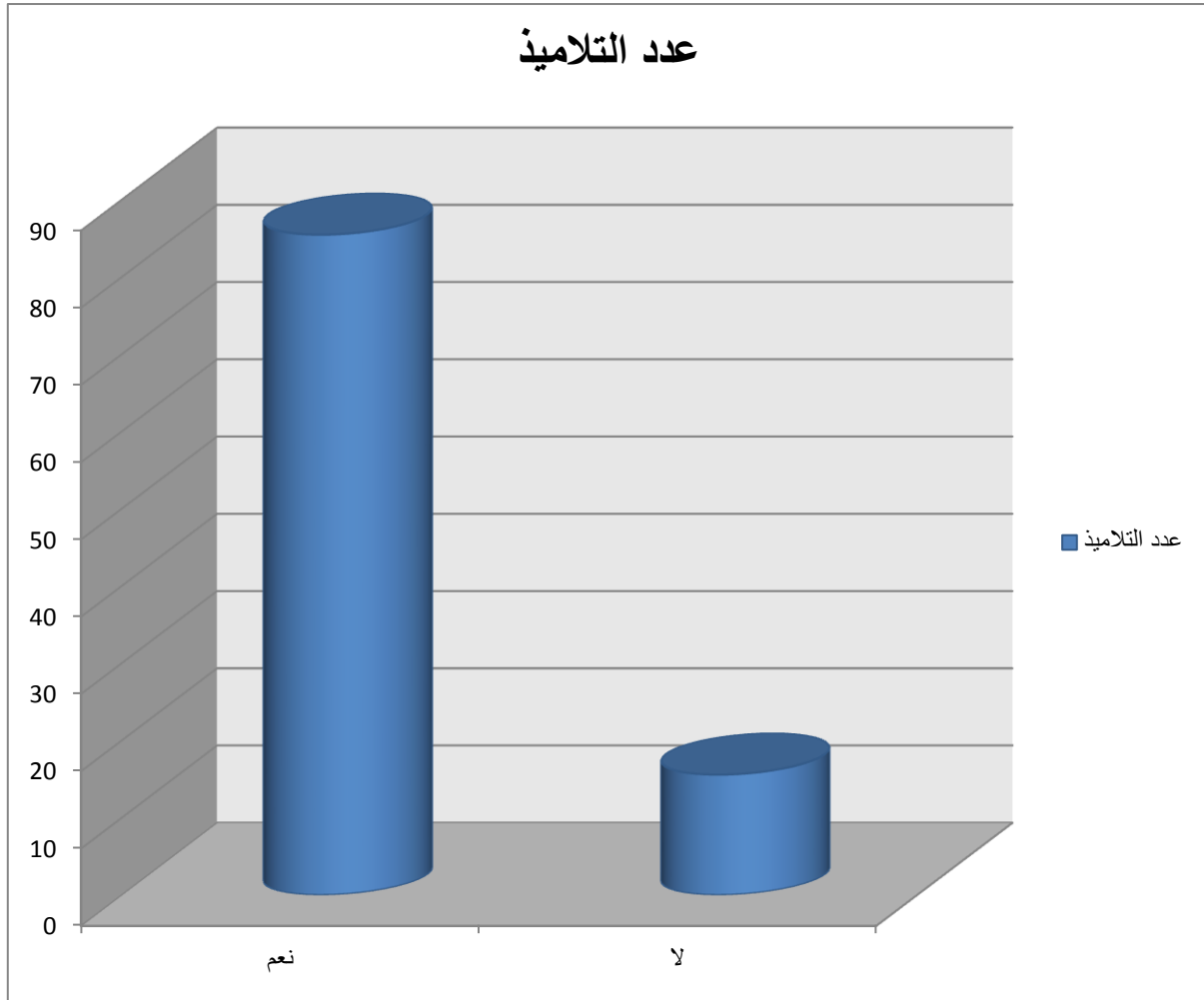
الجدول رقم (14) يمثل: المكانة التي يعطيها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الإقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	74	67.27%
لا	16	15.54
المجموع	110	100%

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 85.45 من التلاميذ يعطون نفس المكانة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و تليها نسبة 15.54 العكس.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 85.45 من التلاميذ يعطون نفس المكانة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مقارنة بأساتذة المواد الأخرى و هذا راجع إلى حبهم للمادة التي يجدون فيها كل حاجاتهم سواء من الجانب العقلي و العاطفي أو البدني و كذلك لتأثرهم بشخصية الأستاذ التي تبعث فيهم الحماس أما النسبة الأخرى التي تقدر ب 15.54 من التلاميذ التي ترى العكس و هذا راجع الى طبيعة التلميذ أو طبيعة الأستاذ أيضا و عدم خبرته في التعامل مع المراهقين .



الشكل رقم (14) يمثل:

المكانة التي يعطيها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

السؤال الخامس عشر: كيف هي العلاقة التي تربط بينك و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

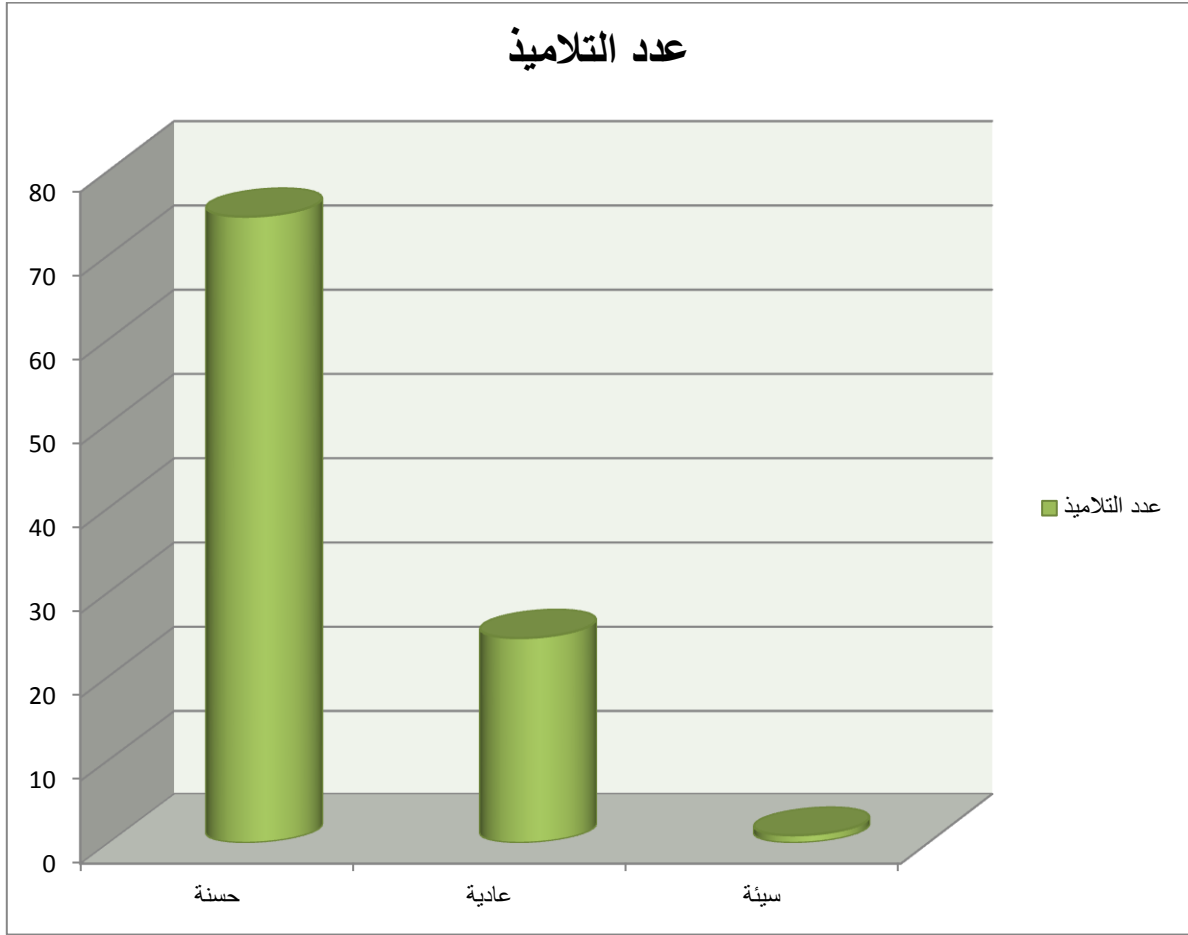
النسبة المئوية	التكرارات	الإقترحات
74.54%	82	حسنة
24,54	27	عادية
0,90%	01	سيئة
100%	110	المجموع

الجدول رقم (15) يمثل: العلاقة التي تربط بين التلميذ و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 74.54 من التلاميذ لهم علاقة حسنة مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تليها نسبة 24,54 عادية و تليها أخيرا نسبة 0,90 سيئة.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 74.54 من التلاميذ تجمعهم علاقة حسنة بينهم و بين أستاذهم و هذا راجع لأسلوب الأستاذ المرن في التعامل مع تلاميذه و خبرته أما هناك نسبة قليلة جدا من التلاميذ تقدر ب 0,90 من تجمعهم علاقة سيئة بأستاذهم و هذا راجع لمعاملة الأستاذ القاسية لهم



الشكل رقم (15):

يمثل العلاقة التي تربط بين التلميذ و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

السؤال السادس عشر: هل ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يغير علاقتك معه؟

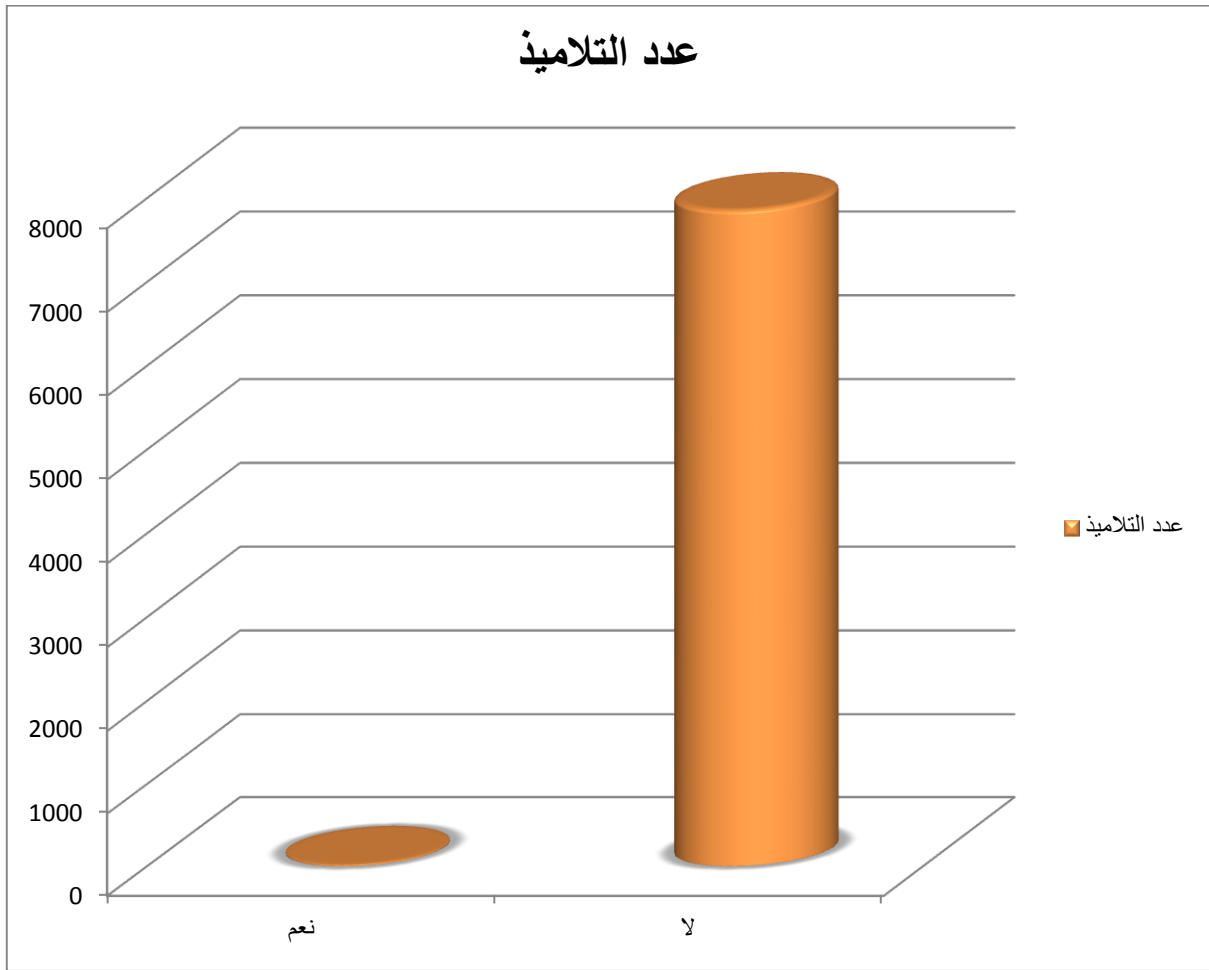
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
30%	33	نعم
70%	77	لا
100%	110	المجموع

الجدول رقم (16) يمثل: ما إذا كان ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يضايقهم.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 30 من التلاميذ أجابوا بنعم على ما إذا كان ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يغير علاقتك معه وتليها نسبة 70 العكس.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن التلاميذ يتضايقون من ميول استاذهم إلى بعض التلاميذ دون غيرهم فيشعرهم ذلك بالتمهيش و عدم تقديرهم و لكن أغلبية التلاميذ في يومنا هذا لا يضايقهم ذلك حيث نجد أن نسبة 70 من التلاميذ يركزون أكثر على الحصة و النتائج التقويمية المقدمة لهم من الأستاذ.



الشكل رقم (16) يمثل:

ما إذا كان ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يضايقهم.

السؤال السابع عشر: من هو الأستاذ الأفضل في نظرك؟

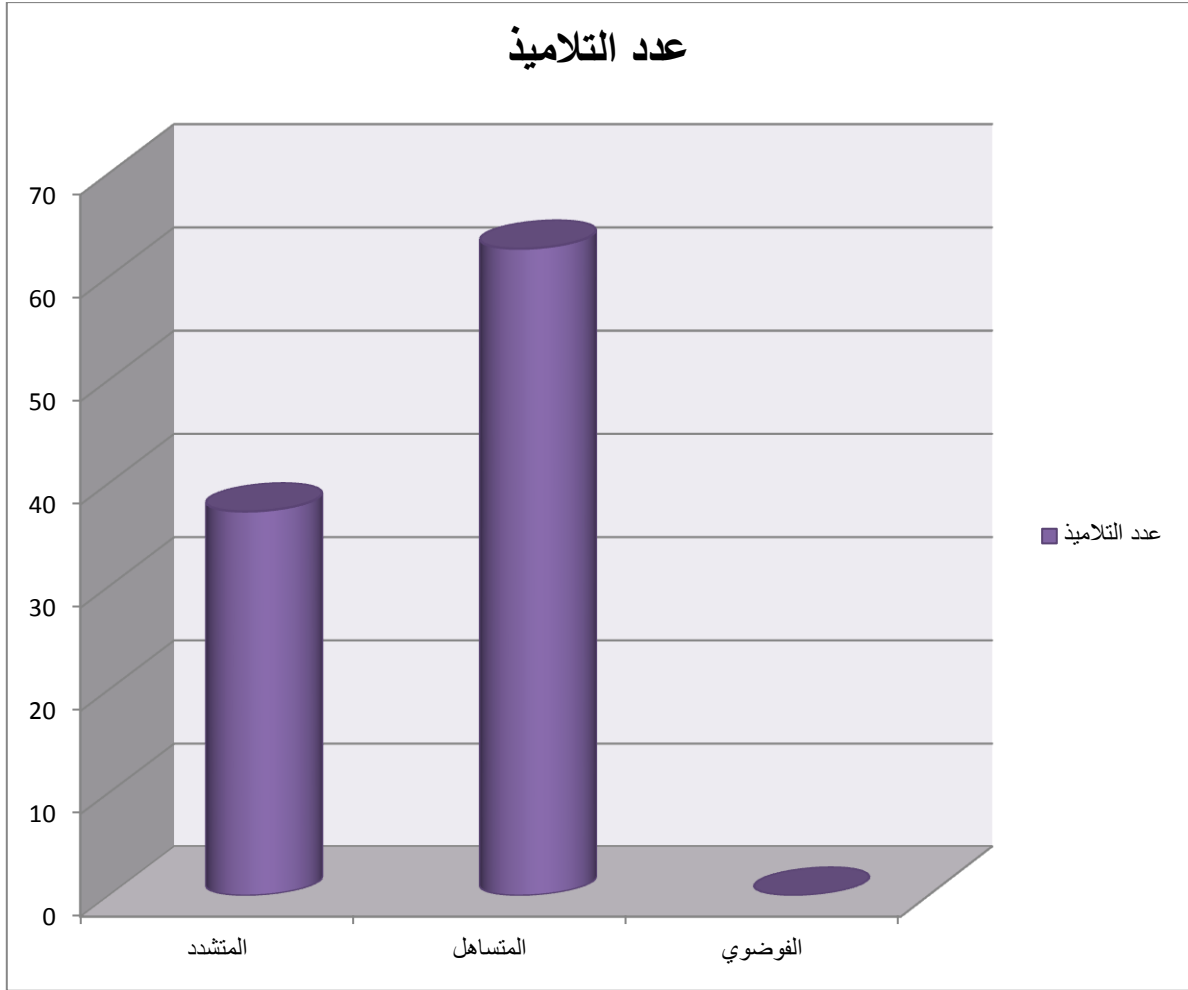
النسبة المؤوية	التكرارات	الإقتراحات
37.27%	41	المتشدد
62.72	69	المتساهل
00%	00	الفوضوي
100%	110	المجموع

الجدول رقم (17) يمثل: معرفة الأستاذ الأفضل عند التلاميذ.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 37,27 من التلاميذ يفضلون الأستاذ المتشدد و نسبة 62,72 المتساهل و نسبة 00 الفوضوي.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 62,72 من التلاميذ يفضلون الأستاذ المتساهل الذي يوفر لهم جو الحرية نوعا ما و لا يقيد حريتهم في المشاركة في حصة التربية البدنية و الرياضية و هذه خصائص الأستاذ الديموقراطي كما نجد ان نسبة 37,27 من يفضلون الاستاذ المتشدد و هذا دليل على حبهم للمادة والرغبة في العمل بجدية



الشكل رقم 17) يمثل:

معرفة الأستاذ الأفضل عند التلاميذ.

السؤال الثامن عشر: هل تشعر عموماً بوجود احترام متبادل بينك و بين أستاذك أثناء الحصة؟

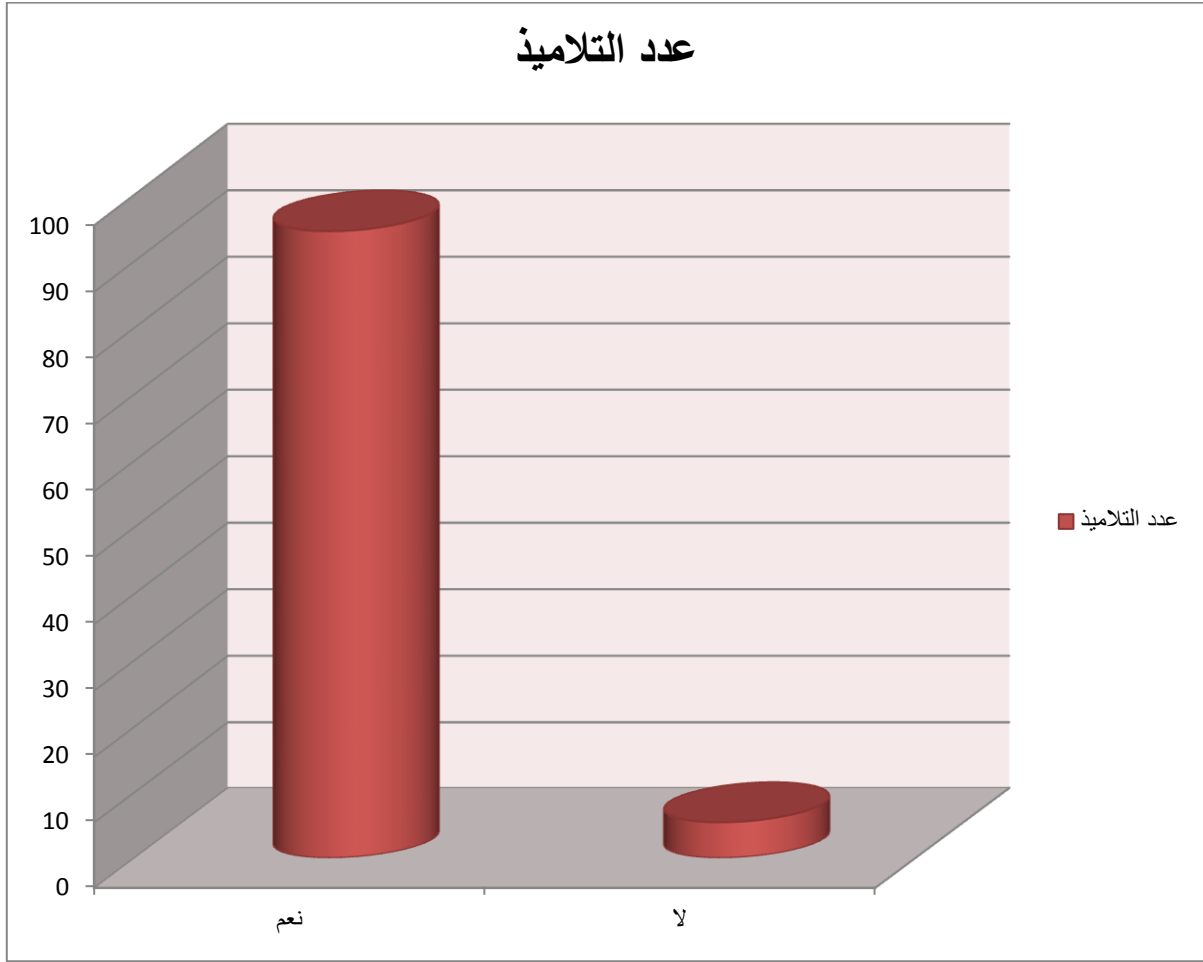
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
94,54%	104	نعم
5,45%	06	لا
100%	110	المجموع

الجدول رقم (17) يمثل: الشعور عموماً بوجود احترام متبادل بين التلميذ و الأستاذ أثناء الحصة.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 94,54 من التلاميذ يشعرون عموماً بوجود احترام متبادل بين التلميذ و الأستاذ أثناء الحصة وتليها نسبة 5,45 العكس.

الإستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 94,54 من التلاميذ يرون أن هناك احترام بينهم و بين الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية و هذا راجع إلى قيام الأساتذة بواجبهم على أكمل وجه و هذا ما يسمح لهم في إقامة علاقات جيدة خلال الحصة كما نجد نسبة 5,45 من التلاميذ أنه ينعدم الإحترام بينهم و بين الأساتذة و هذا راجع إلى شخصية الأستاذ أو التلميذ.



الشكل رقم (17) يمثل:

الشعور عموماً بوجود احترام متبادل بين التلميذ و الأستاذ أثناء الحصة.

السؤال التاسع عشر: هل تشعر أن طريقة تعليم أستاذك تجعلك تستوعب أكثر؟

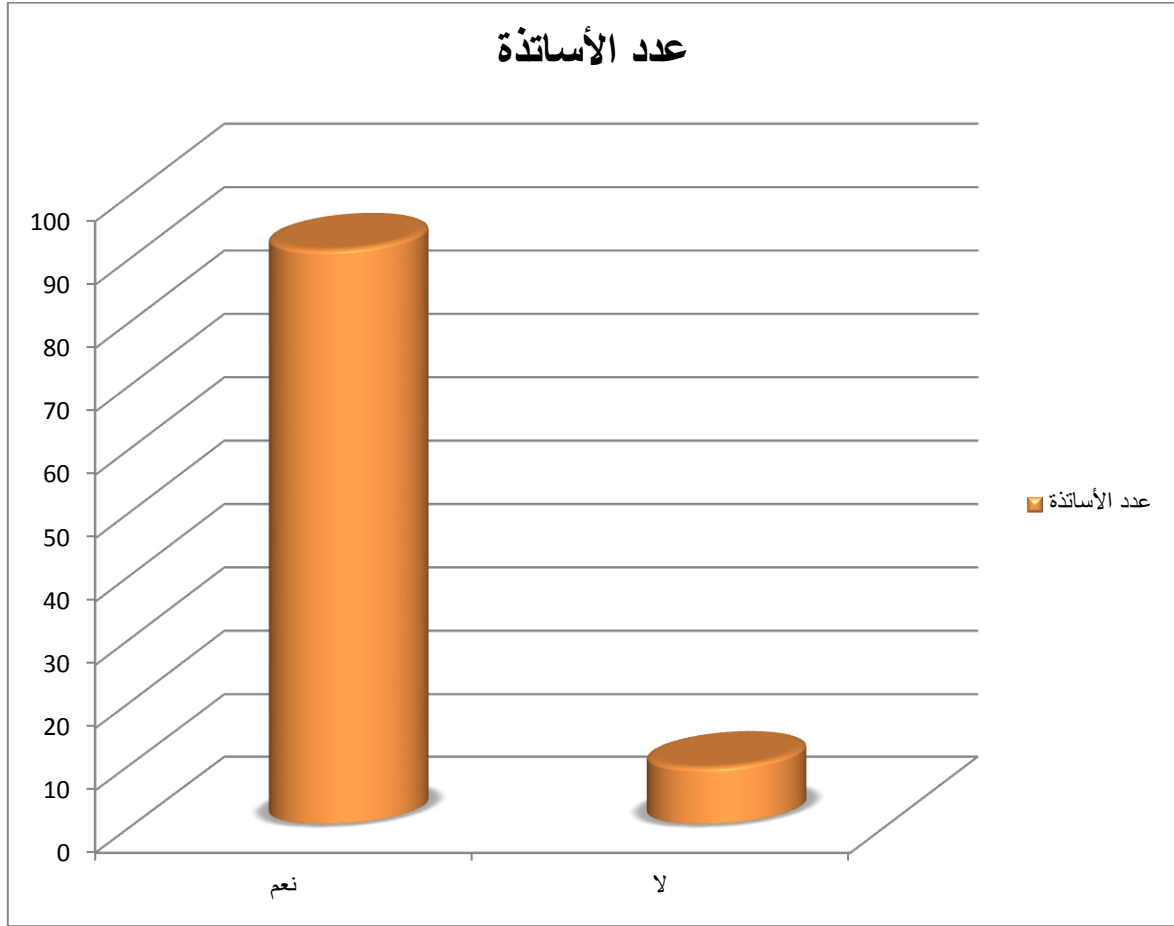
النسبة المؤوية	التكرارات	الإقتراحات
90,90%	100	نعم
9,09%	10	لا
100%	110	المجموع

الجدول رقم (19) يمثل: مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 90.90 من التلاميذ يرون أن طريقة تعليم أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر وتليها نسبة 9,09 العكس.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 90,90 من التلاميذ يرون أن الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تقديم الحصة بشتى أطوارها و هذا ما يستوعبون أكثر و هذا راجع الى الكفاءة العلمية للأستاذ و التسيير الجيد للحصة و إتباعه للبرنامج البيداغوجي ، و نجد نسبة 9,09 من التلاميذ لا يحبذون الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تسيير الحصة و هذا راجع إلى قلة الخبرة أو كثرة التلاميذ في القسم الواحد مما يصعب عليهم استقبال المعلومة بشكل صحيح .



الشكل رقم (19) يمثل:

الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أساتذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

السؤال العشرون: هل تعتقد بأن توفير جو الحرية من قبل الأستاذ للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يجعلهم يستفيدون من البرنامج أكثر؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
48.18%	53	يستفيدون أكثر
40.90	45	إلى حد ما
12%	12	لا يستفيدون
100%	110	المجموع

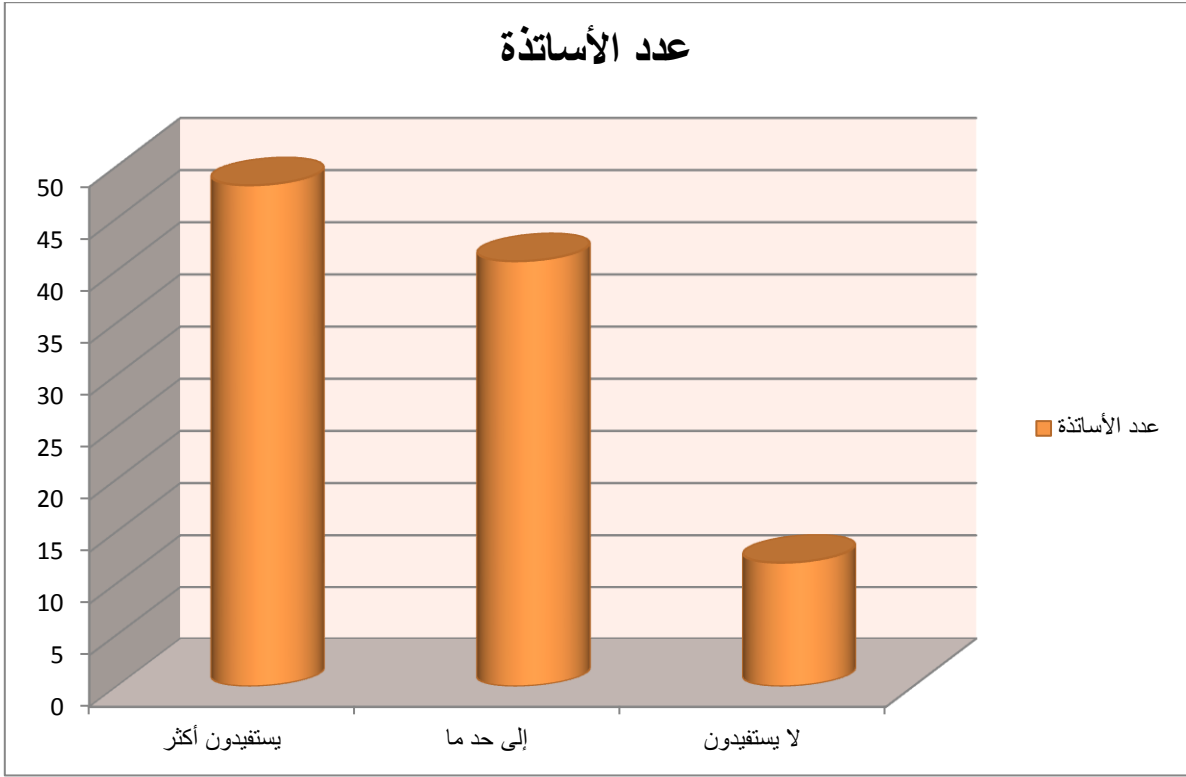
الجدول رقم (20) يمثل:

مدى استفادة التلاميذ من الحصة أثناء توفير جو الحرية .

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 48,18 من التلاميذ يستفيدون أكثر من الحصة أثناء توفير جو الحرية و نسبة 40,90 إلى حد ما و تليها نسبة 12 لا يستفيدون.

الإستنتاج : من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية التلاميذ يفضلون توفر جو الحرية خلال الحصة حتى يتحررون نفسيا من المواد التربوية الأخرى هذا ما يجعلهم يحبون الحصة أكثر كما نجد نسبة 10,90 من التلاميذ يرون أن الحرية المفرطة خلال الحصة يجعلهم يفقدون التركيز و هذا راجع لطبيعة الأستاذ و عدم خبرته .



الشكل رقم (20) يمثل:

مدى استفادة التلاميذ من الحصة أثناء توفير جو الحرية .

السؤال الحادي و العشرين: هل تشعر عموما بوجود احترام متبادل بينك و بين أستاذك أثناء الحصة؟

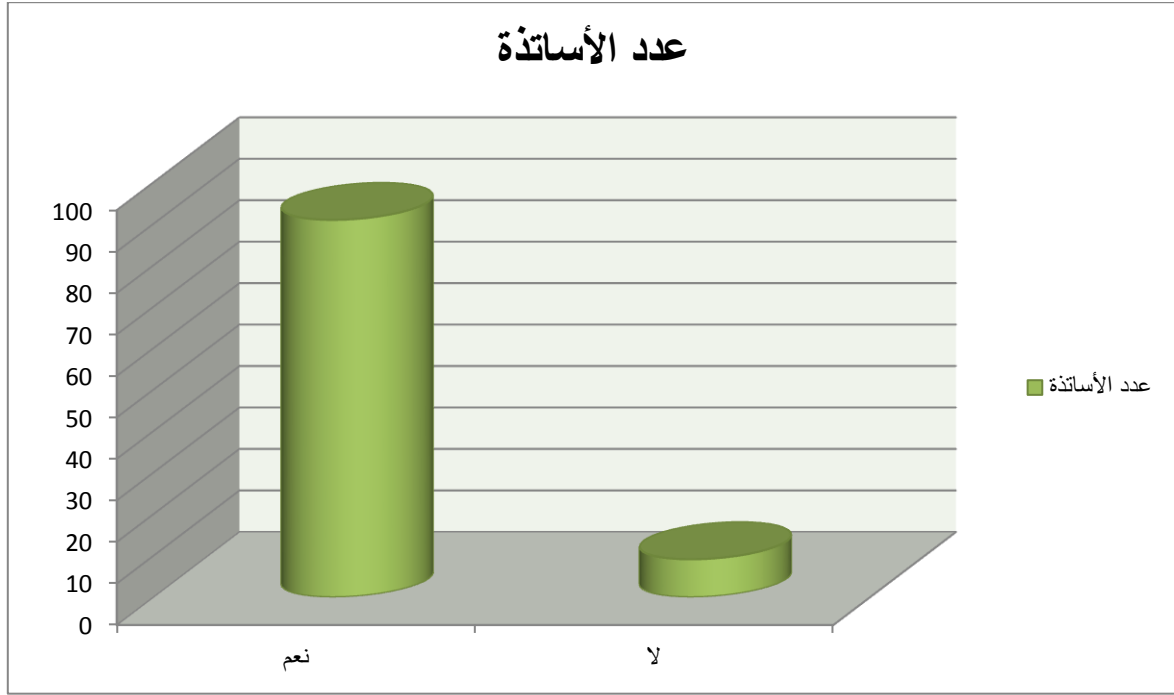
النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
90,90%	100	نعم
9,09%	10	لا
100%	110	المجموع

الجدول رقم (21) يمثل: مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 90.90 من التلاميذ يرون أن طريقة تعليم أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر وتليها نسبة 9,09 العكس.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 90,90 من التلاميذ يرون أن الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تقديم الحصة بشتى أطوارها و هذا ما يستوعبون أكثر و هذا راجع الى الكفاءة العلمية للأستاذ و التسيير الجيد للحصة و إتباعه للبرنامج البيداغوجي ، و نجد نسبة 9,09 من التلاميذ لا يحبذون الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تسيير الحصة و هذا راجع إلى قلة الخبرة أو كثرة التلاميذ في القسم الواحد مما يصعب عليهم استقبال المعلومة بشكل صحيح .



الشكل رقم (21) يمثل:

الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أساتذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

السؤال الثاني وعشرون: هل ترى ان أستاذك يميل الى احد الجنسين أثناء حصة التربية البدنية و الرياضة؟

الإقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	20,90%
لا	87	79,09%
المجموع	110	100%

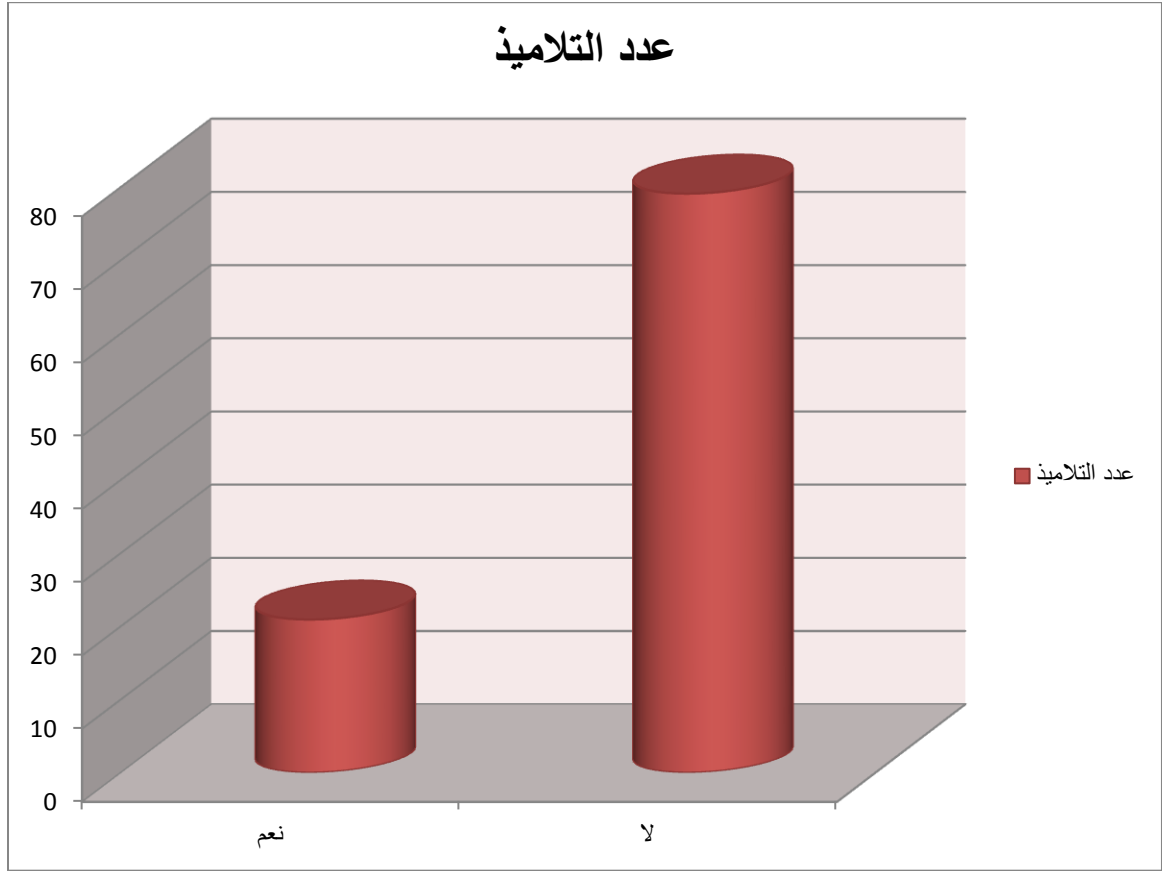
الجدول رقم (22) :

يمثل ميل الاساتذة ل احد الجنسين اثناء حصة التربية البدنية و الرياضة.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 20,90 من التلاميذ صرحوا ان اساتذهم يميل ل احد الجنسين، اما نسبة 78,57 يرون عكس ذلك

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 79,09 من التلاميذ يرون ان اساتذهم لا يميل الى احد الجنسين و ذلك راجع طبعاً لخبرة الاستاذ في كسب ثقة التلاميذ، كما ان نسبة 20,19 يرون ان اساتذهم يميل الى احد الجنسين و هذا راجع الى قلة الخبرة و صعوبة التعامل مع المراهقين.



الشكل رقم (22):

يمثل ميل الاساتذة لحد الجنسين اثناء حصة التربية البدنية و الرياضة.

السؤال الثاني و العشرين: هل تشعر عموماً بوجود احترام متبادل بينك و بين أستاذك أثناء الحصة؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإقتراحات
90,90%	100	نعم
9,09%	10	لا
100%	110	المجموع

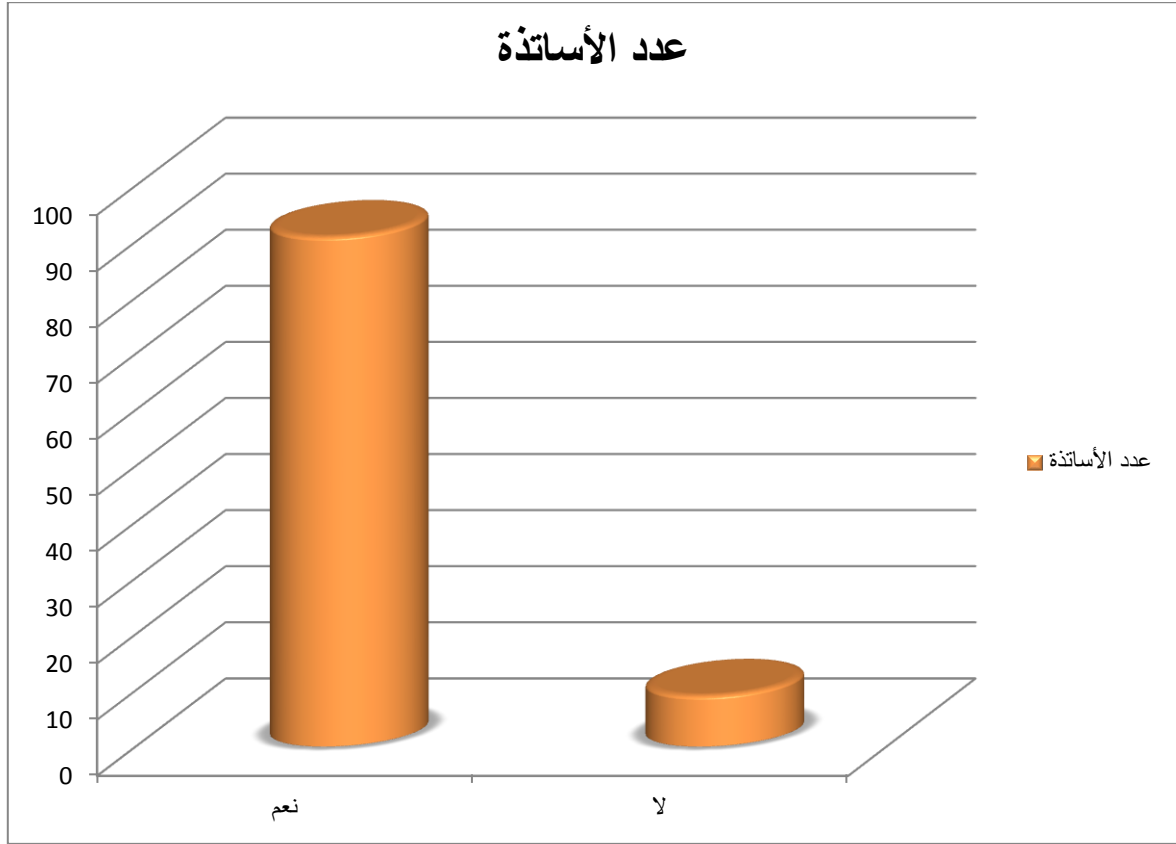
الجدول رقم (22) يمثل:

مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 90.90 من التلاميذ يرون أن طريقة تعليم أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر وتليها نسبة 9,09 العكس.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 90,90 من التلاميذ يرون أن الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تقديم الحصة بثتى أطوارها و هذا ما يستوعبون أكثر و هذا راجع الى الكفاءة العلمية للأستاذ و التسيير الجيد للحصة و إتباعه للبرنامج البيداغوجي ، و نجد نسبة 9,09 من التلاميذ لا يحبذون الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تسيير الحصة و هذا راجع إلى قلة الخبرة أو كثرة التلاميذ في القسم الواحد مما يصعب عليهم استقبال المعلومة بشكل صحيح .



الشكل رقم (22) يمثل:

الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أساتذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

السؤال الثالث و العشرين: هل تشعر أن طريقة أستاذك تجعلك تستوعب أكثر؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	100	90,90%
لا	10	%9,09
المجموع	110	%100

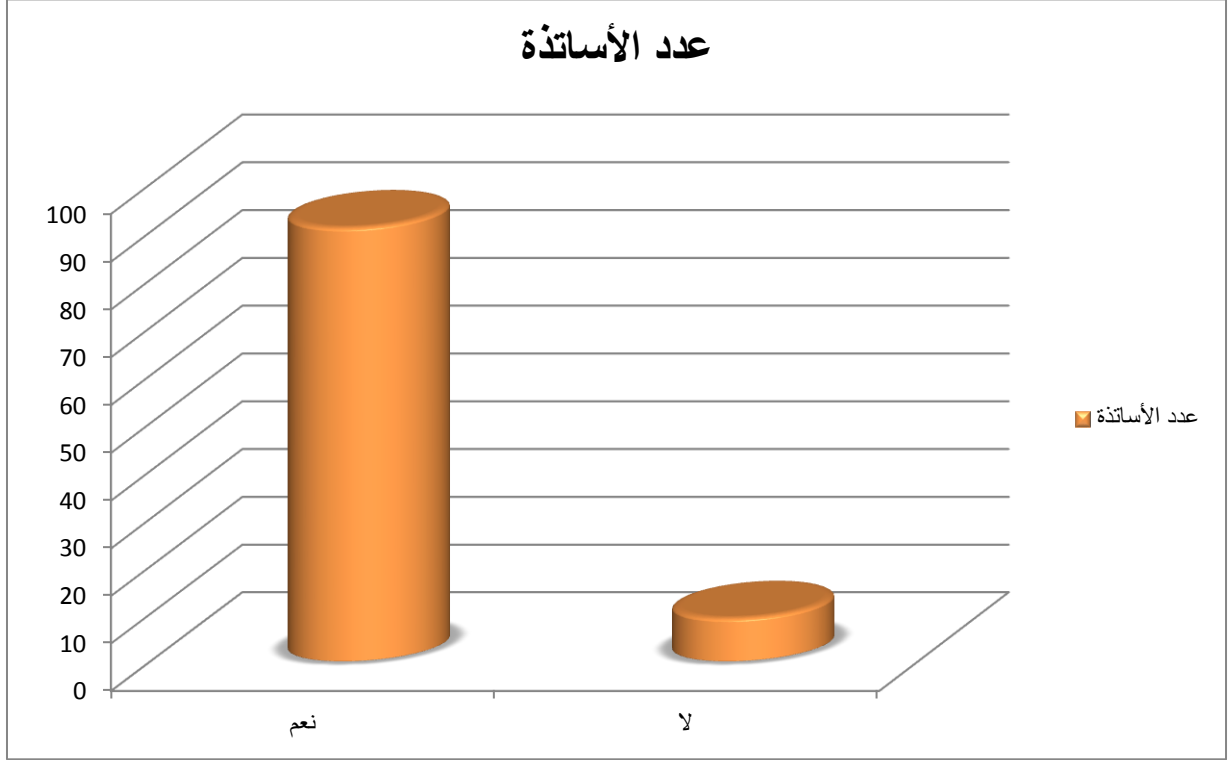
الجدول رقم (23) يمثل: :

مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 90.90 من التلاميذ يرون أن طريقة تعليم أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر وتليها نسبة 9,09 العكس.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 90,90 من التلاميذ يرون أن الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تقديم الحصة بشتى أطوارها و هذا ما يستوعبون أكثر و هذا راجع الى الكفاءة العلمية للأستاذ و التسيير الجيد للحصة و إتباعه للبرنامج البيداغوجي ، و نجد نسبة 9,09 من التلاميذ لا يحبذون الطريقة التي ينتجها أستاذهم في تسيير الحصة و هذا راجع إلى قلة الخبرة أو كثرة التلاميذ في القسم الواحد مما يصعب عليهم استقبال المعلومة بشكل صحيح .



الشكل رقم (23) يمثل:

الشعور مدى رؤية التلاميذ أن طريقة أستاذهم تجعلهم يستوعبون أكثر.

السؤال الثالث وعشرون: من الأستاذ الذي تريد أن يدرسك ؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	%61.81
لا	42	%38.18
المجموع	110	%100

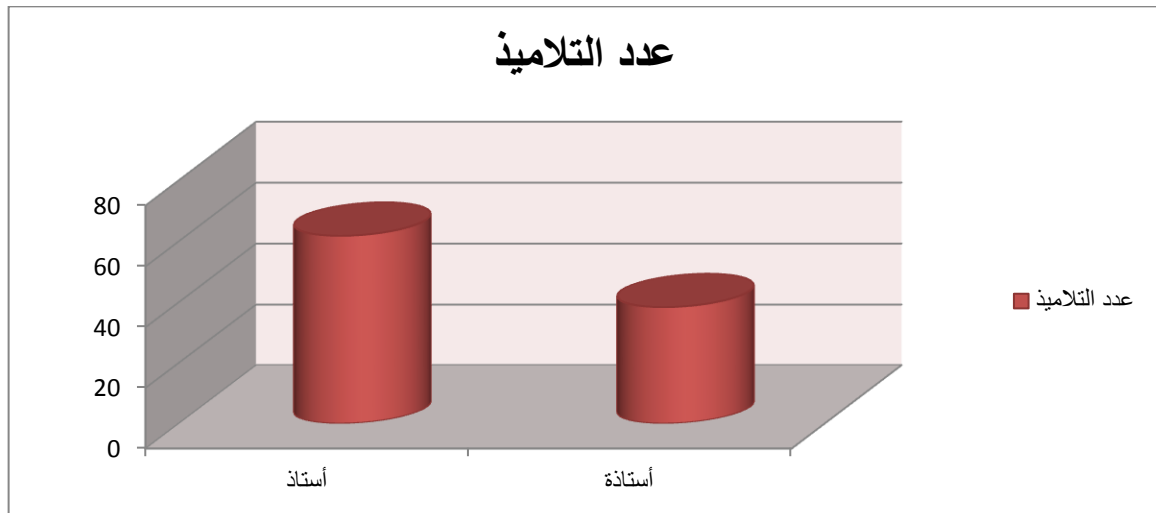
الجدول رقم (23) يمثل معرفة أي من الجنسين يفضل أن يدرسهم .

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 61,81 من التلاميذ صرحوا لنا أنهم يفضلون أن يدرسهم أستاذ، أما نسبة 38,18 يفضلون أن تدرسهم أستاذة.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 61,81 من التلاميذ يفضلون أن يدرسهم

أستاذ بدل الأستاذة وهذا راجع إلى تعوده على التعلم من قبل الأستاذ، كما ان نسبة 38.18 يفضلون أن تدرسهم أستاذة وأغلب من اختاروا الأستاذة هن الإناث أي أنها من نفس الجنس.



الشكل رقم (23) يمثل معرفة أي من الجنسين يفضل أن يدرسهم ..

السؤال الرابع وعشرون: مع من تشعر بالراحة أكثر؟ مع الأستاذ.....

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
ذو خبرة	64	58,18%
جديد	46	41,81%
المجموع	110	100%

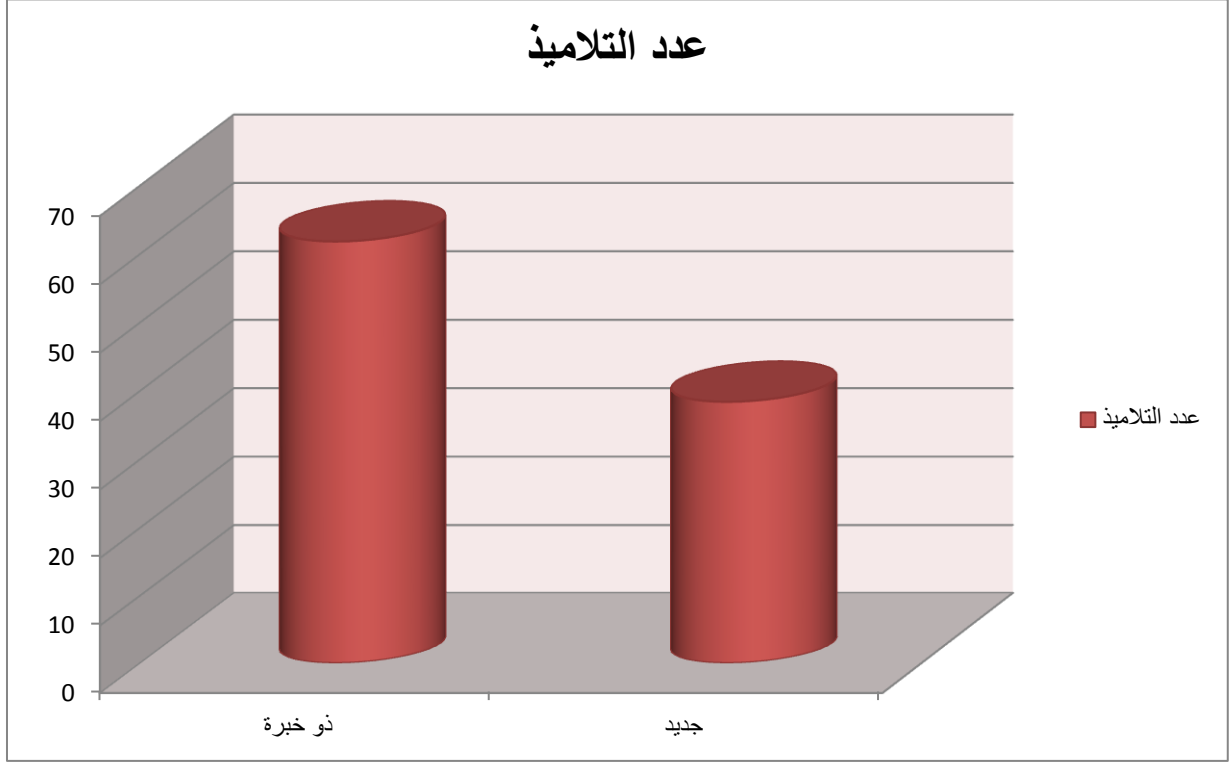
الجدول رقم (24)

يمثل معرفة أثر الخبرة في انجذاب التلاميذ إلى حصة ت.ب.ر.

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 58,18 من التلاميذ صرحوا لنا أنهم يشعرون بالراحة أثر مع أستاذ ذو خبرة ،أما نسبة 41,81 يشعرون بالراحة أكثر مع أستاذ الجديد.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 58,18 من التلاميذ الأستاذ ذو خبرة لتأثير شخصية الأستاذ ذو خبرة وكفاءاته ،كما ان نسبة 38.18 يفضلون أن تدرسه أستاذة جدد وهذا راجع ربما للتكوين جديد..



الشكل رقم (24)

يمثل معرفة أثر الخبرة في انجذاب التلاميذ إلى حصة ت. ب. ر...

السؤال الخامس وعشرون: هل أستاذك أمامك يسبب لك النفور منه؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
ذو خبرة	91	%82,72
جديد	19	%17,27
المجموع	110	%100

الجدول رقم (25)

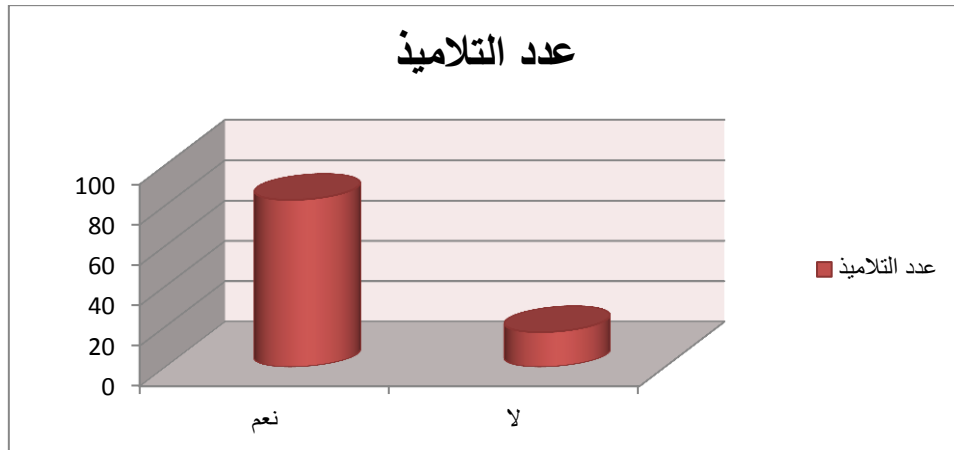
يمثل معرفة أثر التدخين في تغيير العلاقة مع الأستاذ .

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة 82,72 من التلاميذ صرحوا لنا أنه يزعمهم تدخين أستاذتهم أمامهم ويجعلهم ينفرون منه ، اما نسبة 17,27 يشعرون بالراحة أكثر.

الاستنتاج :

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 82,72 من التلاميذ ينفرون من الأستاذ ت.ب.ر الذي يدخن أمامهم حيث يرون أنه ينقص من إحترامهم ،



الشكل رقم (25) يمثل معرفة أثر التدخين في تغيير العلاقة مع الأستاذ .

الاستنتاج الخاص باستبيان التلاميذ :

من خلال ملاحظتنا لتحاليل الأجوبة لكل سؤال على حدى حصلنا على النتائج:

✚ سجل وجود ثقة عالية في أغلب الأحيان بين الأستاذ وتلاميذه وهذا راجع للإحترام المتبادل بين الطرفين.

✚ تفاعل التلميذ مع أستاذه يجعل العلاقة بينهما تكون حسنة وهذا ما زاد من قابلتهم على ممارسة المادة تشعرهم بالراحة في أغلب الأحيان.

✚ حب الأستاذ المتساهل ذو خبرة في المهنة ، الذي يوفر لهم جو الحرية يحترم شخصيتهم ولا يميز بينهم كل ما زاد من نسبة حبهم

✚ أغلبية التلاميذ تجعلهم الطريقة التي يطبقها الأستاذ في سير حصة التربية البدنية

✚ إشراك الأستاذ في عرض التمارين الرياضية التي يقدمها للتلاميذ تجعلهم يشعرون بالحماسة وينجذبون له أكثر.

✚ أغلبية التلاميذ يعرضون أستاذ التربية البدنية و الرياضية في نفس مكانة الأساتذة عن بقية المواد التدريسية الأخرى وأحيانا في مكانة أعلى وذلك لأحاسيسهم.

3 مناقشة النتائج :

بعد عرضنا لنتائج الدراسة في الفصل السابق سنحاول تفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري محاولين إثبات أو نفي الفرضيات التي قمنا بها في بداية بحثنا:

3_1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

والتي مفادها أن الخبرة تلعب دورا هاما وتؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما أوضحته مقارنات وتحاليل نتائج الجداول (1)(4)(6)(7)(8) للأستاذة و(3)(4)(7)(9)(11)(16) للتلاميذ .

ومن خلال الإجابات التي توصلنا إليها يتبين لنا أهمية الخبرة في نسج علاقات جيدة بين الأستاذ والتلميذ ، ومنه نصل إلى تحقيق فرضيتنا الأولى حيث أن خبرة الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية².

3_2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

والتي مفادها أن جنس الأستاذ (ذكر ، أنثى) يؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، ومن خلال المقارنات وتحاليل نتائج الجداول (2) للأستاذة و (12) (13) (14) للتلاميذ .

ومن خلال كل هذه النتائج يتبين لنا أنه على الأغلب الجنس لا يؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث تبقى الفرضية الثانية نسبية إلى حد ما².

3_3- مناقشة الفرضية الثالثة :

والتي مفادها أن الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، ومن خلال المقارنات وتحاليل الجداول (3)(5)(10) للأستاذة و (1)(2)(6)(8)(9)(10)(12) للتلاميذ .

ومن خلال كل هذه النتائج يتبين لنا الطريقة البيداغوجية التي ينتهجها الأستاذ في تقديم الحصة بمختلف أطوارها تلعب دورا كبيرا وتؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية³.

4_ المقارنة بين الفرضيات و النتائج :

من بين الأهداف الرئيسية لكل بحث علمي هو محاولة التحقق من الفرضيات المطروحة إما لتأكيدتها أو نفيها ومن هذا كانت الفرضيات و النتائج على النحو التالي :

الفرضية الأولى :

الخبرة:

من خلال نتائج الجداول (1)(4)(6)(7)(8) الخاص باستبيان الأساتذة و(3)(4)(7)(9)(11)(16) الخاص باستبيان للتلاميذ .

يتبين لنا أهمية وخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير قوي لتوطيد العلاقات مع التلاميذ مما يزيد من رغبتهم في المدرسة، وهذا يعني أن خبرة الأستاذ تؤثر في العلاقة البيداغوجية مع التلاميذ، فيجب عليه أن يبني جسرا من العلاقات معهم حيث يتمتع بثقتهم وحبهم له مما يساعدهم في إكمال جوانبهم التربوية وتكوين تلاميذ متوازنين نفسيا وبدنيا ومتكفيين اجتماعيا ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى. حيث يقول داريل سادنتوب: *... إن الطلاب يتمتعون بما يتعلمون، عندما تكون العلاقات جيدة بين المدرس والطالب، فالتدريس الجيد، يجب أن لا ينفصل عن العلاقات الشخصية المتداخلة والجيدة.

الفرضية الثانية :

الجنس:

من خلال نتائج الجداول (2) الخاص باستبيان الأساتذة و (12) (13) (14) الخاص باستبيان التلاميذ . يتبين لنا أنه على الأغلب جنس الأستاذ لا يؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية ، حيث تبقى الفرضية الثانية نسبية إلى حد ما .

الفرضية الثالثة "

الطريقة البيداغوجية:

من خلال نتائج الجداول (3)(5)(10) الخاص باستبيان الأساتذة و (1)(2)(6)(8)(9)(10)(12) الخاص باستبيان التلاميذ.

يتبين لنا أن الطريقة البيداغوجية التي ينتهجها الأستاذ في تقديم الحصة بمختلف أطوارها تلعب دورا كبيرا وتؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية وهذا ما يجعل الفرضية مقبولة .

توصيات البحث :

- تدعيم وعي التلاميذ بأهمية هذه المادة وذلك بالقيام بحصص نظرية خاصة بالتربية البدنية والرياضية .
- إلى المنظومة التربوية التي نرى أنها يجب عليه إعطاء أهمية حقيقية لمادة التربية البدنية والرياضية وهذا برفع معامل المادة والزيادة في الحجم الساعي لأن ساعتين في الأسبوع غير كافية لممارستها بشكل جيد.
- ضرورة توفير العتاد و المنشآت والوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية .
- تنظيم منافسات رياضية فردية و جماعية بين المدارس وتقديم تحفيزات للمشاركين في هذه المنافسات .
- على الأستاذ أن يتبع الطرق البيداغوجية الحديثة وهذا من إعطاء وجه جديد للحصة .
- إنعاش وبعث الجمعيات البلدية للرياضية المدرسية .
- نقترح وجوب وجود تنسيق بين الوزارتين (التربية الوطنية والشباب و الرياضة) من أجل مساعدات سنوية .
- توفير قاعات رياضية بالمدارس ، مما يسمح باستغلال أكبر لحصص التربية البدنية و الرياضية التي لا يمكن ممارستها في الحالات و الظروف المناخية غير العادية (حرارة مرتفعة ، تساقط أمطار ، تلوج ...)
- إعطاء أهمية أكبر لعلم النفس التربوي في تكوين الإطارات الكفئة .

وأخيرا نتمنى أن نكون قد لفتنا الانتباه و أطرقنا موضوعا حيويا وشاكا في آن واحد ، وهو العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي ، وتطرقنا إلى العوامل المؤثرة في هذه العلاقة الكفاءة وخبرة الأستاذ و طريقة الأستاذ التدريسية وكذا عامل الجنس ، ونشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع كمذكرة مبدئية أولى تمهد لنا الطريق لإنجاز رسائل أخرى إنشاء الله .

خاتمة :

انطلاقاً مما سبق من الدراسة النظرية و التطبيقية و استناداً إلى النتائج المتحصل عليها من الإستبيان نستنتج أن مادة التربية البدنية والرياضية مادة أساسية بالغة الأهمية لا تقل أهمية عن المواد النظرية الأخرى وهي تعتبر متنفس للتلاميذ من عناء الدراسة ، تهدف أساساً إلى تنمية القدرات العقلية و الذهنية والإجتماعية عامة و البدنية خاصة ، كما أنها تهدف إلى تحسين وتكوين شخصية المراهق ، وعن طريق الألعاب و النشاطات الرياضية التي تجبر التلميذ على التفاعل مع الآخرين ولانجذاب إلى الجماعة، ويتحقق هذا عن طريق الألعاب الجماعية التي تساعد التلميذ على التقرب من زملاءه لتكوين علاقات على أساس الفهم والثقة والتعاون لتنمية مهاراته وقدراته ، وبطبيعة الحال تكوين علاقات حسنة مع أستاذه ، إن طبيعة العلاقة التي تجمع بين الأستاذ والتلميذ تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأطراف المعنية بها، فنجد الأستاذ بخصائصه المعرفية و النفسية و الإجتماعية والتلميذ الذي يلعب دوراً كبيراً في هذا التفاعل بالمشاركة الجوهرية والفعالية بصفته المعني الأول بالعملية التعليمية البيداغوجية ، ولكي تكون هذه العلاقة جيدة يجب على كل منهما أن لا يخرج من البرنامج البيداغوجي .

و انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في بحثنا توصلنا إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية وذلك من خلال الإستمارة الموجهة للأستاذة و التلاميذ ، وذلك حسب خبرة الأستاذة وكفاءاتهم وقدرات التلاميذ الفكرية وميولاتهم النفسية و جنس كل فرد ، وبعد تحليل النتائج المحصل عليها وجدنا أن هناك علاقات جيدة تربط بين أستاذة التربية البدنية والرياضية و التلاميذ سواء من الذكور أو الإناث ومهما كان جنس الأستاذة لكن الخبرة تبقى تلعب دوراً مهماً في التأثير على العلاقة البيداغوجية وهذا ما لاحظناه بوضوح ، إضافة إلى الطريقة البيداغوجية التدريسية التي ينتهجها الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية لتلاميذه التي من شأنها أن تجذب التلاميذ إلى الحصة وكذلك الأستاذ وهذا من خلال أجوبة الأستاذة و التلاميذ .

ومن خلال معطيات بحثنا ، نستطيع أن نقول أنه قد تحققت فرضيات البحث اتجاه العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ ، رغم وجود بعض درجات التفاوت من فئة لأخرى خاصة في مرحلة المراهقة .

ومهما كانت نتائج هذا البحث أ فإنها تبقى نسبية إلى حد ما لأنها مرتبطة بالعينة المدروسة وهذا ما يترك مجالات أخرى للبحث في الموضوع ، حتى يستفيد منها في الدراسات العلمية الأخرى المتعلقة بالمجال التربوي و التعليمي .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

الاستمارة استبيان الخاصة بالإسائنة

أعزائي التلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضة تحت عنوان العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي .
و عملا منا على المساهم في هذا الميدان عزيزي التلميذ يشرفني أن أضع بين يديك هذه الاستمارة أرجو منك إجابة على الأسئلة التالية بدقة و صدق و موضوعية و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج واقعية تخدم بحثنا بهذا ستكون قد ساهمت في تقديم خدمة في ميدان التربية البدنية و الرياضة .
إن مساهمتكم هذه ستحظى بطابع الأمانة و السرية التامة .
شكرا على مساعدتكم تقبلو منا فائق الاحترام و التقدير .

ملاحظة : توضع علامة (X) في الإجابة المختارة
معلومات خاصة بالتلميذ (ة) :
السن :
الجنس :
المستوى الدراسي :

تحت إشراف الدكتور
مقراني جمال

إعداد الطالبين :
بودالية محمد
شريط يوسف

- 1- هل لديك الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ ؟ نعم لا
- 2- هل تميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين ؟ نعم لا
- 3- هل تعتقد بأن التزام التلاميذ بالنظام والقوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد ؟
نعم لا
- 4- في رأيك ماهي الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة ؟ بقسوة بليونة
- 5- ماهي الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ نحوه وتكوين علاقة جيدة معهم ؟ احترام التلاميذ الكفاءة العلمية والثقافية طريقة التدريس
- 6- ماهي السلوكات والتصرفات البادرة من الأستاذ التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه ؟
التشدد التسبب التمييز بين التلاميذ
- 7- هل ترى أن شخصية الأستاذ تلعب دورا في نفور أو انجذاب التلاميذ نحوه ؟ نعم لا
- 8- من خلال إدارتك لحصص التربية البدنية والرياضية هل ترى أنها تنمي العلاقات بين الأستاذ وتلاميذه ؟ نعم لا
- 9- عندما يبدي التلاميذ آرائهم وانتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة هل هذا :
يغضبك يعجبك لا يهمك الأمر
- 10- هل تشعر أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيك ؟
نعم لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

استمارة استبيان الخاصة بالتلاميذ

أعزائي التلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضة تحت عنوان العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي .
و عملا منا على المساهم في هذا الميدان عزيزي التلميذ يشرفني أن أضع بين يديك هذه الاستمارة أرجو منك إجابة على الأسئلة التالية بدقة و صدق و موضعية و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج واقعية تخدم بحثنا بهذا ستكون قد ساهمت في تقديم خدمة في ميدان التربية البدنية و الرياضة .
إن مساهمتكم هذه ستحظى بطابع الأمانة و السرية التامة .
شكرا على مساعدتكم تقبلو منا فائق الاحترام و التقدير .

ملاحظة : توضع علامة (x) في الإجابة المختارة

معلومات خاصة بالتلميذ (ة) :

السن :

الجنس :

المستوى الدراسي :

تحت إشراف الدكتور
مقراني جمال

إعداد الطالبين :

بودالية محمد

شريط يوسف

- 1- كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟ الراحة التعب القلق
- 2- ماهي الأهمية التي تعطيها لحصّة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى؟
نفس الأهمية أكثر أهمية أقل الأهمية
- 3- ما مدى درجة الثقة بينك وبين أستاذك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
عالية متوسطة منخفضة
- 4- هل تعطي نفس المكانة لأستاذ التربية البدنية والرياضية كباقي الأساتذة؟ نعم لا
- 5- كيف هي العلاقة التي تربط بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية؟
حسنة عادية سيئة
- 6- هل ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يغير من علاقتك معه؟ نعم لا
- 7- من هو الأستاذ الأفضل في نظرك؟ المتشدد المتساهل الفوضوي
- 8- هل تشعر عموماً بوجود احترام متبادل بينك وبين أستاذك أثناء الحصة؟ نعم لا
- 9- هل تشعر أن طريقة تعليم أستاذك تجعلك تستوعب أكثر؟ نعم لا
- 10- هل تعتقد بأن توفير جو الحرية من قبل الأستاذ للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعلهم يستفيدون من البرنامج أكثر؟ يستفيدون كثيراً إلى حد ما لا يستفيدون
- 11- هل اشتراك أستاذك في العرض واللعب خلال الحصة مع التلاميذ يزيد من نسبة حب الأستاذ والارتباط والانجذاب له؟ نعم لا
- 12- هل ترى أن أستاذك يميل إلى أحد الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
نعم لا

- 13 هل يضايقك ذلك ؟ نعم لا
- 14 من الأستاذ الذي تريد أن يدرسك ؟ أستاذ أستاذة
- 15 مع من تشعر بالراحة أكثر ، مع الأستاذ : ذو خبرة جديد
- 16 هل تدخين أستاذك أمامك يسبب لك النفور منه ؟ نعم لا

المراجع

- د. الخولي ، عنان ، حلوان ، التربية الرياضية المدرسية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1994.
- د. محمد سعيد عزمي ، درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، جامعة الإسكندرية 1996.
- نبيل السنلوطي ، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ط1 ، دار الشروق ، بيروت 1980.
- رابح تركي ، أصول التربية والتكوين ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1990.
- جميل صليبا ، مستقبل التربية في العالم ط2 ، مكتبة الفكر الجامعي ، بيروت 1968.
- د. زكية إبراهيم كامل و آخرون ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ط1 ، مكتبة الإشعاع الإسكندرية 2002.
- عبد المجيد نشواني ، علم النفس التربوي ط2 ، دار الفرقان ، الأردن 1958.
- صالح عبد العزيز ، تربية وطرق التدريس ط3 ، دار النشر القاهرة 1965.
- د. صالح عبد العزيز ، مجيد عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ط1 ، مصر 1984.
- محمد السباعي ، معلم الغد ودوره ، دار المعارف ط1 ، مصر 1985.
- المبروك عثمان أحمد وزملائه ، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ط2 ، طرابلس 1990.
- د. كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس ونماذج ومهاراته ط1 ، جامعة الإسكندرية 2003.
- مصطفى غالب ، علم النفس التربوي ، مكتبة الهلال ، بيروت 1980.
- فؤاد فرام البستاني ، منجد الطالب ، دار المشرق (ط43) ، بيروت 1995.
- على فالح الهنداوي ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، العين دار الكتاب الجامعي ، بدون طبعة 2002.
- نادية شرادي ، التكيف المدرسي للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعي ، ط1 ، بيروت 2000.
- عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجيا النمو ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بدون طبعة ، بيروت 2002.
- خليل ميخائيل معوض ، قدرات وسمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، بدون طبعة مصر 2000.

- الدكتورة رغدة شريم ، سيكولوجية المراهقة ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن 2006-2007.
- ترجمة الدكتور عبد العالي الجسماني ، سيكولوجيا الطفولة و المراهقة وحقائقها الأساسية ، الدار العربية للعلوم.
- رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، الكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، مصر 2000.
- محمد عبد الرحيم عدس ، تربية المراهقين ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2000.
- خليل ميخائيل معوض ، قدرات و سمات الموهوبين ، جامعة الإسكندرية ، بدون طبعة ، مصر 2000.
- محمد مصطفى زيدان ، دور التربية في فحص السلوك العدواني للمراهق ، مذكرة علم النفس التربوي ، 1990.
- فوزي محمد جبل ، علم النفس العام ، الكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، مصر 2001.
- د.عدنان جواد خالف و جبوري و الآخرين ، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، جامعة البصرة ، بغداد 1988.
- عدنان درويش و آخرون ، التربية الرياضية المدرسية ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1994.
- أحمد خاطر ، القياس في المجال الرياضي (د ط) ، بغداد 1988.
- عنايات محمد أحمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1988.
- مروان عبد المجيد إبراهيم ، الإدارة و تنظيم في التربية الرياضية (د ط) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000.

المراجع بالفرنسية

- John Dewey, René Borderie , les grands noms de l'éducation , Nathan université , paris 2001
- Zoubida Bouchanfa , influence du vécu sportif sur la pédagogie de la l'enseignement d'éducation physique et sportif , mémoire magistère , IEPs , université d'alger 1996
- Rudolphe roger , guide des métiers sports , édition amphoras a paris 1994

المذكرات :

- محمد برغوتي ، أنماط العلاقات الإجتماعية بين الأستاذ والتلميذ وعلاقتها بالتوافق الإجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل ماجستير في علم الإجتماع التربوي ، معهد علم الإجتماع ، قسنطينة 1996 . 1997 .
- Postic بوالقلمح صباح المولودة حيواني : تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2010/2009 .
- إلياس خيبوط ، مذكرة لنيل الماجستير ، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق ، معهد علم النفس جامعة قسنطينة ، 2002/2001 .
- بن زرقة يوسف ، بلخيرات هناء ، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الإجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية ، 2010/2009 .
- بوجلال كنزة ، حرم تنيو ، طبيعة تصور معلمي الطور الأول والثاني وظاهرة سوء المعاملة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علم النفس ، علم النفس العيادي ، جامعة قسنطينة .
- بلهادي شامة وقرروي وفاء همامي فدوى ، الحاجة للإنجاز و علاقتها بالضغط النفسي عند المراهق المتمدرس ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية رسالة ليسانس ، جامعة محمد خيضر ، 2006 .
- محمد أحمد علي منصر . مذكرة لنيل شهادة ماجستير "تسيير الاتحاديات الرياضية ومدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضيي النخبة " 2003 .
- حموش رفيق ، حموش مولود ، مداني عمر ، دور الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، جامعة الجزائر 3 ، 2008 .

ملخص البحث

العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في
الطور الثانوي .

هدف من الدراسة :

التعرف على العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ
خلال حصة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي ، وأبرز أهمية العلاقة
البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال التربية البدنية و الرياضية باضافة حقل جديد في
مجال التربية البدنية و الرياضية و هذا من خلال التطرق إلى أشياء لم بتطراً إليها الباحثين
سابقاً اما مشكلة البحث تتمثل في ماهي العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين
الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي ؟ و هل
لخصائص الأستاذ و خبرته دور في التأثير على هذه العلاقة ؟
هل جنس الأستاذ (ذكر- أنثى) يؤثران على العلاقة البيداغوجية بين أستاذ و التلميذ خلال
حصة التربية البدنية و الرياضية و فرضيات البحث هي خبرة الأستاذ و جنس الأستاذ
يؤثران على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية و
الرياضية في الطور الثانوي و لخصائص الأستاذ و خبرته دور في التأثير على هذه
العلاقة.

الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ
والتلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي و من هذه الدراسة
نتوصل الي منهجية البحث و إجراءاته الميدانية و التي تتميل في عينة البحث : تم اختيار
عينة البحث بطريقة عشوائية و تمثلت في 14 أستاذ و 110 تلاميذ و المجال المكاني :
أجريت الدراسة على بعض ثانويات مستغانم و المجال الزماني : دامت الدراسة من شهر
فيفري إلى شهر أفريل 2016 اما المنهج المستخدم اعتمدنا في دراستنا على المنهج
الوصفي المسحي و ذلك لملائمة طبيعة البحث كما له أدوات المستخدمة في الدراسة مثل
دراسة البيولوجرافية و ذلك بالتطرق إلى عدة مراجع كما لجأنا إلى بعض المذكرات .
استبيان : هو أداة الحصول على الحقائق و المعلومات .

كما اعتمدنا على وسائل الإحصائية لتحليل نتائج كنسبة مئوية و كاف التربيع كا2.

و لقد توصلنا في ختام هذا البحث إلى مجموعة من استنتاجات أهمها :

- تأثير معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ و شعورهم بالأهمية في المدرسة و
الحياة .
- دور الكفاءة و خبرة استاذ التربوي البدنية و الرياضية في ربط العلاقات بين التلاميذ .

relation pédagogique entre l'enseignant et la part de l'étudiant au cours de l'éducation physique et du sport dans la phase secondaire.

Le but de l'étude:

Identifier les facteurs qui influent sur la relation pédagogique entre l'enseignant et l'élève à travers l'action de l'éducation physique et du sport dans la phase secondaire, et mettre en évidence l'importance de la relation pédagogique entre l'enseignant et l'élève à travers l'éducation physique et plus insatisfait Ba un nouveau champ dans le domaine de l'éducation physique et du sport, et cela en abordant la les choses ne Pttro les chercheurs anciennement le problème de recherche est de quels sont les facteurs qui influent sur la relation pédagogique entre l'enseignant et la part de l'étudiant au cours de l'éducation physique et du sport dans la phase secondaire? Est-ce que les caractéristiques du professeur et de son expérience dans le rôle d'impact sur cette relation?

Est-ce que le professeur de sexe (Zkr- femelle) affectent la relation pédagogique entre le professeur et l'élève à travers l'éducation physique de l'action et des sports et des hypothèses de recherche sont l'expérience Prof. et professeur de sexe influent sur la relation pédagogique entre l'enseignant et l'élève à travers l'éducation physique de l'action et du sport dans la phase secondaire et les caractéristiques du professeur et son expérience dans le rôle de l'impact sur cette relation.

Way pédagogique appliquée par le professeur affecte la relation pédagogique entre l'enseignant et l'élève à travers l'éducation physique de l'action et du sport dans le stade secondaire et de ce sujet l'étude viennent avec les procédures de la méthodologie et recherche sur le terrain et qui Taatmal dans l'échantillon de recherche: a été sélectionné échantillon aléatoire et Tmthelt 14 Professeur et 110 élèves et champ spatial: l'étude a été menée sur certaines écoles secondaires Mostaganem et champ temporel: tant que l'étude du mois de Février au mois d'Avril 2016 soit l'approche utilisée, nous avons adopté dans notre étude sur l'enquête descriptive et donc à adapter à la nature de la recherche a également des outils utilisés dans l'étude, tels que Albiolograveh et cette étude aborder les nombreuses références que nous avons tourné à certains des mémos.

Sondage: est un outil pour obtenir les faits et informations.

Comme Aatadmdna sur les méthodes statistiques pour l'analyse des résultats en pourcentage et en quadrature suffisante $Ka 2$.

Et nous sommes parvenus à la conclusion de cette recherche à un ensemble de conclusions, y compris:

- L'effet du traitement Alibdnah professeur d'éducation et de sport aux étudiants et à leur sens de l'importance à l'école et de la vie.

- Le rôle et l'efficacité Alterpa physique et des sports dans les relations de liaison entre les élèves, professeur d'expérience

Pedagogical relationship between teacher and student share during physical education and sports in the secondary phase.

The goal of the study:

Identify the factors affecting the pedagogical relationship between teacher and pupil through share physical education and sport in the secondary phase, and highlight the importance of the pedagogical relationship between teacher and pupil through physical education and dissatisfied Ba addition a new field in the area of physical education and sports, and this by addressing the things did not Pttro the researchers formerly the research problem is to what are the factors affecting the pedagogical relationship between teacher and student share during physical education and sport in the secondary phase? Will the characteristics of the professor and his experience in the role of impact on this relationship?

Is Sex Professor (Zkr- female) affect the pedagogical relationship between professor and student through share physical education and sports and research hypotheses are Prof. experience and sex professor affect the pedagogical relationship between teacher and pupil through share physical education and sports in the secondary phase and the characteristics of the professor and his experience in the role of impact on this relationship.

Way pedagogical applied by Prof. affect the pedagogical relationship between teacher and pupil through share physical education and sports in the secondary stage and of this topic the study come up with research methodology and field procedures and which Taatmal in the research sample: was selected sample randomly and Tmthelt 14 Professor and 110 pupils and field spatial: the study was conducted on some high schools Mostaganem and field temporal: as long as the study of the month of February to the month of April 2016 either approach used we have adopted in our study on the descriptive survey and so to fit the nature of the research also has tools used in the study, such as Albiolograveh and this study addressing the several references as we turned to some of the memos.

Survey: is a tool to get the facts and information.

As Aatadmdna on statistical methods for analysis of results as a percentage and a sufficient quadrature Ka 2.

And we have reached at the conclusion of this research to a set of conclusions, including:

- The effect of the treatment Alibdnnah professor of education and sports to students and their sense of importance in school and life.
- The role and efficiency Alterpa fitness and sports in the linking relationships between pupils, professor of experience